الادارة الاميركية تسعى لبلورة سياسة مقبولة لشامير

امام تعنت رئيس وزراء اسرائيل ازاء فكرة المؤتمر الدولي

تل أبيب ـ اكدت مصادر صحفية في اسرائيل أمس الاول بانه اتضح الان وبما لا يدع مجالا للشك بأن الرئيس الامريكي ريغان يسعى حاليا لبلورة سياسة أمريكية في منطقة الشرق الاوسط تكون مقبولة من جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والذي يرفض فكرة المؤتمر الدولي للسلام.

وتاكيدا لهذا التوجه نكرت مصادر اسرائيلية مشابهة لما قاله مستشار شؤون الامن القومي في البيت الابيض الامريكي فرانك كرلوتشي قبل أيام خلال محادثة تعارف مع سفير اسرائيل الجديد في الولايات المتحدة موشي ارد حيث قال بأن الادارة الامريكية معنية بدفع او استمرار المسيرة السلمية في منطقة الشرق الاوسط بموافقة واشتراك جميع الزعماء السياسيين في اسرائيل.

وتقول المصادر بأن هذا الكلام يعني وبشكل قاطع بان الرئيس الامريكي رونالد ريغان يرغب في بلورة سياسة تكون مقبولة من جانب اسحق شامير وتحظى بدعم منه.

ومن ناحية اخرى قالت جريدة «هارتس» الاسرائيلية امس بان مثل هذا الحديث يقوي وجهة نظر رئيس الوزراء الاسرائيلي والذي يعتقد بانه من المتوقع قريبا أن يتم التوصل الى عدة ترتيبات او مجريات تتعلق بافكار جديدة لدفع عملية السلام.

البقية صفحة ١١

القليبي: اجتماع غير عادي للجامعة العربية يوم ٢٣ آب الحالي

باريس ـ أ.ف.ب. ـ صرح الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية أمس في باريس بان وزراء خارجية دول جامعة الدول العربية سيعقدون اجتماعا غير عادي يوم الثالث والعشرين من الشهر الجاري في تونس العاصمة.

وردا على سؤال وجه اليه لدى خروجه من مقر الاليزيه مقر رئاسة الجمهورية عقب اجتماع مع الرئيس فرانسوا ميتران استغرق ثلاثة ارباع ساعة وكرس اساسا لحرب الخليج والتوتر في هذه المنطقة ذكر القليبي هذا الموعد قد تحدد لان عدد الدول الاعضاء بلغ مؤخرا النصاب القانوني الامر الذي يسمح بعقد هذا الاجتماع يوم الاحد ٢٣ آب الحالي.

وقال مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية في تصريح صحفي أن وزراء الخارجية سيناقشون موضوع القمة العربية المنتظرة وتحديد موعدها ومكانها.

الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM ASHA'AB ARABIC DAILYNEWSPAPER

السبت ١٥ اب ١٩٨٧م

الموافق ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٧هـ

العدد ـ ٤٧٨٦

Saturday 15 August 1987

No. 4786 Vol. 16

١٢ صفحة

٤٠ اغورة

اصابة شاب من نابلس برصاص الجيش الاسرائيلي

■ ذكر راديو اسرائيل بأن الشاب حازم الكخن (٢٠ عاما) من سكان نابلس اصيب بجروح في رأسه بعد ظهر أمس نتيجة اطلاق عيارات نارية نحوه وذلك ساعة قيامه باعداد زجاجة حارقة.

واضاف الراديو أن هذا الحادث وقع اثر القاء زجاجة حارقة اخرى نحو دورية تابعة للجيش الاسرائيلي كانت تجوب منطقة القصبة في نابلس.

وقال: ان افراد الدورية باشروا باعمال التمشيط على الفور واستطاعوا الكشف عن هذا الشاب الذي ادعى الراديو بانه عكف على اعداد الزجاجة الحارقة وهم بالقائها نحوهم مما استدعى قائد الدورية الى اطلاق النار عليه.

وقال أنه قد تم نقل الشاب الى المستشفى لتلقي العلاج وتم فرض نظام منع التجول على منطقة القصبة ويجري التحقيق حاليا في ظروف هذا الحادث من قبل الجهات الاسرائيلية.

وفي وقت لاحق ذكر راديو اسرائيل انه تم مساء أمس رفع نظام منع التجول الذي كان فرض على منطقة القصبة في نابلس.

عصابات بري تقوم بحملة تفتيش واعتقالات في مخيمات بيروت

اشتباكات على محاور مخيمات صيدا

«أمل» تحشد وتجمع افرادها عند مغدوشة تمهيدا لعدوانها الجديد

بيروت ـ صيدا ـ من سوزان عطية ـ دارت اشتباكات بالمدفعية والرشاشات بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات حركة «أمل» العميلة على محاور مخيمات شرق صيدا في جنوب لبنان.

وعلم أن اشتباكات جديدة بالمدفعية والرشاشات والقذائف المضادة دارت ظهر امس على عدة محاور بين المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات وعصابات حركة «أمل» العميلة.

وقد اسفرت الاشتباكات عن قتيلين واربعة جرحى من الفلسطينيين وثلاثة جرحى من عصابات «أمل».

وقد نقل القتيلان الفلسطينيان الى مستشفى حمود والجرحى الى مستوصفات عين الحلوة.

أما جرحى عصابات «أمل» فقد نقلوا الى مستشفى علاء الدين في صرفند.

من جهة ثانية اتهمت فصائل فلسطينية عصابات حركة «أمل» بانها قامت أمس الاول بعمليات

البقية صفحة ١٢

نسبة النجاح ٨٤٫٦٪

اعلان نتائج امتحان القبول للمرحلة الثانوية اليوم

الضفة الغربية ـ عاد من عمان مدير قسم الامتحانات العامة في الضفة الغربية مطيع ابو حجلة حاملا معه نتائج امتحان القبول للمرحلة الثانوية لعام ٨٧ وذلك بعد تنسيقه هذه النتائج مع وزارة التربية والتعليم الاردنية وبلغت نسبة النجاح ٨٤٫٦٪

ومن المتوقع أن تعلن نتائج الامتحان في المدرسة العائشية الثانوية بنابلس في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت.

وبامكان الطلبة مراجعة مدارسهم لمعرفة هذه النتائج حتى ساعات الظهر.

جريدة الشعب

الهجمة الجديدة

من جديد، وعلى نحو ينطوي على قدر كبير من الفاشية والحقد الاسود المسموم، واصلت عصابات «أمل» يوم أمس اعتداءاتها ضد جماهير شعبنا في شاتيلا المحاصر منذ اكثر من عشرة أشهر والذي يتعرض لاعتداءات واستفزازات متواصلة من سوائب العصابات وجنود النظام السوري الذين فتحوا نيران اسلحتهم صوب العزل من سكان المخيم خلال تفريقهم لواحدة من المظاهرات الاحتجاجية التي قام بها السكان احتجاجا على الظروف الصعبة التي يعيشونها بسبب الحصار المستمر لهم.

وهكذا يتبدى لنا جليا حجم المؤامرة التي تضطلع بها عصابات «أمل» المدعومة من النظام السوري التي تأتي محاولاتها هذه في ذات الوقت الذي تقوم فيه القوى المعادية بشن هجماتها وغاراتها ضد جماهيرنا في المخيمات بلبنان.

ولم يعد خافيا على أحد بعدما انكشفت خيوط المؤامرة واتضحت ابعادها ومراميها القذرة، أن العصابات العميلة لا زالت ماضية في تنفيذ برامجها واهدافها التآمرية الرامية الى تهجير الفلسطينيين من لبنان تمهيدا لبناء الدويلات الطائفية التي طالما سعت تلك العصابات لتنفيذها عبر محاولاتها المستمرة لضرب الوجود الفلسطيني على الارض اللبنانية والذي تجد فيه عقبة كاداء أمام تنفيذ تلك الاطماع والبرامج.

ومهما اشتدت وتيرة الهجمة السوداء ضد جماهيرنا في المخيمات فان مصيرها سيلاقي نفس المصير الذي لاقته الهجمات السابقة والتي ما استطاعت رغم ما استعملته من اسلحة الدمار وممارسات الحصار والقتل والتهجير والمداهمة والاعتقال من تحقيق اي من أهدافها التآمرية. ومثلما وقفت جماهير شعبنا وتصدت بشجاعة مسقطة أهداف العدوان الوحشي ضد مخيمات بيروت والجنوب فانها قادرة على المواجهة والتصدي وكسر المؤامرة وافشال الهجمة الجديدة.

دولة الامارات ترفض طلبا ايرانيا لازالة الالغام من مياهها

زوارق ملغومة موجهة عن بعد في بحر عمان

البحرية الايرانية تجوب بحر عمان للبدء بازالة الالغام



خفر سواحل الامارات يفجرون الالغام

الشارقة ـ أ.ف.ب ـ ذكر موظف كبير في دولة الامارات العربية المتحدة في تصريح لصحيفة «الخليج» ان زوارق صغيرة موجهة عن بعد ومملوءة بالمتفجرات قد تكون موجودة في بحر عمان مما يهدد الملاحة أمام ميناءي خور فكان والفجيرة.

واوضح حمد عبد الله المطوع مساعد وكيل وزارة الزراعة والصيد أن هذا الخطر الجديد المحتمل ينطوي على تهديد الملاحة امام هذين الميناءين حيث ترسو عادة ناقلات البترول الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة وسفن الحراسة الاميركية قبل ابحارها الى الكويت وقد رفع تقرير بهذا الشان الى وزارة الداخلية بدولة الامارات.

واضاف ان تحذيرا وجه الى الصيادين يوم الاربعاء في هذه

البقية صفحة ١٢

اصابة ثلاثة من افراد "لحد" في هجوم للمقاومة

اسرائيل تهدد بالرد على عمليات اطلاق قذائف الكاتيوشا على الجليل

■ ذكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر أمنية اسرائيلية مسؤولة في الشمال أن اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي ازاء حوادث اطلاق قذائف الكاتيوشا الاخيرة في شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان وان ظواهر من هذا القبيل ستلقى الرد المناسب لها في المستقبل.

وطالبت بعض المحافل العسكرية الاسرائيلية باتخاذ رد فعل صارم على اطلاق قذائف الكاتيوشا الا أنه في ضوء الضغوط التي مارسها القادة العسكريون في المنطقة تقرر الامتناع عن الرد الى حين التأكد من استتباب الهدوء والاستقرار في قرى الجنوب اللبناني والمناطق الحدودية.

من جهة ثانية اكدت ميليشيا

البقية صفحة ١٠

«الرأي العام»: ايران تسلمت غواصة صينية لاستخدامها في الخليج

الكويت ـ ذكرت صحيفة «الراي العام» الكويتية ان الصين الشعبية قد سلمت مؤخرا غواصة لايران لاستخدامها في مياه الخليج.

وكانت الحكومة الايرانية قد نفت هذه الانباء وقالت أن هذه الغواصة هي من صنع ايراني.

مناورات مصرية ـ أمريكية مشتركة اليوم

القاهرة ـ أ.ف.ب. ـ من المقرر أن تبدأ اليوم السبت في مصر مناورات عسكرية مصرية امريكية مشتركة صرح بذلك مسؤول كبير في وزارة الدفاع كان قد أعلن عن هذه المناورات في ٢٨ تموز الماضي.

وهذه المناورات التي أطلق عليها اسم «برايت ستار» النجم الساطع والتي تحاط باكبر قدر من السرية هي السابعة من نوعها منذ سنة ١٩٨٠ وكان العقيد ناجي التهامي قد أشار في ٢٨ تموز الماضي الى أن برنامج هذه المناورات وضع منذ فترة طويلة وأنه لا علاقة لها على الاطلاق بتطورات الموقف في الخليج.

السفير الاميركي لدى سوريا يعود لدمشق الشهر القادم

بيروت ـ نسب الى مصادر اميركية حسنة الاطلاع قولها في بيروت أمس أن السفير الاميركي لدى سوريا وليم ايلتون سيعود الى مقر عمله في دمشق الشهر القادم.

قلق وتوتر بالادارة الاميركية عشية حسم المشروع

الحكومة الاسرائيلية تقرر مصير مشروع طائرة "لافي" غدا

تل أبيب ـ واشنطن ـ بلغ عدد الوزراء الاسرائيليين الذين يؤيدون الاستمرار في مشروع طائرة (لافي) عشرة وزراء بينهم رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الذي أعلن عن موقفه المؤيد صباح أمس.

ويبلغ عدد الوزراء الاسرائيليين الذين يعارضون المشروع «وزيرا وبقي ثلاثة من الوزراء الاسرائيليين مترددين في تأييد المشروع أو معارضته».

وسيقدم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي اقتراحا بتأييد الاستمرار في مشروع طائرة اللافي في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غدا التي ستكرس لهذا الموضوع من اجل اتخاذ قرار حاسم بصدده.

ويؤكد كل من موشي نسيم وزير المالية واسحق رابين وزير الدفاع والجنرال دان شمرون رئيس الاركان أن مشروع لطائرة لافي مشروع طموح ومكلف للغاية. وذكر رابين أن تكاليف تطوير الطائرة تقدر بـ ٢٫٨ مليار دولار.

وقد حث جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية المسؤولين الاسرائيليين على العدول فورا عن

البقية صفحة ١٢

اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع في تونس الخميس القادم

تونس ـ تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في تونس في العشرين من الشهر الحالي برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة.

وذكرت مصادر فلسطينية مسؤولة أن اللجنة التنفيذية ستبحث في اجتماعها عددا من القضايا المتعلقة باخر تطورات القضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ومواقف الاطراف المختلفة منها بالاضافة الى أوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والمخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان.

تشييع جنازة غازي خوري مدير مكتب المنظمة في امستردام

عمان ـ أ.ف.ب. ـ علم من مصدر فلسطيني في عمان أن جنازة غازي خوري أبو فيصل مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في امستردام والذي توفي الاسبوع الماضي في هولندا اثر مرض طويل شيعت مساء أمس الاول في الاردن.

القليبي يدعو مجلس الامن لاتخاذ خطوة قوية لوقف حرب الخليج

باريس ـ أ.ف.ب. ـ دعا الشاذلي القليبي أمين عام جامعة الدول العربية امس في باريس مجلس الامن الى اتخاذ خطوة قوية لوقف الحرب العراقية الايرانية التي تنطوي على تهديد دائم باتساع نطاقها ليشمل دولا اخرى.

وقد استجاب القليبي لدعوة الرئيس فرانسوا ميتران وبحث اساسا معه الوضع في الخليج الذي يرى انه يثير الخوف والقلق الشديد. وقال ان هذا الوضع يتطلب من المجتمع الدولي عملا مثابرا وخطوة قوية من جانب مجلس الامن لانهاء حالة الحرب الدائرة منذ أكثر من سبع سنوات بين ايران والعراق والتي تنطوي على تهديد دائم باتساع نطاقها ليشمل دولا اخرى في منطقة لها اهميتها بالنسبة للدول العربية والاقتصاد العالمي.

وأوضح القليبي عدم وجود حل عربي لهذا النزاع وأن هناك حلا

البقية صفحة ١١

اتصالات لعقد صفقة لاطلاق سراح المختطف تيري ويت

أبو ظبي ـ ذكرت صحيفة (الاتحاد) الصادرة في أبو ظبي أمس أن صفقة يجري الاعداد لها لاطلاق سراح المبعوث البريطاني المختطف تيري ويت مقابل فدية لخاطفيه في لبنان مقدارها ٥ ملايين دولار.

وأشارت الصحيفة نقلا عن مصدر رفيع المستوى في بيروت الغربية قوله أن رئيس الحزب الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط يقوم بدور رئيس في الاتصالات الهادفة الى التوصل لاتفاق حول هذه الصفقة بين الحكومة البريطانية وجهات مقربة من الخاطفين من جهة اخرين.

محاكمة ثلاثة جنود اسرائيليين بتهمة تعذيب وضرب مواطن من خانيونس

تل أبيب ـ تقدمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية العليا في المنطقة الجنوبية امس الاول بلوائح اتهام بحق ثلاثة من جنود الجيش الاسرائيلي المتهمين بتعذيب عربي من سكان خانيونس بالقطاع بشكل قاسي وعلم أن محاكمة هؤلاء الجنود ستبدأ قريبا.

وعلم أن الجنود الاسرائيليين هؤلاء قاموا بتاريخ ١٢ نيسان الماضي بضرب المواطن العربي من خانيونس سرحان أو عسليك والذي اعتقل بعد أن رفض أوامر ضابط اسرائيلي بأن يعمل على اطفاء اطار سيارة مشتعل.

وعلم أن الجنود الثلاثة امسكوا بشعر المعتقل هذا وضربوه في جميع انحاء جسمه وضربوه بقسوة على رجليه ثم أخذوه الى المراحيض في وحدتهم العسكرية وأعطوه «ملوا» و«قشاطة» وأمروه بالعمل على تنظيف المراحيض. وعندما رفض القيام بذلك عروه من ملابسه وأدخلوا رأسه الى داخل «السيفون» وهم يقولون له «كل من ....!! وبعد أن سمحوا له بارتداء ملابسه كبلوا يديه وراء ظهره وضربوه على رقبته ورأسه وبعد أن داخ وأغمي عليه نتيجة الضرب كبلوا رجليه بـ «كلبشات» بلا ستيكية.

وقد اتهم الثلاثة بالقيام بتعذيب المواطن العربي والخروج عن

البقية صفحة ١٢

القدومي يختتم زيارته لتشيكوسلوفاكيا

براغ ـ غادر السيد فاروق القدومي «أبو اللطف» رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية براغ بعد زيارة لتشيكوسلوفاكيا استغرقت عدة أيام.

وذكرت مصادر مطلعة أن المسؤول الفلسطيني اجتمع خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين في براغ بينهم رئيس الدائرة السياسية الدولية في حزب العمال الاشتراكي والنائب الاول لوزير الخارجية.

عقب اكتشاف الغام في بحر عمان ومياه الخليج

ايران تواجه ضغطا دبلوماسيا وعسكريا دوليا

المنامة ـ من بيير تايفير ـ زادت حدة الضغط الدبلوماسي والعسكري خلال الايام الاخيرة التي شهدت تعبئة دولية عقب اكتشاف الغام في بحر عمان جنبا الى جنب مع ردود الفعل السلبية لرفض ايران احترام وقف اطلاق النار الذي يصر عليه مجلس الامن بالامم المتحدة.

وكان انفجار اللغم يوم الاثنين الماضي في ناقلة البترول الاميركية «تكساكو كاريبيان» في بحر عمان كافيا لتعبئة الدول الغربية الرئيسية بصورة متفاوتة. كما كان اكتشاف الالغام في هذه المنطقة التي تعتبر آمنة وترسو فيها السفن المتوجهة الى الخليج بمثابة انذار.

والواقع ان الملاحة البحرية في المنطقة المؤدية الى السعودية والامارات والبحرين اصبحت مهددة بالفعل. فقد قررت فرنسا وبريطانيا يوم الثلاثاء الماضي ارسال صائدات الغام اربع تابعة للبحرية الملكية البريطانية واثنتين تابعتان للاسطول الفرنسي. لم يجري اي تنسيق لهذه العملية حيث يسعى كل طرف الى حماية سفنه الحربية والتجارية.

وكانت واشنطن التي تفتقر الى وسائل مكافحة الالغام قد حاولت دون جدوى في نهاية تموز تشكيل

البقية صفحة ١٢

هكذا من الإصل

انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية الشبان المسلمين بالخليل

الخليل ـ عقدت الهيئة العامة لجمعية الشبان المسلمين في الخليل اجتماعا لها صباح امس في مقر الجمعية بسوق فلسطين التجاري. وفي بداية الاجتماع تم تلاوة التقريرين الاداري والمالي للجمعية ومناقشتهما واقرارهما من قبل الهيئة العامة للجمعية وبعد ذلك اعلن عن فتح باب الترشيح للانتخابات حيث تقدم لها كتلتان مؤلفتان من ١٤ مرشحا.

وبعد اجراء عملية فرز الاصوات أعلن عن فوز كتلة الاستاذ طلال سدر والمؤلفة من طلال سدر (١٥٥ صوتا)، عمر النتشة (١٤٩ صوتا)، عزام حسونة (١٥٢ صوتا)، عطا بالي (١٧٣ صوتا) عزام حسونة (١٥٢ صوتا)، عمر النتشة (١٤٩ صوتا)، عقل ربيع (١٤١ صوتا)، والدكتور سمير القاضي (١٣٩ صوتا)

وقد أشرف على سير الانتخابات لجنة مكونة من السيد محمد القطافطة مدير الشؤون الاجتماعية وسميح أبو عيشة ومحمد موسى العملة وهاني الشلالدة اعضاء في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في محافظة الخليل.

وقد بلغ عدد الذين أدلوا باصواتهم ٢١٠ شخصا من أصل ٢٦٨ شخصا مسددين لاشتراكاتهم.

حفل تعارف لاتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين بالقدس اليوم

القدس ـ بدعوة من الهيئة الادارية لاتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة يقيم الاتحاد حفل تعارف في الساعة الرابعة من مساء اليوم السبت في قاعة الفندق الوطني بالقدس.

وقد وجه الاتحاد دعوات الى الادباء والكتاب الفلسطينيين وممثلي المؤسسات والشخصيات الوطنية لحضور هذا الحفل.

وستطرح فيه العديد من القضايا الادبية والثقافية.

افتتاح أعمال ونشاطات الاسبوع الثقافي في بيت ساحور

بيت لحم ـ افتتحت مساء أمس الاول اعمال ونشاطات الاسبوع الثقافي في النادي الارثوذكسي العربي في مدينة بيت ساحور وذلك بحضور عدد من ممثلي المؤسسات ومواطني المدينة.

وبعد حفل استقبال أقامته اللجنة الثقافية المشرفة على تنظيم الاسبوع الثقافي حيث القيت كلمة ترحيبية وتضمنت اهداف هذه النشاطات فقد قام رئيس النادي الاستاذ جمال بنورة بقص شريط افتتاح معرضي الكتب والفن.

هذا والقى د. سمير حزبون محاضرة تحدث فيها عن خطط التنمية في الضفة الغربية.

ووفقا للبرنامج من المقرر أن تتواصل النشاطات الثقافية والفنية حتى مساء الاحد القادم حيث سيقام احتفال بمناسبة اختتام هذه النشاطات.

لائحة اتهام بحق شرطي لبناني يتاجر بالدولارات المزيفة بحيفا

حيفا ـ اتهم شرطي لبناني أمس الاول من قبل المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة حيفا بالمتاجرة بدولارات مزيفة وقد مدد القاضي الاسرائيلي الياهو كوهين فترة احتجازه

وكشف مسؤول كبير في النيابة الاسرائيلية بمنطقة حيفا لمس الاول النقاب عن هذه القضية عندما قدم للمحكمة لائحة اتهام بحق الشرطي اللبناني «سعيد ديب سعيد» ٤٨ عاما من سكان كفار ديبل في لبنان والمحتجز في اسرائيل منذ الصائم من أب الحالي.

وقال ممثل النيابة بأن المتهم احتجز بعد أن عرض للبيع بالسوق السوداء في مدينة حيفا ٥٢٠٠ دولارا مزيفة.

اختتام السوق الاستهلاكي في مخيمي النصيرات والبريج بالقطاع اليوم

غزة ـ ينتهي اليوم السبت السوق الاستهلاكي الخيري الذي اقامه اتحاد لجان العمل النسائي بمقريها الكائنين بمخيمي النصيرات والبريج والذي بدأ منذ اربعة أيام.

هذا وقد تم توزيع الملابس والحلوى على اسر المعتقلين والمحتاجين والشهداء قبل اسبوع.

كما القيت محاضرة طبية بمقر النصيرات حول كيفية استعمال الادوية وتربية الاطفال وقد اثنى الحاضرون على هذا العمل.

الشرطة الاسرائيلية تدرس امكانية وجود:
خلفية أمنية وراء اغتيال شرطي في مركز شرطة بيت جالا

■ افادت جريدة «عل همشمار» الاسرائيلية أمس بأن الشرطة الاسرائيلية تدرس حاليا فيما اذا كانت هناك خلفية امنية «معادية لاسرائيل» تكمن وراء عملية قتل الشرطي نمر ابراهيم الشيخ من قرية بتير قضاء بيت لحم والذي قتل ظهر أمس الاول داخل مركز الشرطة الاسرائيلية في بيت جالا والتابعة لمنطقة بيت لحم.

وعلم أن مجهولا قد وصل الى نقطة الشرطة عند الساعة الثانية ظهرا مستخدما سيارة من نوع بيجو ودخل مركز الشرطة في الطابق الثاني وأشهر مسدسا وأطلق عدة عيارات من مسافة قريبة باتجاه الشرطي.

وعلم أن الشرطي أشهر هو الآخر مسدسه وأطلق عدة عيارات لكن الشخص الذي نفذ العملية فر من المكان وهو يطلق النار في الهواء وقد مات الشرطي نمر الشيخ بعد عدة دقائق بعد مدة خدمة بلغت ١٩ عاما في الشرطة الاسرائيلية.

وأعلن متحدث بلسان الشرطة الاسرائيلية بأن مركز الشرطة في بيت جالا يحتوي على شرطي واحد.

وقد وصلت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود وبدأت بتمشيط المنطقة.

وعلم أن حواجز اقيمت على الطرق وعلى الطرق المؤدية الى اسرائيل وأعلن عن تشكيل طاقم تحقيق خاص وأجرى تحقيق مع عشرات من أصحاب المحلات في المكان.

اعادة مواطني بيت لحم عن جسر اللنبي

بيت لحم ـ أعادت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الجمعة عددا كبيرا من سكان مدينة بيت لحم الذين كانوا متوجهين الى الخارج عبر جسر اللنبي حيث لم تسمح سلطات الجسر للمواطنين باجتياز نقطة الحدود بواسطة التصاريح التقليدية.

ومما يذكر أن حادث اطلاق نار وقع في بيت جالا قام به شخص مجهول الهوية ادى الى مقتل شرطي عربي بينما كان على رأس عمله في مركز شرطة المدينة يوم أمس الاول.

ويذكر أيضا أن قوات من الجيش الاسرائيلي والشرطة قد وضعت حواجز تفتيش في عدد من الشوارع العامة المؤدية الى مدينة القدس وبعض القرى والمخيمات الواقعة بالمنطقة عقب وقوع الحادث.

بطريركية الارمن تحتج على قرار بلدية بيت لحم باستملاك أرض قرب كنيسة المهد

بيت لحم ـ تسلمت بلدية بيت لحم مؤخرا كتابا من بطريركية دير الارمن في مدينة القدس وقد تضمن الكتاب احتجاج البطريركية على قرار بلدية بيت لحم رقم ٢٥٨ الذي كان قد اتخذه المجلس البلدي في الثامن من آب الجاري والذي أعلن فيه عن عزم البلدية التقدم خلال خمسة عشر يوما الى السلطة المختصة بطلب لاستملاك قطعة أرض تملكها البطريركية وتقع في موقع العناقرة قرب كنيسة ساحة المهد وتبلغ مساحتها ٢١١٩ متر مربع وذلك للتصرف بها لمدة اربع سنوات واستخدامها كموقف للسيارات كمشروع للمنفعة العامة عملا لاحكام المادة ٣(أ) ٤(أ) (ب)١٢ من قانون الاستملاك رقم ٢ لسنة ١٩٥٣.

ومما يذكر أن أصحاب المركبات يواجهون صعوبة بالغة لايقاف سياراتهم في ساحة كنيسة المهد بسبب عدم وجود أماكن خاصة حيث توجد عدد من الدوائر الرسمية والمؤسسات على مقربة من الساحة.

وفد نرويجي يواصل زيارته للمؤسسات الوطنية بالارض المحتلة

القدس ـ جرى أمس احتفالا فنيا أقيم على شرف الوفد النرويجي في مقر نقابة عمال الحدادة والذي يمثل ال L.N.S. في أوسلو.

وقد حضر الاحتفال ممثلي الحركة النقابية والامين العام للاتحاد شاهر سعد وممثلي الحركة النسائية والطلابية والكشفية.

واستهل الاحتفال بكلمة ترحيبية للوفد الضيف القاها سكرتير لجنة الخدمات الصحية والاجتماعية غسان ايوب.

وتخلل الحفل عرض كشفي لكشافة نادي الهلال وبكة نالت اعجاب الوفد لفرقة مؤسسة شباب البيرة.

والقيت كلمات ترحيبية من لجان المرأة للعمل الاجتماعي والحركة الطلابية وقد القى الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية كلمة حيا بها الوفد الضيف وشعوب العالم التي تقف مع شعبنا وتدعم حقه. ونوه بكلمته لمحاولات السلطات الاستيلاء على امتياز شركة الكهرباء مطالبا باستنكار ذلك.

ثم القى الوفد الضيف كلمة رد على هذا الترحاب الذي لقيه من لجنة الخدمات الصحية وكافة مؤسساتنا الجماهيرية.

هذا وقد كان الوفد قد زار في الايام الماضية العيادات التابعة للجنة الخدمات الصحية في الضفة الغربية ومصنع بلسم والتقى مع مدير المصنع السيد عز الدين العريان والذي شرح للوفد المشاكل التي تواجهها صناعة الادوية.

كما زار الوفد منطقة الاغوار ومخيم الدهيشة ومخيم بلاطة حيث مكث فيه يوما كاملا والتقى مع د. جوهر الصارلج رئيس هيئة مكتب لجنة الخدمات الصحية ومع مجلس طلبة جامعة بيرزيت بعد زيارة لمخيم العمل التعاوني الذي يقيمه.

وزار الوفد مدينة الخليل واجتمع مع مجلس طلبة معهد البوليتكنيك. وزار معرض الرسومات المقام في نادي شباب الخليل.

واجتمع الوفد مع فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية ومع رئيس رابطة الصحفيين رضوان أبو عياش ومع نقيب الاطباء الدكتور سمير كاتبة الذي اعطى الوفد بعض المعلومات عن الاوضاع الصحية في الاراضي المحتلة ودور النقابة في هذا المجال.

وزار الوفد النرويجي ايضا بعض المرافق الصحية كمستشفى الهلال الاحمر وأطلع على خدماته كما زار بعض روضات الاطفال التابعة للجان المرأة للعمل الاجتماعي.

هذا وسيجتمع الوفد مع الامين العام لاتحاد النقابات شاهر سعد لمناقشة امكانية دعم النقابات على الصعيد الصحي وسيزور لاحقا قطاع غزة لزيارة بعض المواقع الطبية والاجتماع مع الفعاليات النقابية هناك.

هذا وقد عقد الامين العام شاهر سعد وعادل أبو رميلة أمين سر نقابة عمال الحدادة اجتماعا عقب الاحتفال مع احد ممثلي نقابات النرويج الذي رافق وفد ال L.N.S. وكان قد حل ضيفا في شهر نيسان الماضي على لجنة الخدمات الصحية وتم الاتفاق على وضع اساس لمشروع عملي تدعمه نقابة عمال الحدادة في أوسلو تجسيدا لوعد أمين سرها السيد أندريا الذي زار الارض المحتلة في شهر نيسان الماضي بدعوة من لجنة الخدمات الصحية الاجتماعية في الاراضي المحتلة.

في استطلاع للرأي: مصداقية ريغان وصلت الى أدنى مستوى

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ لم ينجح الرئيس رونالد ريغان في اقناع اغلبية من الامريكيين بأنه لم يكذب في فضيحة ايران غيت اذ أن عددا متزايدا من الامريكيين لا يزال يعتقد أنه لم يقل بعد كل الحقيقة جاء ذلك في استطلاع للرأي اجرته شبكة التليفزيون ايه بي سي.

فقد اعرب ٥٨٪ من الاشخاص الذي شملهم هذا الاستطلاع ـ الذي أذيعت نتائجه مساء أمس الاول بعد أن اجري هاتفيا مساء لمس الاول مع عينة تتألف من ٥١٣ شخص فور اذاعة خطاب الرئيس على شاشات التليفزيون عن اعتقادهم بأن الرئيس ريغان يكذب مقابل ٢٨٪ يعتقدون عكس ذلك.

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة سلفيت الشرعية في الدعوى اساس ٨٧/٤٧

الى المدعى عليه: جعفر احمد محمد نصار من مسحه وسكان اميركا والمجهول محل الاقامة فيها وآخر محل اقامة له في بيت والده الكائن في مسحه.

ابلغك الحضور الى هذه المحكمة يوم الخميس بتاريخ ١٩٨٧/٩/٣م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى رقم اساس ٨٧/٤٧ المقامة عليك لديها من قبل المدعيه: مريم صالح يوسف عبد الله من مسحة وسكانها بطلب مهر مؤجل وقدره خمسمائة دينار أردني، وعليك تقديم لائحة خطية جوابية لهذه المحكمة خلال عشرة أيام من تاريخ تبليغك اذا رغبت في ذلك فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك تحاكم غيابيا، وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا في ١٨/ذي الحجة لسنة ١٤٠٧هـ وفق ١٩٨٧/٨/١٢م.

قاضي سلفيت الشرعي
محمد احمد عبد الرحمن

بيان صادر عن مجلس بلدية نابلس

استنكر مجلس بلدية نابلس في جلسته التي عقدها يوم ١٩٨٧/٨/١١ ما نشرته جريدة «الوطن» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي من افتراءات ومغالطات بحق مدير اطفائية وشرطة بلدية نابلس السيد يوسف الجابي الذي يتمتع بثقة المجلس الكاملة واحترام المواطنين لما يقوم به من خدمات للمدينة وللمواطنين في الليل والنهار ضمن الصلاحيات الممنوحة له بموجب قانون البلديات الاردني رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥.

ان المجلس وهو يشجب ويستنكر هذه الحملة الظالمة على مدير الاطفائية من حقه أن يسأل أين كانت هذه الفئة وما الذي فعلته خلال السنوات الاربع التي كانت تدار فيها بلدية نابلس من قبل سلطات الاحتلال وما الذي فعلوه ازاء معاناة المواطنين طوال تلك الفترة. ان هذه الفئة المعروفة جيدا لدى جميع المواطنين لا هم لها ومنذ أن تم تعريب بلدية نابلس استجابة لمطالب جماهير المدينة وبعد أن بارك الاهل في الداخل والخارج ذلك الا التشويش وخلق جو من البلبلة وهذا ما رفضه المواطنون الذين دعموا مجلسهم البلدي وكان لهذا التعاون والتأييد والدعم اكبر الاثر في تنفيذ مشروعات البلدية بهذه السرعة القياسية وبمواردها الذاتية.

وقد استلم المجلس البلدي عريضة من رؤساء الاقسام ومن موظفي بلدية نابلس تستنكر تلك الحملة الظالمة مؤكدين تضامنهم مع زميلهم السيد يوسف الجابي ومعلنين أن مسيرة الخير والاعمار ستبقى مستمرة من أجل خدمة المدينة والمواطنين.

براءة وعدم مسؤولية

بيت لحم ـ أعلن للعموم أنا كارلو عفيف خليل غطاس من اهالي بيت لحم حامل هوية رقم: (١ـ٩٨٨٢١٥٢٣) براءتي التامة من ثينا أرملة خليل غطاس وأولادها نخلة والياس وعفيف وجمال وانني غير مسؤول عن جميع تصرفاتهم في المحاكم الرسمية والعشائرية وغيرها، وللحقيقة اعلنت هذه البراءة وعدم المسؤولية.

كارلو عفيف غطاس



اجتماعيات

□ عقد قران مبارك □

القدس ـ في حفل عائلي بهيج تم عصر أمس عقد قران الشاب الاديب المهندس نضال محمود يعيش على صاحبة الصون والعفاف الآنسة عايدة كريمة القاضي نهاد جار الله، وقد اقتصر الحفل على أهل العريسين.

جعله الله قرانا مباركا وبالرفاه والبنين والف مبروك.

□ تهنئة □

القدس ـ محمود يعيش وعقيلته وأولاده وعلي وعقيلته وجهاد وعقيلته وعماد وزياد واياد وشقيقاتهم يتقدمون بأحر تهانيهم القلبية الى شقيقهم المهندس نضال بمناسبة عقد قرانه الميمون على صاحبة الصون والعفاف الآنسة عايدة كريمة القاضي نهاد جار الله.

جعله الله قرانا مباركا وبالرفاه والبنين والف مبروك.

افراح آل شاهين وآل الشريف في الخليل

الخليل ـ في احتفال شعبي كبير جرى يوم أمس حفل زفاف الشاب الاديب وفا نجل المربي سعدي شاهين على صاحبة الصون والعفاف الآنسة المربية سميرة كريمة السيد فخري جميل جمال الشريف.

وبهذه المناسبة السعيدة اقام والد العريس حفلة غداء كبرى حضرها عدد كبير من وجهاء ورجالات منطقة الخليل.

جعله الله زفافا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء فتهانينا وألف مبروك.

افراح آل العشي في الخليل

الخليل ـ في احتفال شعبي كبير احتفل يوم أمس بزفاف الشاب الاديب احمد نجل الوجيه المعروف الحاج أمين احمد العشي على صاحبة الصون والعفاف ابنة عمه الآنسه المهذبة اكرام حمدي العشي وزفاف الشاب الاديب عبد نجل الوجيه محمود احمد العشي على صاحبة الصون والعفاف ابنة عمه الآنسة المهذبة نجوى الحاج أمين العشي.

وبهذه المناسبة السعيدة أقام والدا العريسين حفلة غداء كبرى حضرها لفيف من وجهاء وشخصيات ورجالات منطقة الخليل والضفة وقطاع غزة.

جعله الله زفافا مباركا لكلا العريسين، ومقرونا بالسعادة والهناء فتهانينا وألف مبروك.

تهنئة بعقد القران

قلقيلية ـ حبله ـ محمود خضر وجميل شهوان وعائلتيهما واولادهم يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات الى اصدقائهم عدنان عبد ربه دوايه بمناسبة عقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف ناديا محمد خضر والى اخيه حاتم عبد ربه دوايه بعقد قرانه على صاحبة الصون والعفاف عبير رفيق دوايه.

ويتمنون للعرسان حياة ملؤها السعادة والهناء، وبالرفاه والبنين والف مبروك.

حج مبرور

قلقيلية ـ حبله ـ عاد بيمن الله ورعايته من الديار الحجازية المقدسة كل من الحاج عز الدين الجدع وزوجته والحاج صدقي الجدع وذلك بعد أداء فريضة الحج لهذا العام.

وبهذه المناسبة يتقدم الحاج فهمي الجدع واولاده للحجاج بأطيب التهاني والتبريكات بسلامة العودة.

متمنين لهم دوام الثبات على الايمان جعله الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا وذنبا مغفورا والف مبروك.

تهنئة بالزفاف

قلقيلية ـ حبله ـ مصطفى فهمي المرداوي يتقدم بأجمل التهاني والتبريكات الى الحاج رأفت صبحي محمد الطيب بمناسبة زفاف ولديه محمد ومحمود ويتمنى لهما حياة ملؤها السعادة والهناء.

والف مبروك

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعهد

الخليل ـ الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الشبان المسلمين بالخليل تتقدم بعظيم شكرها وبالغ تقديرها الى جميع الاخوة الاكارم اعضاء الهيئة العامة للجمعية على الثقة الغالية التي منحونا اياها في انتخابهم لنا كهيئة ادارية للجمعية.

كما ونشكر لجنة الاشراف على الانتخابات المكونة من السادة محمد القطافطة مدير الشؤون الاجتماعية وسميح ابو عيشه ومحمد موسى العملة وهاني الشلالدة اعضاء اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الخليل.

واننا اذ نعاهد الجميع على أن نكون دوما وأبدا في خدمتهم وخدمة الجمعية واهدافها النبيلة.

والله ولي التوفيق

في الهجاء

الهجاء يملأ حياتنا. الهجاء يصول و يجول فينا، دون ان يخشى التعرض الى هجاء.

والهجاء حر، وسهل، نثر وشعر، لا يمل ولا يكل. لا يمل من لغته، ولا يكل عن مخاطبة غرائز جمهور يصفق لمشهد إباحي. هل اليأس احد الراحتين؟ لعل الهجاء هو أحد اسماء هذا اليأس المريح، فما دام كل شيء مشوها، وما دام كل شخص ملوثا، فما الفائدة من العمل؟

ومن صفات الهجائيين الجدد انهم عاطلون عن العمل، وعاجزون عن الفرح بأي شيء، ففيهم من المعارك الداخلية ما يقعدهم عن الحركة. ذاتهم تهزم ذاتهم. وحاسة النقد فيهم لا تعمل إلا لتدمر ما حولهم وما فيهم من طاقة.

لذلك لا يصبرون على مرور طائر في السماء، ولا يتحملون مشهد رجل ذاهب الى العمل، لان الحركة... أية حركة تذكرهم بانسلاخ مشلول، يعالجونه بدفع الجميع الى المساواة مع بشاعة داخلية حرمتهم من التجانس. في وسع وردة حمراء أن تدفعهم الى الجنون. ومن شأن أغنية ناعمة أن تستفزهم، وتفجر فيهم الحقد على الطبيعة.

لان بعض الهجاء هو نشيد الحقد العاجز، حين لا يكون سلاحا في معركة عامة.

وهذا الهجاء، في أحد اشكاله، هو فن تعميم العاهة الداخلية على الخارج. ومحاولة لتحديد الصفات البشرية في مشهد مشوه، جسديا ومعنويا، يتساوى فيه الهجاؤون مع ضحاياهم، أو يتفرقون عليها في لحظة الهجاء «الابداعية» التي تستلهم تشويه الآخر من مصادر التشوه الذاتي...

لذلك يصفق هؤلاء المرضى لكل عاهة، لكل خطأ، ولكل فشل، باعتبار ذلك التشوه هو الظاهرة العامة التي تزودهم بتعويض عما ليس فيهم : اليوم عيدنا. فقدأخطأ فلان. مرحى... لقد نبلت الوردة ـ هكذا يقبلون على الحياة. هكذا ينشدون!

ولهذا، يرمي الهجاؤون ضحاياهم بما فيهم من داء. فالكذوب منهم يطارد خصمه بتهمة الكذب. واللص منهم يطارد ضحيته بتهمة اللصوصية. والوصولي منهم يتهم سواه بالوصولية. وبقدر ما تكون العاهة متأصلة فيهم ينجح الهجاؤون في تشويه صور الآخرين، بسبب صدقهم في احالة معرفتهم بعاهتهم على الآخرين. فهم يغرفون من قبحهم، دون جهد أو خيال، ليفسدوا البحر...

ان نشاطهم التشويهي هو بمثابة سيرة ذاتية عفوية، فمن صور ضحاياهم نقرأ كتاب نفوسهم وأنواع أمراضها. وهم يتحاشون المرايا والكاميرا، لئلا يراهم أحد هناك في لحظة اعتراف تقتضي تهذيب الذات بقسوة لا يستخدمها الا ضد من له صورة عامة. يحاولون التسلق على ظلالها من فرض شبقهم الى النور، لذا، تجدهم مهووسين بادعاء حب الفاشلين والمنبوذين. ولكنهم لا يطيلون الوقوف هناك لانهم يحلمون بكاميرا من صناعتهم... كاميرا مسروقة! فيمدون ايديهم وانيابهم لاسقاط الصور العامة عن الجدران والكتب وعن وجدان الناس. ولا يغفرون لشعب يصفق لبطل، لان البطولة عدوهم الشخصي وفضيحة عجزهم. ولا يغفرون لنجاح فرد، لان النجاح عدوهم الشخصي الذي يؤرقهم.

ان هذا الهجاء هو نشيد الحقد العاجز.

ليس في واقعنا العربي ما يستحق الثناء، ولعل كل شيء قابل للهجاء : من استبداد الحاكم، الى تقسيم الامة الى طوائف. الى محاولة القضاء على الشعب الفلسطيني، الى مرض التخمة هنا، وخطر المجاعة هناك...

ولكن،

هل هذا الانحطاط العام هو ما يتعرض للهجاء؟ وهل يسعى هذا الهجاء الحديث الى تدمير ما يستحق التدمير من ظواهر حياتنا ومظاهرها وبعض بناها؟ لو كان الامر كذلك، لأدرج الهجاء نفسه في سياق النقد، في معركة عامة يخوضها الجديد ضد القديم.

غير أن السمة السائدة في ظاهرة الهجاء الحديث هي انها لا تعبر عن معارضة السلطة المسؤولة عن تدهور حياتنا، بل تعبر عن دفاع هذه السلطة، بالوكالة، عما يهددها من معارضة ونقد.

ومهما حاول هذا الهجاء ان يتحجب بحجاب «الجملة الثورية» المثقوب، فانه لا يشوه الا صوره المعبرة عما تبقى في هذه الامة من روح...

والا، فكيف نفسر تخصص الهجائين في هجاء القوى اليسارية، أفرادا وأحزابا، وفي هجاء حركة التحرر الوطني الفلسطينية، بكل فصائلها وقواها؟

انه البترو ـ يسار، مرة اخرى...

ومن اجل أن تصدق الناس البترو ـ يسار، وتميزه عن علاقته بالبترو ـ دولار، لا بد من توفر شرط واحد : أن يكون الهجاؤون فلسطينيين، ليقول البترول ـ دولار لمن يعاتبه او يحاسبه : وشهد شاهد من أهل البيت... الا تفاخرون بالديمقراطية؟ ولا داعي لان يرد احد : أليس للديمقراطية من عمل غير هجاء منظمة التحرير الفلسطينية؟ وهل هي ـ المنظمة ـ تلخيص مكثف لما في الحياة السياسية العربية من انحطاط؟ أليس في الواقع العربي ما يستحق الهجاء في تشويه الاداة السياسية لشعب يقاوم، وحيدا وحيدا، عملية ابادته اليومية في حصار الداخل وفي حصار الخارج؟

ان البترو ـ يسار لا يقبل الحوار، لانه متفرغ لموضوع اختصاصه : تشويه المنظمة واليسار. واذا تعذر الحصول على موظف فلسطيني في أحد مواقع الهجاء، فلا بأس من التقاط شاعر، أو كاتب، أو صحافي «سلبته الثورة الفلسطينية أجمل سنوات عمره، وأسلمته الى الخيبة». وهكذا تتفتح شاشات التلفزيون القومي، ومدرجات الجامعات، وصفحات المجلات، على مرتزقة البترو ـ دولار لينهشوا لحم اليسار بانياب اليسار!

والبترو ـ يسار متخصص، خبير، وطاهر المظهر. ولهذا السبب، ولسبب أهم هو : انفتاح ساحة المشهد العربي الرسمي وحرية التعبير على تدمير الهوية الوطنية الفلسطينية، لتبرئة النظام العربي من أي تقصير، فان كل شيء في الفلسطيني يصبح مستباحا، وعرضة للذئاب... فعروس الامس قد صارت عاهرة اليوم. وما كان يوحد العرب صار يفرق العرب. وما كان روح الامة صار سجن الامة...

ان الهجاء لا يهجو ما يستحق الهجاء!!

ان النقد واجبنا. ونقد المظاهر السلبية في حركة الشعب الفلسطيني الوطنية واجبنا. ولكن الصمت المنهجي، المثابر والدائم، عن جرائم الانظمة، والامتناع عن معالجة أي سوء، خارج الحالة الفلسطينية، يتجاوز النقد الى محاولة اغتيال الروح.

ان دفع الفلسطيني الى اغتيال الفلسطيني والى تخوين الفلسطيني هو احد التجليات البخسة لظاهرة البترو ـ يسار، التي لا تظهر فيها ثورية الادعاء اليساري الا في وحشية تدمير الذات. وهو أحد التجليات السمحة لظاهرة الاستلاب، فالمستلب تماما أمام القمع الخارجي يعوض عن الاستلاب بفحولة استحلاب امام أمه، وفي يده خنجر، دون ان يخشى العقاب.

وبقدر ما يشهر «اليساري» باليساري، وبقدر ما يحطم الفلسطيني الفلسطيني، يخلق شروط القبول في جمعية البترو ـ دولار، مع المحافظة على ضجيج الطهارة!. ان فائض الحقد المكبوت لا يفيض على الاعداء، بل على أقرب الناس. وبدلا من ان يتوجه الغضب على الخارج، الى مصادر هذا الاستلاب، فانه يتحول الى طاقة تدمير ذاتي شبيه بالانتحار.

ولكن، هل يستطيع المستلب الاحتفاظ بحاسة العبودية المؤولة الى حرية وهمية، تدميرية، دون أن ينهار؟ من هنا يتحول هذا الصنف من الهجائين الى ضحايا أنفسهم...

ومع ذلك، فان البترو ـ يسار يبقى ظاهرة هجاء لا تستحق حتى هجاءها، من فرض ما هي دنيئة، ورثة الشكل والتعبير والتأثير. انها تسلية عابرة لليمين المحتاج الى التكفير عن خطاياه باستئجار يساري سابق او مارق متخصص في هجاء اليسار. ان اليمين يتسلى بمشهد اباحي يجري خارجه. ولكن فيه من القلق على سعر البترول والدولار ما يصرفه عن ضحالة انتاجه من البترو ـ يسار.

وليست هنا المشكلة... فقد هجا الحطيئة أباه...

المشكلة هناك، في مكان آخر، حيث يكون البترو ـ يسار نظاما، وجيشا، ودولة.

بقلم: محمود درويش

خصوصيات علاقة مصرية ـ فلسطينية

لعل حالة الخلاف المصرية ـ الفلسطينية، هي الاكثر تعاقباً من بين حالات الخلاف العربية ـ العربية، والعربية ـ الفلسطينية: على أن للخلاف المصري ـ الفلسطيني سمات ذات خصوصية.

إن ترداد هذه الحالات الخلافية التي يعقبها، وسريعاً غالباً، حالات من الودّ والصفاء، يضع في أيدينا ملامح خصوصية حالتي الخلاف والوفاق الثنائي المصري ـ الفلسطيني.

حسبنا أن نبدأ بما نحسبه قاعدة عامة في هذه المسألة، وهي أن العلاقة بين مصر وفلسطين ليست علاقة جوار وجيران، وأخوة وأشقاء فحسب، ذلك أن متاعب فلسطين هي مع جيرانها وأشقائها على الأغلب وهي ليست علاقة قومية مجردة: ذلك أن علّة العلاقة القومية تكاد تزيد في عبئها على فلسطين ونضالها عن ميزة هذه العلاقة.

القاعدة هذه هي، فعلاً وقولاً، أن أمن مصر هو من أمن فلسطين، وما يهدّد اعتبار هذه القاعدة المنطقية ناموس العلاقة القومية الفلسطينية ـ العربية يعود إلى أن بعض القائلين العرب بها لا يعملون وفقها في السراء والضراء وبنوايا وطوايا سليمة.

ولم تتوقف مصر عن مفهوم نظري محض لهذا الامن، بل هي ترى وتتصرف وفق مفهوم يقول بأن تأمين الحق الفلسطيني في فلسطين هو جزء لا يتجزأ من هذه القاعدة. وهنا نتذكر أن فلسطين ومعركتها في العام ١٩٤٨ كانت حاضنة فكرة الثورة المصرية المجيدة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢، حيث قال جمال عبد الناصر وعلى أرض فلسطين، قولته الشهيرة: إن تحرير فلسطين يبدأ بتحرير مصر.

ومصر، على صفتها العربية العريقة، هي دولة حقيقية، بل هي «أم الدنيا» بمعنى أن الدولة الحديثة في العالم بدأت في مصر، التي تمتاز بأنها صاحبة أطول حضارة إنسانية استمرت قروناً عدّة.

وعندما يبحث العالم العربي عن هويته القومية وصيغة الكيانية السياسية الواحدة أو المتعددة للعالم العربي، فإن مصر لا تعاني، خلاف إدعاءات القوميين العرب الفاقعة، من عقدة انتماء إلى أمتها، أو من عقدة نقص في ثقتها بكيانيتها كمصر مصرية ذات هوية قومية لا يكابر في نصاعتها إلا من في نفسه مرض أو في عينه حول.

وهكذا فنحن في صدد خصوصية مصرية للعروبة لا تتوفر في بقية دول الجوار العربي لفلسطين العربية.

إن تأمين حقوق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني وتشكيل أو بعث دولة عربية فلسطينية لا يهدد مصالح وحسابات مصر الاقليمية، وهذا خلاف مصالح وحسابات بقية دول الشام بشكل خاص.

ومن سمات العلاقة المصرية ـ الفلسطينية، أيضاً، أن الخلاف فيها خلاف عقلاني، وخلاف سياسي، ويجري حلّ هذا الخلاف، كل مرة، بعقلانية وبقدر مرموق من الوعي السياسي. وهكذا فإذا عارضت م. ت. ف بعض وجوه سياسة مصر العربية والدولية فإن القاصي والداني، وصاحب الوساطة وفاعل الخير، يجد أمامه حالة يسهل عليه تشخيصها، وبالتالي يسهل إيجاد حل للقضية موضع الخلاف.

وكذلك فإن من سمات العلاقة هذه أن مصر، وهي أوزن الدول العربية قاطبة، تنظر إلى الفلسطينيين ككل، وهي طالما تجنبت، منذ البداية، تشكيل امتدادات مباشرة لها في الجسم الفلسطيني.

ومن الملاحظ أن قادة مصر، عموماً، يكونون كبار النفس عندما يتعلق الامر بقضية فلسطين، فإذا تعرضت هذه القضية إلى خطر داهم من أي جهة كانت، فإننا نراهم ينحّون قضايا الخلاف مع م. ت. ف جانباً، ويبذلون جهودهم لتطويق مضاعفات هذا الخطر. وصحيح أن التوقيع على كامب ديفيد سهّل لاسرائيل وأمريكا (ولاحقاً لسوريا) أن تسببا متاعب ساحقة لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن مصر، حتى في أيام الرئيس السادات، لم تمارس سياسة كيدية متعمدة، وهذا على رغم عبارات حادّة صدرت وتصدر من القاهرة .. وستظل تصدر في أي حالة خلاف لاحق.

وعلى رغم أنه في كل حالة خلاف عربية ـ فلسطينية قد يكون دور سعاة الخير على اختلافهم دوراً بليغاً، وحتى مقرراً أحياناً، ولكن بصدد حالات الخلاف الفلسطينية مع مصر (أو بالعكس) فإن للدور الذاتي في إصلاح العلاقة التأثير الأكبر.

عند هذه النقطة يمكن الالتفات إلى تأثير الجانب الشخصي في العلاقة المصرية ـ الفلسطينية، وفي حالتي الخلاف والوفاق.

وبهذا الصدد لا يمكن إهمال تأثيرات معيّنة، منها أن ياسر عرفات، الذي قضى فترة من شبابه في أرض الكنانة، يكنّ وداً خاصاً لشعب مصر ومصر، وليس سراً أنه طالما نسبت إليه وسائل الاعلام العربية قوله: «أنا مصري الهوى»، وطالما فاخر ياسر عرفات بأنه كان ضابط احتياط في الجيش المصري، وهو جيش صهرته الحرب المصرية ـ الاسرائيلية وأعاد جمال عبد الناصر بناءه بناء من القاعدة بعد ١٩٦٧.

.. والرئيس حسني مبارك هو ابن هذا الجيش المصري الناصري، وهو رجل ـ مهما قيل فيه وفي سياسته من جانب بعض العرب ـ يتصف بدرجة عالية من النزاهة السياسية، وهي نزاهة برهن عليها مراراً، ويعنينا في هذا المجال أن مبارك كان اول زعيم عربي يعلن، وبلا أي لبس، ومن على منصة حديقة البيت الابيض، تأييده لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تشكيل دولته الخاصة، وأن م. ت. ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني

وعلّنا لا نهمل، في هذا الاستعراض العام، حقيقة مهمة وهي أن التزام مصر ببنود كامب ديفيد، لم يعن، بالنسبة للحكومة المصرية، وضع قيود على صلات المعارضة المصرية بمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي مصر حالة عربية نادرة، حيث تتولى أحزاب مصرية مساندة م. ت. ف بشكل مؤثر، حتى عندما تكون هناك حالة خلاف بين المنظمة والحكومة، ومن جانبها فإن م. ت. ف تتجنب، وكلياً، التدخل في الشؤون الداخلية المصرية، والمعارضة المصرية أيضاً هي معارضة مصرية أولاً وقبل كل شيء، وهي تقدّم مصالح مصر ـ كما تفهمها ـ على أي مصلحة أخرى.

لذلك كله لا يمكن القول أن لقاء اديس ابابا الذي استمر ساعة بين رئيس م. ت. ف والرئيس المصري، هو لقاء مفاجيء أو «دراماتيكي»: ذلك انه اللقاء المتوقع بل المطلوب، وحتى أن رئيس م. ت. ف سبق له وأعلن على الملأ، وتكراراً، ثقته أن الخلاف الفلسطيني ـ المصري بعد قرارات الدورة ١٨ للمجلس الوطني الفلسطيني، سيكون «سحابة صيف» أو «خلاف عابر»؛ ومن حسنات هذا اللقاء أنه تمّ في أفريقيا، وفي أديس أبابا بالذات، حيث كانت تنعقد القمة الأفريقية، ذلك أن مكان اللقاء مهم لأن الدول الأفريقية طالما اشتكت من انعكاسات الخلافات العربية ـ العربية على مستوى العلاقة المرغوبة والمطلوبة بين العرب والأفارقة.

ومن شأن لقاء اديس ابابا أن يعزّز موقف مصر من جهة، وأن يجري التعامل الدولي معها كقوة ذات تأثير في حل المسألة الفلسطينية، وهذا ما سيساعد مصر على تخطي عقبة كامب ديفيد، ذلك أن السلام في فلسطين هو السلام الحقيقي، وإذا تحقق السّلام العادل للفلسطينيين فإن اتفاقية كامب ديفيد لا تعود لها كل هذه الأهمية التي تتبوأها.

ومن جهة أخرى فإن الوفاق المصري ـ الفلسطيني سوف يعزز مركز م. ت. ف على الصعيدين العربي والدولي، ذلك أن محاولات استبعاد م. ت. ف من احتلال مقعدها في المؤتمر الدولي المقترح ستكون أكثر مشقة على محاوليها.

ولقد قلنا أن مصر هي ناظم العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية، بمعنى أن وجود طرف عربي ثالث في هذه العلاقة، سيقلل من فرص استفراد الأردن بمنظمة التحرير الفلسطينية، ومن استفراد واشنطن وتل أبيب بالأردن، خاصة وأن لمصر مصلحة مباشرة في إقامة دولة فلسطينية مستقلة تكون ذات صلة كونفدرالية بالأردن.

وتعطي عودة المياه إلى مجاريها بين حكومة القاهرة وم. ت. ف دفعة لمساعي الوفاق العربي ـ العربي المأمول، ودرساً للدول العربية المختلفة فيما بينها، بضرورة تقديم المصلحة القومية على المصالح الأنانية والآنية.

وعلى مدى ثلاثة شهور اختبرت فصائل معيّنة في م. ت. ف حدوداً معينة للبلاغ السياسي النظري وليس سراً أن رئيس م. ت. ف لم يكن ميّالاً إلى أن تبدو قرارات المجلس الوطني الفلسطيني كما لو انها تساير محاولات تصحيح العلاقة الفلسطينية ـ السورية، على حساب سلامة العلاقة المصرية ـ الفلسطينية؛ ولكنه، وهذا حقّ له وواجب عليه، قدّم المصلحة الوطنية الفلسطينية المباشرة، وكانت هذه تتجسد في تعزيز وحدة فصائل م. ت. ف، على احتمالات إثارة «أزمة عابرة» مع حكومة مصر.

ولا مناص من القول أن م. ت. ف أعطت لمساعي التوفيق بينها وبين النظام السوري كل الفرص المستطاعة؛ لكن إذا كانت سورية بصدد فتح مواجهة أخرى بينها وبين م. ت. ف في لبنان، فإن العلاقة المصرية ـ الفلسطينية التي استعيدت سوف تسهّل على م. ت. ف سبل تحمل وطأة هذه المواجهة المفروضة.

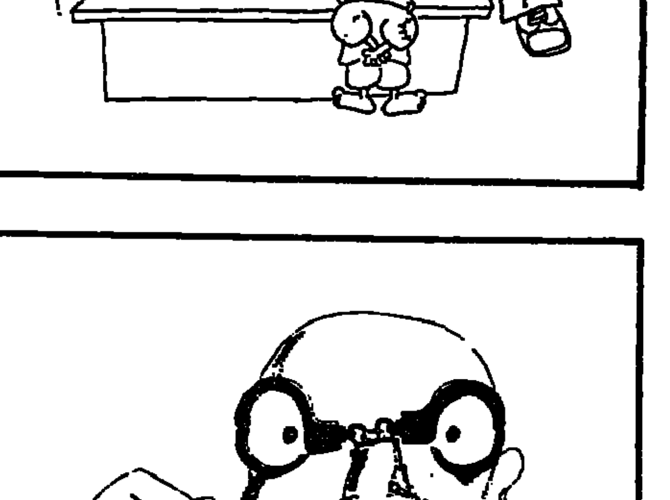
.. دون أن يعني ذلك أن م. ت. ف في وارد الانحياز لمصر ضد سوريا؛ فالمنظمة هي أكثر العاملين للتضامن العربي ولوحدة الصف العربي.

ومن المحتمل ان تثور اعتراضات فلسطينية على لقاء أديس ابابا، وأن يُسمعنا البعض «مواويله» السياسية الصاخبة؛ ولكن نفترض ان هذا البعض سيضع المصلحة الوطنية الفلسطينية فوق اي اعتبار آخر.

واما ياسر عرفات فهو من يعطي للوحدة الوطنية الفلسطينية كل الاهمية التي لها، وبعد ذلك فإنه، كرئيس مسؤول وشجاع، لمنظمة التحرير الفلسطينية، يملك صلاحية وحرية التصرف بما يعود على قضيته بالخير.

وإذا كانت فلسطين قضية الامة ، فإن على فلسطين أن تجعل من التضامن العربي اولى قضاياها القومية. وها نحن نرى كيف أن أعداءنا الاسرائيليين لا يهملون فرصة لاصلاح علاقاتهم الدولية .. والاحرى أن لا نكون أقل منهم حكمة او حرصاً على تعزيز مصالحنا الوطنية والقومية □□

بريشة ناجي العلي





«ذكرى تأميم ثورة يوليو لقناة السويس»

مرت ذكرى تأميم قناة السويس في ٢٦ يوليو تموز سنة ١٩٥٦ مرور الكرام فلم يتكلم احد عنها ويعطيها حقها الطبيعي ، حتى وسائل الاعلام العربية وغير العربية والمعنية بهذه المناسبة، لم تذكرها وتبين لهذه الاجيال الصاعدة قضية التاميم واهمية التاميم وسيطرت شعوب العرب على ثرواتها بحق طبيعي منحها الله لها، وارتباط عدم هذه السيطرة بالتاخر والتخلف والذي لحق ايضا بمعظم شعوب افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية ، وربط هذه القضية بسيطرة الدول الاستعمارية على هذه البلدان .

منذ السنوات الاول لقيام ثورة ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ المجيدة ، اتجهت مصر لبناء قوتها الذاتية ولكي تدحض المقولة والتي اكدها الاستعمار بان مصر بلد لا تصلح الا للزراعة ، ومجالها الوحيد للتقدم هو الاعتماد على الزراعة. واجهت الثورة المصرية هذه المقولة والتي ترسخت في أذهان الشعب المصري والامة العربية كان على الثورة ان تدحض كل ذلك وتثبت بحق ان مصر يمكن ان تكون بلدا صناعيا مثلها مثل بريطانيا وفرنسا في ذلك الوقت، وحتى مثل هونج كونج اليوم، فكرت مصر في بناء السد العالي تلك الفكرة التي راودت عقول المفكرين منذ سنوات طوال . ووجدت حكومة الثورة ان ميزانية الحكومة لا يمكن ان تفي بمفردها بالقيام بهذا المشروع العظيم من نوعه في ذلك الزمان.

ليس امام مجلس قيادة الثورة الا الاتجاه للاقتراض من دول الغرب ، والتي تدعى تلك الدول ان الذي يهمها تقديم كل عون اقتصادى لبلد نامي مثل مصر .

في البداية تقدم جمال عبد الناصر وبموافقة مجلس قيادة الثورة بطلب للولايات المتحدة الامريكية عن طريق السفير المصري احمد كامل في امريكا لشراء اسلحة تحمي التراب المصري، وكان هذا البند من ضمن مبادىء الثورة الستة

في البداية وافقت امريكا على بيع مصر اسلحة شريطة الا توجه هذه الاسلحة ضد حلفائها في المنطقة وارتباط مصر بحلف عسكرى معها ، فرفض قائد الثورة هذا الشرط معلنا ان السلاح الذي يجب ان تشتريه مصر عليه ان يخضع للقرار المصرى.

تقدمت حكومة الثورة بقرض للبنك الدولي لكي يساهم هذا القرض ببناء السد العالي ويفي بمتطلباتها الطموحة في الصناعة ، فوافق البنك الدولي بايعاز من دول الغرب على اعطاء مصر القرض، ولكن بشروط ومن ضمن هذه الشروط ان تشرف تلك الدول الاعضاء في مجلس ادارة البنك على ميزانية حكومة مصر او كانت الدول المسيطرة على هذا البنك، امريكا وبريطانيا وفرنسا، فرد جمال عبد الناصر على المستر بلاك مدير البنك قائلا (مستر بلاك ان هذا الشرط يذكرني بسيطرة الدول الغربية على الميزانية المصرية في عهدى الخديوى سعيد واسماعيل . واستمر في حديثه قائلا بكل مرارة للسيد بلاك: ان هذا الشرط هو شرط سياسي ، ولا يمكن لمصر الثورة ان تقبل به ولم تقم الثورة لكي تقبل مثل هذا الشرط) .

وفكر جمال عبد الناصر واعلم سفيره احمد كامل انه ينوى ان يتخذ قرارات مصيرية تتعلق بمستقبل مصر الصناعي . وطلب منه السفير المصري بامريكا التروى وقبل قائد ثورة ٢٣ يوليو نصيحة سفيره لكنه اعلمه مسبقا، ان امريكا لن تمد مصر باموال تساعدها في اقامة صناعة وطنية واقامة جيش وطني قوى وراهنة ايضا « بان امريكا لن تقدم اى عون لمصر ولو قبلت مصر شروط امريكا..؟ وبعد ذلك في نفس الوقت سافر قائد الثورة جمال عبد الناصر ليوغسلافيا لدراسة اوضاع دول حركة عدم الانحياز مع الرئيس اليوغسلافي تيتو .

وما كان من السفير احمد كامل وهو على متن الطائرة ان اعلن ان مصر قد قبلت بالشروط الامريكية البريطانية الفرنسية، ولكي يقطع وزير الخارجية الامريكي دلاس خط الرجعة على السفير المصري ، اعلن في مؤتمر صحفي ان الولايات المتحدة الامريكية لن تمد مصر ولو قبلت مصر بالشروط الامريكية ، وللحقيقة فان عبد الناصر كان يعرف خفايا السياسة الامريكية ولكي يقنع مصر والعالم العربي بانه لا يرجى من امريكا اي خير للعرب .

وبالرغم من ذلك كان هذا التصريح طعنا في كرامة زعيم حركة دول عدم الانحياز ، وغضب جمال عبد الناصر اثناء مغادرته الديار اليوغسلافية والرئيس تيتو مودعا ويحمل نفس الشعور ، وبدون الدخول في التفاصيل ولكي نثبت ان عبد الناصر لم يلجا لروسيا بسهولة.

قامت اسرائيل في عام ١٩٥٥ بغارة على غزه حيث قتل اكثر من ٥٠ جندي مصري وعدد كبير من المواطنين العرب، وكانت هذه الغارة لها ابعادها الخطيرة في السياسة المصرية، وعند ذلك احس الرئيس الراحل بطعنه في كرامة الجيش الحربي المصرى فقام بعقد اتفاقية الاسلحة التشيكية وهي صناعة روسيه وساعده في ابرام هذه الصفقة رئيس وزراء الصين شوان لاى، وكانت هذه الصفقة ردا عمليا على الشروط الامريكية البريطانية واعلانا حقيقيا ان بامكان مصر والامة العربية ودول العالم الثالث الحصول على الاسلحة من اجل كرامتها من اي بلد يمكن ان يبيع لمصر اسلحة بكل كرامة وايذانا بان بامكان اى دوله ضعيفة الخروج من التبعية الغربية ولكي نحترم التاريخ ان هذه الصفقة لها دلالات بعيدة الاثر ومن ضمن هذه الدلالات ان العصر هو عصر احترام الدم العربي والذي يسيل اليوم مع الاسف بدون ثمن تهون دونه دماء الحيوانات ومن يريد ان يتحقق فما عليه الا القاء نظرة على اوضاعنا الحاضرة والتي لا تسر صديقا ولا عدوا فمصر منذ قيام الثورة لم تكن معادية للولايات المتحدة او بريطانيا او فرنسا وكان بودها ان تتعامل مع دول الغرب لكي ليس على طريقة الملكية ايام فاروق وفؤاد ، بودها ان تكون المعاملة الند للند ، لكن دول الغرب كانت تفكر بطريقة السيد والمسود .

■ فان كانت حكومة الثورة تريد شراء اسلحة فعليها ان تستخدم هذه الاسلحة بأوامر امريكية.

■ وان كانت تريد بناء السد العالي فعلى مصر ان تقبل باشراف امريكا والغرب على الخزانة المصرية.

وكان الاستعمار في تلك الوقت يستعين بالعملاء الموجودين بمصر من بقايا الاقطاع والحاقدين بعودة العصر الملكي ، فالثورة لم تهاجم من الخارج فقط بل كانت تهاجم من الداخل ايضا. وكان هذا اشد خطرا على الثورة وبقائها .

قلنا انفا ان من ضمن مبادىء الثورة الستة تصنيع الاقتصاد المصري ، وتكذيب المقولة والتي روج لها الاستعمار وعملائه في الداخل ان مصر بلد زراعي ولا يمكن ان تصبح في يوم من الايام بلدا صناعيا ، وكان على الثورة هدم هذه المقولة والتي من خلالها تباع الزراعة المصرية بابخس الاسعار ، وتشتريها مصر مصنعة بأعلى الاسعار.

وبالنسبة لشراء الاسلحة تريد امريكا وحكومات الغرب ان تستخدم هذه الاسلحة ضد الخطر الشيوعي المزعوم وعليه فعلى مصر ان تدخل في حلف ضد هذا الخطر .

■ فيرد جمال عبد الناصر يرحمه الله قائلا : كيف لي ان اواجه شعبي واقول له ان هذه الاسلحة تستخدم ضد دولة تبعد آلاف الكيلومترات ، بينما ٨٠ الف جندي بريطاني يحتلون جزءا من التراب المصري .

■ والحقيقة ظل جمال عبد الناصر واعضاء مجلس قيادة الثورة ٤ سنوات يتحاورون دول الغرب في طلب المساعدة وكانت النهاية بدون جدوى ، فعندما اتجه عبد الناصر بطلب مساعدة الدول الشرقية، اطلقوا عليه انه عميل للشيوعية ..؟ وخطرا على الممالك العربية ..؟.

■ ان تاريخنا مع الغرب تاريخ طويل اعطانا مثلا صادقا ان تلك الدول مستعدة ان تقدم كل حجة في سبيل العمل على تاخرنا، حقد لا يعرف له سبب سوى ضعفنا امامهم

■ بعد كل هذا وبعد يأس حكومة الثورة من مساعدة الغرب في طلب المساعدة من اجل اقامة صناعة وطنية والشروع في بناء السد العالي.

■ قام جمال عبد الناصر في الاسكندرية وباعلى صوته موجها خطابا تاريخيا هاما لمصر وللامة العربية والعالم الثالث معلنا تاميم قناة السويس من السيطرة البريطانية ، ومعلنا ايضا توظيف دخل هذه القناة لبناء الحلم والامل الكبير الا وهو السد العالي، وراهن الغرب انه ليس باستطاعة مصر ادارة قناة السويس فأدارت مصر القناة بكل كفاءة ، وجن جنون الاستعمار ، وكان الغزو البريطاني والفرنسي على مصر وارتدادهم مهزومين ، ومن هنا تغير التاريخ البشرى كله في حق الشعوب المغلوبة السيطرة على مقدراتها، واطلق عبد الناصر بعد ذلك صيحته المشهورة «بترول العرب للعرب» واصبحت دويلات شيخ البترول من اغنى الدول

■ وسيطرت بنما وهي دولة صغيرة على قناتها من اكبر دولة في العالم وهي امريكا. واصبحنا اليوم لا نسمع عن دولة كبرى تجرؤ علنا على احتكار دولة صغيرة أي دولة صغيرة .

■ ان تاريخ ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٦م يستحق من كل انسان ودولة كل تقدير واحترام هذا التاريخ الذي نفذ الارادة الالهية في حق كل انسان التصرف فيما يملكه.

مهند الانصارى ـ غزة

«اسير»

المؤسسة العلمية العربية للابحاث ونقل التكنولوجيا

■ تأسست المؤسسة العلمية للابحاث ونقل التكنولوجيا في عام ١٩٨١ تحت اشراف المنسق البروفيسور سعيد عبد العفو عساف . وهي تعتبر مؤسسة متفرغة للبحث العلمي المخبري والميداني الذي يشمل مجالات الزراعة ، الصناعات الزراعية ، البيئة، الاغذية والصحة والمؤسسة عضو في جمعية منتجي الهوهوبا ـ الجوجوبا ـ الدولية والاكاديمية العالميه للعلوم ، والمجلس الدولي لزيت الزيتون والاتحاد العربي للصناعات الغذائية . تقسم نشاطات وانجازات المؤسسة الى قسمين :

● تقرير ـ مي نصرة ●

١ ـ النشاطات الحقلية التي تتمثل في :

١ ـ محطة تربية الاغنام، الاغنام المهجنه من نوع عساف والتي موقعها في قرية عرابه جنين

٢ ـ محطة تربيه النحل المحسن بتغذية طبيعية ومقرها عرابه ـ جنين.

٣ ـ محطة تربية ارانب مهجنه في طور التاسيس المقر عرابه .

٤ ـ ادخال زراعة اشتال الهوهوبا ـ الجوجوبا ـ الى الضفة الغربية وقد تم زراعة ما مجموعة ٨٥ دونما في خمسة مواقع في جنين .

٥ ـ محطة تجارب لزراعة الخضراوات تحت البيوت البلاستيكية.

٢ ـ النشاطات المخبرية :

ويمكن لهذه المؤسسة القيام بفحص وتطوير العينات التالية بواسطة الاجهزة المخبرية الالكترونيه المتوفره لديها :ـ

١ ـ الاعلاف بشتى انواعها

٢ ـ الاغذيه المختلفه بما فيها العصير والمرطبات .

٣ ـ تحليل امتصاص زيت الزيتون الضوئي والحوامض الدهنية والمكونات العضويه الموجودة بالزيت

٤ ـ تحليل المياه والمواد السائله .

كما تقدم هذه التحاليل باسعار مخفضة تغطي التكلفة او مجانا لغاية البحث العلمي لمساعدة المزارع والصانع والمستهلك ، وتقوم المؤسسة بتدريب عدد من الخريجين الجامعيين على الاعمال المخبرية والبحوث الميدانية والمكتبية لكي يحصلوا على الخبرة العملية في مجال اختصاصاتهم .

نشاطات التوثيق والابحاث

يوجد في المؤسسة مكتبه علمية مفتوحة للجمهور ومتخصصة في المياه،البيئة، الاغذية ، التحاليل المخبريه، الكيمياء الحيويه، الثروة الحيوانية والزراعة المحمية. وتقوم المؤسسة باجراء ابحاث بصورة مستمره في مناطقها الزراعية حول افضل السبل لاستخلاص زيت الزيتون وحفظه ، تطوير الهوهوبا كمحصول شجر في الاراضي المحتله، دراسة طرق تربية وتنمية الاغنام المهجنه (عساف)، تحليل المواد الغذائية ووضع الصفات والمقاييس الملائمة لها. وقد قامت المؤسسة بالتعاون مع عدد من الباحثين بالابحاث والدراسات التي كلفت بها واهمها : ـ

ـ دراسة الخواص الكيمائية والفيزيائية لزيت زيتون الضفة الغربية تحت ظروف قطف وعصر مختلفة من عصارات مختلفة .

ـ نشرت من قبل الاتحاد العربي للصناعات الغذائية وقدمت كورقة في مؤتمر المجلس الدولي لزيت الزيتون عام ١٩٨٣ الذي عقد في عمان.

ـ دراسة حول انشاء جامعة عربية تكنولوجية في الضفة الغربية عام ١٩٨٢

ـ الخواص الكيمائية والهيدرولوجيه للمياه ـ دراسة للمشروع الانشائي العربي في اريحا ـ قدمت عام ١٩٨٤ لمركز الوثائق و الابحاث جامعة بير زيت .

ـ التعليم الزراعي في الضفة الغربية وقطاع غزة تصور لانشاء كلية زراعية ومراكز بحوث مستقلة قدمت للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٨٦.

ـ نقل التكنولوجيا على ايدي المغتربين ـ نشرت في مؤتمر المغتربين الاول تحت اشراف وزارة العمل في عمان ١٩٨٥.

ـ الجوجوبا كمحصول شجر نباتي صناعي للاراضي الجافه في الوطن العربي . ورقة لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب عام ١٩٨٦.

ـ الحاجات الاساسية لتنمية الرعايه الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزه . ورقه ـ اسير ـ لمنظمة الصحه العالمية ١٩٨٤.

ـ الامن الغذائي بالضفة الغربية وقطاع غزة ـ الاكوا ـ الفا ـ هيئة الامم المتحده ـ بغداد ١٩٨٥.

ـ تقييم ودراسة الجدوى الاقتصادية والصحية لمشاريع مياه الشرب المنجزة حديثا في بعض قرى الضفة الغربية والقطاع . قدم كبحث لجمعية انقاذ الطفل الاميركية عام ١٩٨٤.

هذا بالاضافة الى فهرسة الاوامر العسكرية الاسرائيلية في الضفة والقطاع وحتى عام ١٩٨٥، وتجدر الاشارة الى ان المؤسسة «اسير» قامت بانشاء المحطات العديده ليس فقط من اجل القيام بالتجارب وانما حث المزارعين الفلسطينيين على القيام بانشاء مشاريع مشابهة ثبتت منفعتها الاقتصادية وعدم وجود خطر كبير عليها من المنافسة الاسرائيلية ، ومن السهل تطبيق واتقان تكنولوجيتها .

ففي حالة اغنام «العساف» (التي تعتبر نتيجة تهجين حصل منه نوع جيد بصفات خمسة اثمان من «العواسي» المحلي وثلاثة اثمان «فريزيان» الماني) فانها تنتج غالبيتها توائم باعطائها الهرمونات غير الضارة والمساعدة على الاخصاب كما انها تنمو وتنتج لما يزيد على ضعف ما تنتجه الاغنام المحلية البلدية .

كذلك شأن اغنام العساف التي تربي بحظائر تنتج حليبا ثلاثة اضعاف ما ينتجه «البلدي» تحت نفس الظروف . وتقوم المؤسسة بتربية اغنام «العساف» تحت ظروف تربية عربية محلية ويوجد لدى المؤسسة مائة وعشرون رأس وبرنامج واسلوب تغذية ومعالجة وادارة لهذه الاغنام المهجنة يمكن الاقتداء به بسهولة كما يمكن تعميمه واتباعه على نطاق واسع في الضفة الغربية وقطاع غزة ليصبح جزءا من برنامج تنموي لزيادة الاكتفاء الذاتي من المنتجات الحيوانية المحليه وليساعد في تحسين دخل المزارع الفلسطيني .

الانتاج النباتي

وتتركز نشاطات ـ اسير ـ في الانتاج النباتي على ادخال زراعة اشتال الجوجوبا (الهوهوبا) للضفة الغربية وقطاع غزة لانتاج هذا المحصول الشجري الزيتي الثمين. الذي يساعد في ايجاد اقتصاد متين للشعب الفلسطيني . وذلك كمحصول جديد لزراعة بعض الاراضي البورية والبعلية بهذه الشجيرة الصحراويه المعمره ودائمة الخضره. ولقد تم زراعتها الان بخمسة مواقع تجريبية في منطقة جنين ومجموعها يبلغ حوالي ٨٥ دونما .

لقد ثبت عالميا ومحليا جدوى زراعة هذه الشجره من الناحيتين الاقتصادية والصناعية حيث ان زيت شجرة الهوهوبا يدخل في صناعة الشامبو والكريمات الفاخرة هذا بالاضافة الى زيوت للمحركات وسوف تستمر ـ اسير ـ في الانتاج النباتي لهذه الشجرة في ضاحية صباح الخير على اقصى حدود شمال الضفة في طريق جنين هذا بالاضافة الى اصناف جديده من اشتال الزعتر والخضراوات المختلفة ، داخل البيوت البلاستيكية مثل البطيخ والخيار والشمام وغيرها من المحاصيل التي من المرغوب انتاجها في غير مواسمها التقليدية .■

●●●●

بين التسويف والتنفيذ

مر اسبوعان على صدور قرار مجلس الامن الخاص بايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية ولم تظهر بعد مؤشرات توحي بأن الامين العام قد شرع في تنفيذ الخطوات العملية الاولى التي كلف بها من قبل مجلس الامن ، بل على العكس برزت معطيات تدل على ان هناك تحركات إيرانية ودولية تستهدف تسويف عملية تنفيذ هذا القرار . التحليل التالي يحاول رصد هذه التحركات .

منذ اندلاع الحرب العراقية ـ الايرانية حرصت عدة جهات دولية وعربية إما على تجاهل هذه الحرب وانعكاساتها وأبعادها واعتبارها بمثابة نزاع « محلي » ، وإما على تأجيج سعيرها بهدف إطالة امدها واستنزاف قوى الطرفين المتقاتلين . وهكذا استمرت هذه الحرب المدمرة لعدة سنوات دون مبالاة المجموعة الدولية الى حد انه الصق بها اسم الحرب « المنسية » . وحتى عندما حمي وطيس هذه الحرب استمر الحرص على عدم تسمية الأشياء باسمائها ، فتحولت هذه الحرب طورا الى « حرب المدن » وتارة الى « حرب الناقلات » ، ووصل الأمر ببعض المراقبين الى حد وصفها في الاسبوع الماضي بأنها حرب بين الخميني وريغان ، فيما ذهب بعضهم الى اعتبارها حربا « طائفية » .

وكلما تركز اهتمام المجموعة الدولية على ما يجري في الخليج ، تقوم إيران بمحاولة صرف النظر أو يزداد موقفها تعنتا بهدف نسف كل مبادرة سلمية لانتهاء هذه الحرب .

وهذا السلوك الذي تكرر خلال السنوات السبع الماضية ، هو السلوك نفسه الذي حاولت ايران ممارسته على اثر صدور قرار مجلس الامن الخاص بايقاف حرب الخليج .

وقد تمثلت المحاولة الايرانية الاولى في « تصنع » التردد بخصوص مضمون هذا القرار والايحاء بأن الموقف الايراني ، خلافا للمرات السابقة ، ليس سلبياً تماما تجاه ما جاء في هذا القرار . وهذه المناورة كما سيتضح فيما بعد ، كانت تهدف الى ربح الوقت من جهة ، وعدم مواجهة « الاجماع » الدولي حول ايقاف حرب الخليج من جهة اخرى ، لأن ذلك سيزيد من عزلتها على الصعيد الدولي .

أما المحاولة الايرانية الثانية فتمثلت في السعي إلى تحويل اهتمام المجموعة الدولية بتنفيذ قرار مجلس الأمن ، عن طريق التصعيد التدريجي لأتون الحرب . ففي الوقت الذي شرع فيه الامين العام للأمم المتحدة المشاورات مع الجانب العراقي ، قامت طهران بشن هجوم على العراق من جهة ، وبزرع « الغام » في مياه الخليج من جهة أخرى . وعملية زرع الالغام كان الهدف منها العودة بحرب الخليج الى مرحلة ما سمي بحرب « الناقلات » وحصرها في قضية « حرية الملاحة الدولية » ، وهي قضية تمثل بالنسبة للادارة الأميركية أولوية الأولويات ، كما أنها مسألة حيوية بالنسبة لمصالحها « الاستراتيجية » ، الى حد انها مستعدة للمواجهة من أجلها .

وإيران تدرك مسبقا ان هذا التصعيد امر من شأنه أن يجلب الأساطيل الأميركية للمنطقة وأساطيل أجنبية أخرى ، ويضع قضية ضمان حرية الملاحة الدولية في موقع يجعلها تتصدر الأحداث وتطغى على كل القضايا الأخرى .

كما ان ايران بحاجة الى هذا التصعيد أيضاً بهدف توظيفه على الصعيد الداخلي . فالايحاء بأن « الجمهورية الاسلامية » محاصرة من قبل « قوى الشيطان » ، وهي القوى نفسها التي تورطت معها في « ايران ـ غيت » والتي جرتها هي بنفسها الى المياه الخليجية : أمر من شأنه أن يساعد الآيات على شحذ معنويات انهكتها هذه الحرب المدمرة ، وبالتالي الاستمرار في حربهم الجنونية .

المحاولة الايرانية الثالثة تمثلت في محاولة استخدام ورقة الرهائن وممارسة ضغوط على الدول الاوروبية بهدف تقليص اهتمامها بايقاف حرب الخليج . وأولى الدول الاوروبية التي اذعنت للتهديدات الايرانية كانت المانيا الغربية التي قايضت مساندتها لايران مقابل وعد بالافراج عن الرهينتين الالمانيتين المحتجزتين في لبنان منذ يناير/كانون الثاني الماضي . ولكن المانيا التي أخذت موقفا « انتهازياً » وجدت نفسها في مأزق مع فرنسا وقد ينعكس ذلك بالسلب في المستقبل على علاقاتها مع اقوى حلفائها الاوروبيين .

وفيما كانت طهران تلعب ورقة الرهائن في اوروبا ، حاولت ممارسة سياسة الترهيب ضد الدول الخليجية وهددتها بضربها بالصواريخ وتدمير منشأتها النفطية واثارة الاضطرابات داخلها .

بيد أن كل هذه المحاولات التي سعت الى خلط الأوراق والتعتيم على القضية الرئيسية كانت في الواقع تمهد الطريق الى مغامرة خطيرة أعلن عنها الخميني نفسه في الرسالة التي بعث بها الى الحجاج الايرانيين في الثامن والعشرين من الشهر الماضي والتي اصبحت تمثل ، حسب المسؤولين الايرانيين « ميثاق الجمهورية الاسلامية » .

تشجيع المجموعات التي تدور في فلك طهران يمثل آخر محاولة يقوم بها الخميني ، الذي فقد كل الامل في تحقيق انتصار على العراق ، كما اشارت الى ذلك افتتاحية صحيفة « لوموند » الفرنسية في مجرى تعليقها على رسالة الخميني ، لتحويل المعركة من ساحة القتال الى ساحة الدين حسب التحريف الفارسي ، والأهداف التي ترمي اليها هذه المحاولة عديدة :

ـ أولاً : السعي لاعطاء زخم جديد لـ « الثورة الخمينية » داخل ايران .

ـ ثانياً : محاولة اعطاء نفس جديد لعملية « تصدير » الفوضى .

ـ ثالثاً : التعتيم على الفشل الخميني ، سواء داخل إيران ، أو على مستوى الجبهة العراقية ـ الايرانية .

ـ رابعاً : تبرير الاستمرار في الحرب .

ـ خامساً : تقديم « العزلة » التي توجد فيها ايران وكأنها بنتيجة اتجاهاتها الرافضة لسياسات « الشرق والغرب » ، وليس نتيجة تعنتها واصرارها على الاستمرار في إراقة دماء المسلمين .

ولعل أفضل دليل على « الاستراتيجية الخمينية » الجديدة ما حدث في مكة في الاسبوع الماضي .

والسؤال الذي يطرحه المراقبون هو الآتي : هل سيدخل قرار مجلس الامن حيز التنفيذ ؟

خلال الندوة الصحفية التي عقدها الجنرال فيرنون وولترز في نيويورك يوم الاثنين الماضي ، اكد الممثل الاميركي لدى الامم المتحدة على « ضرورة تنفيذ هذا القرار » مشيرا الى انه بدأ في التشاور مع اعضاء مجلس الأمن الدائمي العضوية حول « موضوع حظر بيع الاسلحة » ضد الطرف الذي يرفض الالتزام بقرار مجلس الأمن .

ولكن هل يكفي الحظر على تصدير السلاح لتنفيذ قرار مجلس الأمن ؟ وما هي حدود التعنت الايراني وحدود الاصرار الدولي ؟.. هذا هو السؤال .

كمال سمازي

دردشة

اللغات العربية

«لا يستعظم الانسان الا ما يجهل» فلا ترى ان العارف بأحوال اوروبا (مثلا) يحدثك حديثا هادئا ، فيما تجد السائح الذي عاد لتوه من اوروبا بعد ان زارها اول مرة يحدثك عن العجائب والغرائب ، ولا تمر خمس دقائق الا ويقول : لما انا كنت في باريس رأيت كذا ، ولما كنت في روما رأيت كذا.

ومثل هذا الغشيم العائد من اوروبا ذلك الرجل الذي درس اللغة العربية في المدرسة ، واستوعب نصف ما درس ، ثم نسي نصف ما استوعب . وراح بعد ذلك يقول : اللغة العربية بحر! يقولها هكذا .. بتعجب واعجاب ويتأوه قبل ان يقولها ويتأوه بعد ان يقولها .

ولست اريد ان ادهش القارىء ماقول له ان اللغة العربية بحيرة او انها قطرات من الماء بقيت في قعر كوب شرب ماءه ظمآن . اقول انها لغة من اللغات تشبه سائر لغات العالم في اشياء وتتميز باشياء

ومما تتميز به اللغة العربية انها قديمة (وهل هناك لغة قديمة؟ ان اللغة كالافعى تخلع جلدها كلما مضى عليه زمن فتبقى جديدة ابدا). الاقرب الى الدقة ان اقول ان الفرق بين عربية الصحف المعاصرة وبين عربية العصر الاموي فرق ضئيل بالقياس الى الفرق بين اللغات العربية الحديثة وبين امهاتها . ورغم ذلك فهناك مستويات تاريخية عديدة للغة العربية .

قلت في الفقرة السابقة ان اللغة العربية قديمة ثم اردفت انه ليس هناك لغة قديمة . وعلي ان اوضح . اللغة هي كلمة (ماما) . وهي بهذا المعنى لا يمكن الا ان تكون جديدة مع كل لسان . خذ كلمة مصباح مثلا . انها لا تجري على لسان الناس في بلدنا وفي هذا الزمن . اذن فهي ليست من اللغة العربية ، وكلمة مية ذات الاصل الاجنبي ، انها تجري على الالسنة اذن فهي من اللغة العربية .

وخلال عملية تجدد اللغة فهي تاخذ من المستويات القديمة وتكسو الالفاظ معاني جديدة او ظلالا من المعاني . فاذا استعرنا كلمة من الكلمات القديمة ونجحنا في تسويقها فقد عادت الى الحياة ، واما الكلمات الاخرى فانها تظل حبيسة المعجم القديم ولا يجوز لنا اعتبارها من اللغة العربية .

ان المناهج المدرسية تعتبر اللغة العربية هي كل ما ضمته مجموعة مستويات اللغة العربية منذ امرىء القيس وحتى زماننا هذا . ولهذا يتخرج الطلاب من المدارس وهم يستعظمون شأن اللغة العربية ويعتبرونها بحرا ولكن لا يستطيعون الكتابة بها دون اغلاط ، ولا يعرفون لغتهم المعاصرة معرفة طيبة .

عارف احمد الحجاوي

قضايا اسرائيلية

دفاع شارون عن نفسه اوقعه في المزيد من المغالطات

شارون مؤكدا : لقد كانت حربا دفاعية ضرورية

- وانا افتخر لانني كنت المخطط والمنفذ لهذه الحرب
- اهداف الحرب لم تختلف عن اهداف وزراء الدفاع الذين سبقوني
- والوزير وايزمان كان اول من هدد باحتلال بيروت

في محاولته شرح موقفه، ظهر يوم الثلاثاء الوزير اريك شارون في موقف بائس وضعيف ، ورغم محاولاته المتكررة ، وطوال اربع ساعات متواصلة من الشرح والتبرير واختلاف المواقف من كل الانواع، ، الا ان محاضرته التي حاول ان يثبت فيها مصداقية وضرورة شنه وادارته لحرب لبنان سنة ١٩٨٢ قد فشلت .

لقد نشر الخرائط الكبيرة والملونه، ونكر الاف المعلومات الجزئية والحيثيات المملة التي لا يحتاجها احد، وعدد الكثير من الاسباب التي اوجبت تلك الحرب من وجهه نظره، ولا سيما تعاظم الوجود الفلسطيني ● المنظم في لبنان ووجوب اتخاذ خطوة سريعة حاسمة كان لا بد منها ، وبالطريقه والاسلوب الذي وقعت فيه لكي ينقذ اسرائيل مما ينتظر من اخطار مستقبلية (كما زعم شارون) كان الوجود المسلح الفلسطيني هو الاساس من بينها .

ان محاولات شارون خلق جو من المعلومات الدقيقة، عن طريق سرد المعلومات وفق ترتيب لا يمكن ان يجوز الا على الذين لا علاقه لهم بالحرب او السياسة او التخطيط . حيث يعتبر وجود بعض الادلة التي ظهرت اثناء القتال اسبابا لاندلاع القتال واستخدمها بطريقة تشير الى انه كان على علم بكل ما ستنجم عنه حرب لبنان ، ولم يكتف بذلك طبعا، بل حور موقفه ليكيل الاتهامات جزافا و يلقي بالمسؤوليات على الجميع . فاعتبر حرب لبنان حربا دفاعية لا بد من شنها» واكد على ان «اكبر اجماع وطني اسرائيلي شهدته حرب لبنان» على عكس الحروب الاخرى التي كان الاختلاف يدور حولها، وادعى بان جميع وزراء الدفاع الذين سبقوه (من التجمع والوزير عيزر وايزمان) كانوا يتبعون نفس السياسة الدفاعية / الامنية التي اتبعها هو، وان الوزير وايزمان هو اول من اعلن عن «رغبته في اجتياح لبنان وامتلاك العاصمة بيروت» .

وهكذا ، طوال تلك الساعات ، قلب الحقائق واختلق المعلومات والموقف التي لا احد يعلم من اين جاء بها، كل ذلك في محاولته الاولى والخطيرة لتنقية وتبيض صفحته وما علق بها من اثام وشرور تلك الحرب اللبنانية .

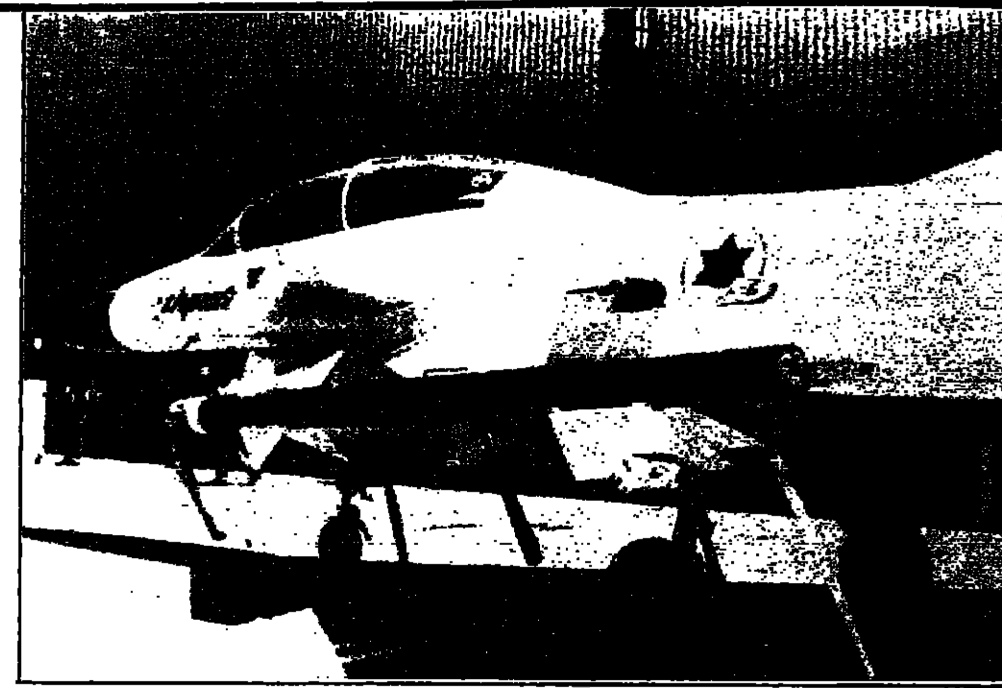
وفي محاولة لمحلل صحيفة حداشوت الاسرائيلية اكد «اليكس فيتسمان» على ان شارون ورط نفسه اكثر فاكثر بعد هذه المحاولة من التبريرات وتلفيق المعلومات والمعطيات الكاذبة ، وانه بذلك فرض على التجمع ووزراء العمل (بصفة خاصه على وزير الدفاع اسحق رابين) ضرورة اتخاذ موقف حاسم من شارون، وان اول الخطوات ستظهر في طلب التجمع اجراء تحقيق رسمي قضائي في اسباب وادارة ونتائج حرب لبنان » وهو الامر الذي امتنعت عنه الاحزاب الاسرائيلية الكبرة حتى الان ، لان مثل هذه العمليه ستضع النقاط على الحروف ولن نترك اي مجال لاي شخص او حزب الا ان يظهر موقفه الحقيقي وان لا تبقى الامور في الكتمان، بحيث يستطيع اي شخص (كما فعل شارون) ان ينشر الخرائط الملونه و يحمل المؤشر بيده و ياخذ في رسم الخطوط والقاء المسؤوليات والاتهامات في كل صوب وعلى كل من يريد .

لقد اكد شارون في محاضرته على ان التجمع كان على علم تام بكل خطط وخطوات وادارة الحرب اللبنانية وان القيادة العليا للجيش الاسرائيلي . والقيادة الميدانية المسؤولة كانتا على علم تام بخطط حرب لبنان، ولم تكن فيها تطورات مفاجئة ولا غير عادية ابدا، وان قيادة الجيش لم تكن تعرف بخطط الوزير شارون فحسب ، بل كانت مساهمة ومشاركة في اعداد هذه الخطط وتنفيذها على الوجه الاكمل ، وهذا عكس ما اتضح خلال وبعد حرب لبنان، وان اتهام شارون للوزير «عيزر وايزمان» بانه هدد لبنان، وانه سيحتل العاصمة بيروت منذ سنة ١٩٨٠ لن ينفعه ، لان الوزير وايزمان (حين كان وزيرا للدفاع في حكومة بيغن الاول) نفى ذلك الاتهام نفيا قاطعا الا ان " . . . . . . " بعنية ذلك ولا يعير تصريحات الاخرين وتاكيداتهم اي انتباه ، وان كل ما يعنيه هو توجيه الاتهامات للاخرين وتبرير الاعمال التي قاد بها ومحاولة التهرب من النتائج الخطيرة التي نتجت عن هذه الحرب ولا سيما ما وقع في نهايتها من مجازر في مخيمات بيروت «صبرا وشاتيلا»

وان السبب الاول في حملة التبريرات الاخيرة ـ كما يؤكد ذلك المحلل العسكري لصحيفة هارتس زئيف شيف» ليس الا الرد عن نتائج تحقيقة لجنة كاهان التي حققت في الدور الاسرائيلي في تلك المجازر سيما وان نشر تقريرها كان السبب الذي فرض ترك الوزير شارون لمنصبه كوزير للدفاع .

وفي النهاية ، فان ما صرح به الوزير شارون لا يحمل اي جديد، الا بعض المعلومات الافترائية غير الصحيحة التي سارع كبار ضباط الجيش والوزراء والشخصيات الاسرائيلية بتكذيبها ونفيها على الفور، لكن النتيجة الاولى العملية التي ستنتج عن محاضرة شارون، فهي الطلب من جديد على ضرورة اجراء تحقيق رسمي في حرب لبنان، وهذا يعطي وقوع ازمة جديدة بين التجمع والليكود الذي سيرفق مثل هذا الطلب فورا وبذلك يكون شارون قد وصل الى النتيجة الحقيقية التي الح اليها، تصفية الحساب مع الجميع» .. مع الاحزاب ، الوزراء، قادة الجيش . والاستعداد لمرحلة جديدة يكون فيها اسم شارون مقرونا بالمزيد من المغامرات

حسن سرنيح



● طائرة لافي.. الصيت لاسرائيل والتمويل من اميركا

اوقفوا انتاج الطائرة «المصيبة»... وإلا !
التلميح الاميركي أصبح اكثر من تهديد

مصباح اخر اثارته الادارة الامركية في جدول اعمال الحكومة الاسرائيلية حيث اصدرت، بعض التصريحات والبيانات التي قصد منها ومن توقيتها بأن الادارة الاميركية لا ترضى ـ ولن ترضى ابدا ـ بالاستمرار في تطوير وانتاج طائرة لافي الإسرائيلية، وانها ـ أي اسرائيل ـ اذا قررت مواصلة العمل في المشروع فعليها أن تضع في حساباتها بأن واشنطن ضد المشروع ولا تؤيده وليست على استعداد ـ مهما كان ـ لتمويله والمساعدة على انجاحه وان هذا الموقف الغاضب جاء فور الاعلان عن نتائج التصويت في الاجتماع المشترك للجنتي الخارجية والامن والمالية في الكنيست الاسبوع الماضي.

الان فان الادارة الاميركية ـ كما يقال ـ قد سحبت العصا وهددت بها سحبتها بادب وهدوء ولكن دون خجل ولا مواربة كما كان الاعتقاد سائدا، ووجهت رسالة توضيح ـ ربما كانت رسالة تهديد ـ للحكومة الاسرائيلية تطلب فيها عدم اقرار الخطة ولا الرضوخ لاعتبارات ليست في صالح اسرائيل، وان ذلك جاء في بيان رسمي وعملي حتى لا تكون هناك مبررات اضافية يمكن لاسرائيل ان تناور في مناورتها لفهم الموقف الاميركي.

ويبدو أن الادارة الاميركية «لا تريد ترك شيء للصدفة، حيث عادت وعزفت هذا اللحن قبل ايام حين اعلنت بأن «خبراء البنتاغون» يؤكدون بأن الاستمرار في تطوير الطائرة «لافي» سيكون الضرر الاول والاخطر على مستقبل الامن والاقتصاد الاسرائيلي وبما ان العلاقات مع اسرائيل لها طابع مميز خاص فانه لا يجوز ابقاء امر اقرار مصير هذا المشروع بايدي الحكومة الاسرائيلية وحدها هذا بعد ان استمع وزير الدفاع الاسرائيلي اثناء زيارته الاخيرة لواشنطن جميع المبررات والشروحات الاميركية الرافضة للمشروع.

الرسائل التي احضرها معه مساعد وزير الخارجية الاميركي «تشارلز هيل» الى رئيس الوزراء ووزير الدفاع والخارجية والمالية تحمل نفس المضمون ولا تختلف عما اعلنته البيانات الرسمية العلنية وان هذه الرسائل تحمل الكثير من التحذيرات والتلميحات بالتهديد من استمرار العمل في المشروع وان هذا سيكون له ابلغ الاضرار على مستقبل العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي وهي العصا التي يصل طرفها الاخر الى نقطة المساعدات العسكرية والدفاعية الاميركية لاسرائيل.

ويؤكد خبراء البنتاغون بان القسم الاكبر من المساعدات المالية ـ العسكرية الاخيرة والذي وصل الى نصف مليار دولار سنويا طوال السنوات الثلاثة الاخيرة قد خصص وكرس من اجل الاستمرار في مشروع «لافي» وهذا ما لا تحتمله واشنطن الى ما لا نهاية لان هذه المبالغ ـ وحدها ـ كان يمكن لاسرائيل ان تشتري بها طائرات «اف ـ ١٦» الجيدة والافضل من لافي «وبكميات اكبر يكوز فيها امن اسرائيل اكثر ضمانة ـ و ـثر تطورا وملائمة مع ضرورات المستقبل والحاضر.

والان يبدو بان الادارة الاميركية قررت انتهاج اسلوب جديد في تعاملها مع اسرائيل سيما بعد أن تاكدت ان تقارير الخبراء ومحاولات الاقناع والتاثير العادية وجميع اشكال الاتصالات والدراسات لم تنجح وان اسرائيل لاعتبارات سياسية داخلية ولمشاكل وخلافات حزبية لا تريد الاقرار والاعتراف بفشل مشروع «لافي» بل تريد الاستمرار فيه لذا قررت انتهاج السياسة الجديدة التي تعلن فيها رسميا من رفض المشروع وانها ليست على استعداد لتمويله ولا ضمان الامن الاسرائيلي / الدفاعي الذي يرتكز على انتاج الطائرة لافي وانها تواصل ترديد هذا الموقف حتى لا يقال مستقبلا بان واشنطن لم تقل ذلك ولم تؤكد موقفها وتطرح موقفها بطريقة تشهد عليها القريب والبعيد.

داليا رفائيل
عن «عل همشمار»

الجنرال رحبعام زئيفي يقول :

«كيف هجّرنا سكان المجدل سنة ١٩٥٠!»

فصول من تاريخ هذه الدولة: لماذا يغضبون من فكرة التهجير ، الم نعمل على افراغ منطقة المجدل من سكانها العرب الم نعمل على ترحيل ٢٧٠٠ مواطن عربي من هناك!

سنة ١٩٥٠ جرى تعييني ضابطا للاستخبارات في القيادة الجنوبية للجيش الاسرائيلي وفي مستهل حديث التعارف الذي جرى بيني وبين قائد المنطقه الجنوبية الجنرال «موشيه ديان» طرح هذا القائد مسالة الحاجة الماسة لاخلاء المواطنين العرب من منطقة المجدل (تعرف باسم «مجدل ـ دال ») وهذه كانت مدينة عربية كبيرة تضم حوالي «٢٧٠٠» مواطن كانوا يعتبرون مشكلة امنية لا بد من حلها.

ان وجود منطقة المجدل على خط الحدود مع قطاع غزة سبب قلقا للجنرال ديان الذي كان مصرا على فكرته وهي انه لا يمكن السماح بابقاء مواطنين عرب في هذه المنطقة الحدودية وقد حاولت اقناعه برأيي وهو ان هؤلاء العرب لن يقوموا باي نشاط يشكل خطرا على امن اسرائيل وذلك لانهم من العاملين في الحقول والزراعة وانهم لا زالوا يعيشون صدمة الانتصار الاسرائيلي على الجيوش العربية قبل سنتين و يعرفون ما هو مصير العرب الذين هاجروا او الذين هربوا من البلاد بناء على نصائح «اللجنة العربية العليا» التي وعدتهم «بالعودة السريعة المنتصرة الى قراهم وبيوتهم»..

لكن الجنرال ديان رفض جميع هذه الاقوال والمبررات التي طرحت وقال مصرا : نحن مضطرون لاجراء بعض الترتيبات التي يجب ان تثبت على مدار الزمن لان العرب سيستيقظون من صدمة الهزيمة التي حلت بهم وسوف يتسلل اليهم الكثير من اللاجئين وهذا ما سيساعد على تكاثرهم السريع ولا يمكن ان تقبل لانفسنا وجود مدينة عربية كبيرة ومتسعة على خط الحدود العسكري مع العرب.

وبعد ذلك ، توجه الجنرال ديان الى المجر جنرال «محمود رياض» الذي كان المندوب العربي في لجنة مراقبة الهدنة الاسرائيلية المصرية واقنعته بضرورة نقل المواطنين العرب من مدينة المجدل الى داخل منطقة قطاع غزة التي كانت تحت السيادة المصرية في ذلك الوقت.

لكن طلب القيادة الجنوبية من رئاسة الاركان العامة لم يحظ بالاهمية والاستجابة السريعة الامر الذي جعل «ديان» يتخطى الحواجز والمراتب ويتوجه مباشرة الى «دافيد بن غوريون» الذي كان وزيرا للدفاع الى جانب منصبه كرئيس للوزراء وعلى الفور . وبلا تردد وافق «بن غوريون» على هذا التهجير واصدر اوامره باخلاء السكان العرب من المجدل.

وفي منتصف سنة ١٩٥٠ تم تنفيذ هذه العملية بالاتفاق مع المصريين وان عملية الاخلاء جرت في ايام السلم وليس خلال حمى المعارك ونفذت بطريقة عادية وبموافقة الطرف المصري و يمكن لكل من يريد مزيدا من التوضيح والتفصيلات الاستعانة بالوثائق الكاملة الموجودة في ارشيف الجيش الاسرائيلي عن عملية تهجير العرب من المجدل وان الجنرال ديان كتب عن هذه العملية في كتابه التاريخي «ابني ديرخ» في صفحات «٦٠ ـ ٩٥» .

لقد كنت في تلك الايام لا ازال ضابط اركان صغير وان هذه العملية كانت بالنسبة الي عبارة عن درس واقعي حقيقي تعلمته من قائد ميداني كنت تابعا له والذي تمكن من القيام بعملية تهجير متفق عليها وبعد حصوله على موافقة رسمية من رئيس الوزراء وزير الدفاع ، وبالاتفاق مع الطرف (المسؤول) الثاني ، وباشراف وتنفيذ القيادة العامة للجيش الاسرائيلي.

لا انكر ابدا ان احدا من الاسرائيليين وصف «موشيه ديان على انه عنصري» وان فتيان حزب «مبام» لم يتظاهروا قبالة منزل «بن غوريون» (ربما لانهم كانوا منشغلين في تلك الايام باقامة مستوطنات زراعية على اراضي القرى العربية التي اخليت من سكانها العرب او لانهم لم يكونوا على دراية تامة بنظرية العنصرية والفاشية)

ملاحظة اخيرة : بدراسة سريعة لعدد العرب في المجدل في تلك الفترة فان عدد العرب كان سيصل الان الى «١٦٠» الف عربي لو بقي هؤلاء (٢٧٠٠) في المجدل ، وهذا ما يجب ان يكون المقياس الوحيد الذي ننظر من خلاله الى بقاء المواطنين العرب في المناطق المحتلة الان.

عن «يديعوت احرونوت»

«ألفيه منشه»: مستوطنة لا تعرف الهدوء

في مستوطنة «الفي منشه» تشعر بانهم غاضبون من وزير الدفاع «اسحق رابين» وعلى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي «لا شيء عندي ضد العرب الذين فعلوا ذلك» هكذا يقول الاب «ابراهام موزيس» ومن حوله يقف الاولاد الصغار الذين نجوا من تلك القنبلة الحارقة... «فالعرب يتصرفون على النحو الذي يعتقدون بانه الصواب ولكن، اين هو جهاز الامن واين هي قوات الامن واجهزته؟... وحين سمعته الفتاة الصغيرة «عادي» قالت معقبة : «اذا حدث شيء كهذا مرة اخرى فلن ابقى في هذه المستوطنة»

وحين تطوف ارجاء تلك المستوطنة تسمع سكانها يقولون «بعد مقتل عوفره وطال موزيس» قال لنا الجنرال عميرام متسناع بانه سوف يضع نقاط حراسة ومراقبة على امتداد التلال الموصلة حتى مستوطنة الفي منشه نحن لا نكن للجنرال متسناع اية كراهية وهو صديق لنا و يشرب القهوة معنا كل مساء يوم جمعة ونحن نساله باستمرار حول هذه المسالة :

على بعد «٨٠٠ م» من مفترق طرق موزيس اي على بعد كيلومتر واحد عن المكان الذي وقع فيه الهجوم على عائلة موزيس حيث القيت زجاجة حارقة على السيارة «روندا» التي كانت تمر في المكان حيث تسببت بتفجير الزجاج الامامي واشعال حريق وكان هذا من حظ العائلة التي كانت تجلس في المقعد الخلفي للسيارة حيث لم تدخل الى السيارة الا بعض القطع الصغيرة فقط.. « لقد سمعنا خبطة قوية » هكذا حدثنا «منشه» وهو مستلقى على السرير في مستشفى «مائير» في كفار سابا... «واوقفنا السيارة على الفور، وخرجنا انا و يوسي بسرعة حيث رأينا الفتاة «كدنه» مشتعلة والنار ملتفه حولها، كانت تحاول الخروج من السيارة لكن الباب لم يفتح فقمنا بتحطيم زجاج النافذة وفتحنا الباب بالقوة واخرجناها من داخل السيارة المشتعلة وبدأنا نطفىء النار المشتعلة فيها بايدينا وبعد ذلك دحرجناها فوق التراب».

● مستوطنة مهددة باستمرار

مستوطنة «الفيه منشه» من المستوطنات واماكن السكن اليهودية التي اصبحت رهن التهديد المستمر والتي تعرف بانه لا امكانية «ابدا» للعيش بهدوء وأمن طالما بقيت الاحوال والطرق وطبيعة الاحتكاك مع العرب على حالها ، وهي الامور التي لن يكون من السهل تغييرها.

مستوطنة «الفي منشه» من المستوطنات التي اقيمت وفقا لمشروع «الون» والتي يجب ان تشكل سلسلة من الموانع التي تبعد اقتراب العرب (الجيوش العربية) عن مدينة تل أبيب. ولكي يكون الامر واضحا فان كل من يريد التاكد من هذا الامر. فما عليه الا الصعود الى اعلى التلة التي اقيمت عليها مستوطنة «الفي منشه» ليرى بوضوح «بناية رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي في تل أبيب» وهذا يؤكد بعد نظر «مشروع ألون» لدى قرب المنطقة الحدودية من قلب اسرائيل (منطقة قلقيلية لا تبعد أكثر من ١١ كيلومتر عن تل ابيب بخط مباشر).

وفي هذه المستوطنة الحساسة من حيث فكرة وجودها ومكانتها تعيش فيها ٥٠٠ عائلة موزعة في اكواخ جاهزة الصنع «كوتيج» وحول تل أبيب / كوخ توجد حديقة صغيرة وشوارعها نظيفة سيما وان اكثر من ٩٠٪ من سكانها يغادرونها في الصباح متوجهين الى مراكز العمل في مركز الدولة ولا يعودون الا في ساعات المساء وان قسما غير قليل من السكان لا ياتون الى المستوطنة الا لقضاء نهاية الاسبوع حيث يجدون السكن والانتقال يوميا الى مراكز العمل شيئا مرهقا ولا يمكن تحمله الى ما لا نهاية.

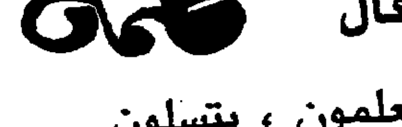
رئيس المجلس المحلي في المستوطنة «شلومو ...» يؤكد بأن المسألة خطيرة و يوجد عدد غير قليل من المثيرين والمحرضين وانه يجب الاسراع بالعمل لاسكات المحرضين ولكنه يشكوا مؤكدا بأن السلطات تعرف هوية عناصر التحريض ومن هم ولكن ولاسباب سياسية لا تريد القيام باية خطوة لوضع حد لهم ولممارستهم (يقصد بذلك وجود ضغوط من احزاب اليمين الاسرائيلي الذين يمنعون سلطات الجيش من اتخاذ اجراءات ضد مثيري التحريض ضد المواطنين العرب) لكن السلطات ولاسباب سياسية / حزبية تمتنع عن ذلك. وانا كنا نقدر وزير الدفاع ونحترمه فان هذا لا يعني ابدا السكوت على سكوته وصمته وعدم التصدي له واننا سنواجهه ونقف ضده اذا لم يضع حدا لهؤلاء».

اريه أراد
عن «دافار»



أطفال "الشعب"

دعوا الاطفال



يلعبون ، يتعلمون ، يتسلون

كل الاطفال يحبون اللعب . لكن الكبار ينظرون احيانا الى اللعب نظرة استخفاف باعتباره لا فائدة منه غير التسلية واضاعة الوقت . فالطفل العاقل في نظرهم هو الطفل قليل الحركة اما الطفل النشيط وكثير الحركة واللعب فهو طفل يحب «الشيطنة» حسب التعبير الشائع .

ان اللعب بالنسبة للاطفال يوازي العمل بالنسبة للكبار من حيث الضرورة والاهمية ، لذا يتحتم على الاهل الاهتمام بالعاب اطفالهم وارشادهم الى العاب تعليمية مسلية تتناسب مع مستواهم العمري والعقلي .

ان المجالات لالعاب تعليمية مسلية كثيرة ، قد تكون هذه الالعاب ذهنية او حركية مثلا يمكن للام ان تفسر لطفلها الظواهر المحيطة باسلوب علمي بعيد عن روح الخرافة . وكذلك يمكن للام ان تعلم طفلها المساعدة في الاعمال البيتية البسيطة ، ويمكن للام ان تعرف ابنها على الطبيعة بواسطة الشرح الميداني وكذلك استعمال كتب عن الطبيعة والحيوانات ، يمكن ايضا ان نعلم الطفل المقارنة بين الاشياء مثل «هذا الشيء اكبر من ذاك الشيء» وايضا يمكن ان نعلم اطفالنا الرسم والتلوين واللعب بالمعجون .

..... اي علينا نحن الكبار ان نغرس لدى اطفالنا روح اللعب المسلي التعليمي وان نحاول تنمية مواهب وهوايات اطفالنا لتبرز بشكل ايجابي يخدم المجتمع في المستقبل .... لان المستقبل هو مستقبل الاطفال وعالمهم الذي سيكون اجمل من عالمنا .

محمد عويس



متشابهان ولكن...




لقد ترك الرسام عشرة بين الصورة العليا والسفلى حاول العثور عليها خلال ٣ دقائق.

■ عرفات : يا اطفال الشهداء تعالوا الي .

● أطفال المعركة ●

حيدر حيدر

ميرفت نصر الله طفلة وديعة شجاعة ، جميلة ، ذات ذكاء خارق ، على مدى الايام التي قصفت فيها الطائرات الاسرائيلية مثلث خلدة والمطار وبرج البراجنة ، شاهدت ميرفت من شرفة منزل عمها في حي الصغير الصواريخ المنقضة كطيور جارحة على الاهالي والعمارات السكنية ... ميرفت لم تكن فزعة ولا مرتعدة من هذه «الصاروخات» ـ هكذا تسميها ـ لكنها كانت تسأل : هل هذه الصاروخات تقع في البحر ؟

وعندما نقول لها : لماذا تسأل عن سقوطها في البحر . تقول لانها تقتل بذلك السمك في البحر !

نحاورها باسئلة واحراجات غريبةعن اهتمامهابالسمك هذه الايام بينما البشر والاطفال يموتون فترفع صوتها لتشرح لنا الصورة المجازية التي ابتدعتها مخيلتها والتي لم تستوعبها بعد ، تقول ميرفت سائلة :

■ «عمو ... الاولاد بيلعبوا فين ؟»
● في الساحة والشارع
■ ولما يكون فيه صاروخات كثيرة ... الاولاد بيلعبوا فين ؟
● يذهبون الى الملجأ والاماكن الآمنة
■ ولا يلعبون ؟
● يتوقف اللعب طبعا
■ لا ، انتم على خطأ لازم الاولاد يبقوا يلعبوا
● فين يلعبوا يا ميرفت ، تحت القصف ؟
■ في البحر
● في البحر ؟
■ نعم ... يتحولوا الى سمك ويغطسوا في البحر .

ميرفت تحدثت مرة كيف جاءت الشمس ووقفت كفراشة على نافذتها ... امسكتها بكفها الصغيرة البيضاء وقالت لها :

□ هل تحبيني ايتها الشمس الفراشة ؟
■ اجل يا ميرفت ، انا صديقة الاطفال والحدائق والبحر
□ انت متأكدة انك تحبينني حقا ؟
■ اجل يا ميرفت
□ واذا ما طلبت منك امرا هل تنفذينه لي ؟
■ بالتاكيد
□ اذن ايتها الشمس الفراشة . اذهبي الى البحر ونامي طويلا حتى لا تأتي الصاروخات وتضرب الاطفال تحت ضوئك

١٩٨٢/٦/٢٢م



لغة الدجاج

وضع الدكتور باومر ميكروفونات خاصة لها شكل البيضة اخفاها بين بيض الدجاج، كما وضع ميكروفونات اخرى في أماكن متعددة من القش، ووصلها بآلات تسجيل. وبعد دراسة الاشرطة، تمكن هذا العالم من الجزم بأن الدجاج يتكلم، بلغة خاصة مؤلفة من ٢٣ جملة مثل : انا جائع، انا بردان، اين انت انا اريدك، تعال... الخ.

لعبة للاطفال




● طابة الصياد ●

● ١٠ ـ ١٥ طفلا يقفون بشكل دائري طفل يقف في وسط الحلقة يحاول الاطفال اصابة الطفل بالطابة . الطفل يحاول الهروب من الطابة داخل الحلقة . الطفل الذي يستطيع الاصابة يدخل الى الحلقة والطفل الذي اصيب يأتي مكانه .

هذه اللعبة تطور قدرة الرمي للركز عند الطفل وتزيد من جماعية وتعاون الاطفال ●

منوعات

اعداد : رندة يوسف
جنين

● اضحك ●

سأل المدرس التلميذ : في اي شيء ينفعنا جلد البقر؟

فاجاب التلميذ : ينفعنا في الاحتفاظ بكل ما في داخل البقرة.

حكم القاضي على رجل بالموت شنقا. ويوم تنفيذ الحكم سأله الجلاد : ما هي آخر أمنية لك؟

قال الرجل : اريد ان اكل فجلا.

فقال الجلاد : ولكن موسمه لم يأت بعد

قال الرجل : لا يهم، يمكنني انتظاره.

● لغز ●

في غرفة مغلقة يوجد (٤٠) رجلا على رأسهم طرابيش حمراء فما هي هذه الغرفة المغلقة.

● أمثال وحكم محلية ●

● العلم في الصغر كالنقش في الحجر
● من اتكل على زاد غيره طال جوعه
● لا تؤجل عمل اليوم الى الغد
● شرارة تحرق حارة
● الذي بيته من زجاج لا يرمي على الناس حجارة.

● حكم من الصين ●

■ كلما كبرت السنبلة انحنت، وكلما تعمق العالم تواضع.
■ النقد في لوجه، والمدح في الظهر
■ لا تتخذ تمساحا صديقا، وان سالت منه الدموع
■ ليس من اغراك بالعسل حبيبا، بل من نصحك بالصدق عزيزا
■ من كان لي معلما يوما، غدا لي صديقا دوما.

● لعبة من صنع يديك ●

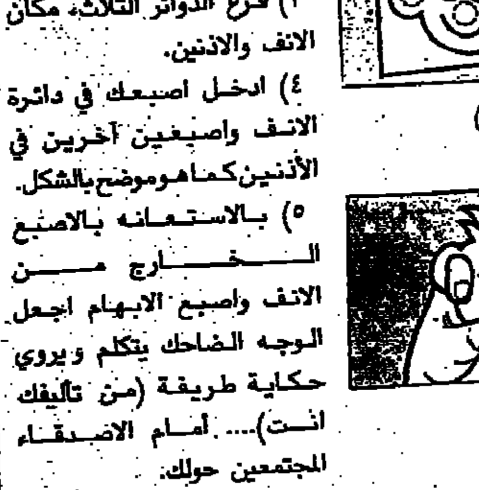
اعداد : سامر عبد الله
الرام ـ القدس

١● كل اللعب جميلة وأحلاها ما تصنعه يديك ●

□ الوجه الضاحك □

■ المواد المطلوبة : ١) قطعة كرتون أبيض
٢) بعض الاقلام الملونة
٣) مقص

■ الطريقة : ١) ارسم وجها ضاحكا مستعينا بالرسم المنشور ويمكن ان ترسم وجها من ابتكارك
٢) قص حول الوجه بعناية ونظافة
٣) فرغ الدوائر الثلاث، مكان الانف والاذنين.
٤) ادخل اصبعك في دائرة الانف واصبعين آخرين في الأذنين كما هو موضح بالشكل.
٥) بالاستعانه بالاصبع الخارج من الانف واصبع الابهام اجعل الوجه الضاحك يتكلم ويروي حكاية طريفة (من تأليفك انت).... أمام الاصدقاء المجتمعين حولك.



معلومة ...

● مملكة النحل ●

النحل من غرائب المخلوقات واكثرها تنظيما ، انها حشرة مثيرة عندما تتعرف عليها عن قرب . وتتكون مملكة النحل من فئات ثلاث ، لكل فئة وظيفتها التي تقوم بأدائها بنشاط حتى الموت .

الفئة الاولى هي فئة «الشغالة» وهي التي تقوم بجمع رحيق الازهار وتحوله داخل جسمها الى عسل لذيذ ، ومن هذه الفئة جماعة اخرى تتولى حراسة الخلية وجماعة ثالثة تتولى عمليات التنظيف داخل الخلية والاماكن القريبة منها .

الفئة الثانية هي فئة «الذكور» وهذه الفئة تختلف عن الفئة الاولى في شكلها الخارجي فهي كبيرة الحجم ، ولا وظيفة لها على الاطلاق داخل الخلية ، فهي تأكل وتنام ووظيفتها فقط في موسم الزواج حيث تخرج الملكة في «طيران العرس» وعلى اقوى ذكر ان يلحق بها ، وبعد الزواج يموت الذكر فورا .

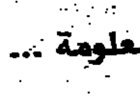
الفئة الثالثة هي فئة «الملكة» وهي تمثل القوى الحاكمة الآمرة والتي تسخر لها كل قوى هذه المملكة ، انها ذات شكل جميل ، طويلة وهادئة في حركتها ، وهي لا تقبل ان يكون في مملكتها ملكة اخرى ، واذا وجدت اكثر من ملكة تتقاتل الملكات مع بعضها لتفوز الاقوى بالحكم ، فالبقاء للاصلح دائما ، وهذا هو قانون الطبيعة

اعداد : محمد علي / مخيم بلاطة
نابلس



«بدي حليب / يا بابا»

براعم الشعب



الاسم : سناء عويس
العمر : ٤ سنوات
الهواية : ركوب الخيل والدراجات

الاسم : احمد عويس
العمر : ٥ سنوات
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون

الاسم : اسماء عويس
العمر : ٣ سنوات
اللعب : مع اخوتها

العنوان : كفرقود / جنين

الاسم : خالد موسى بشير
العمر : ١٢ سنة
الهواية : المراسلة

الاسم : داود موسى بشير
العمر : ٥ سنوات
الهواية : المطالعة

الاسم : اشرف موسى بشير
العمر : ٨ سنوات
الهواية : اللعب
العنوان : القدس

الاسم : محمد موسى بشير
العمر : ٨ سنوات
الهواية : الرياضة
العنوان : القدس

● رندا.. والارنب.. والقطة.. ●

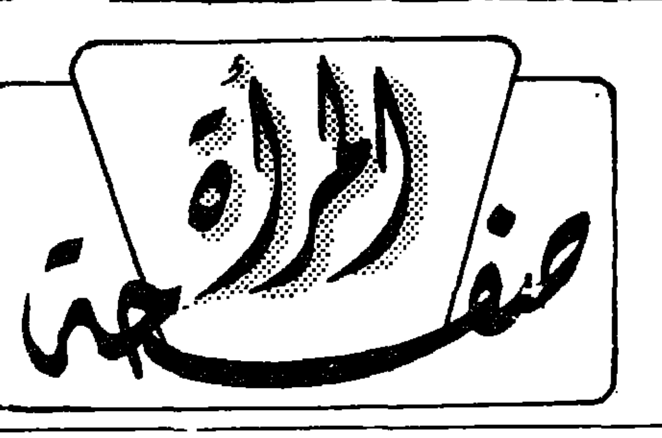
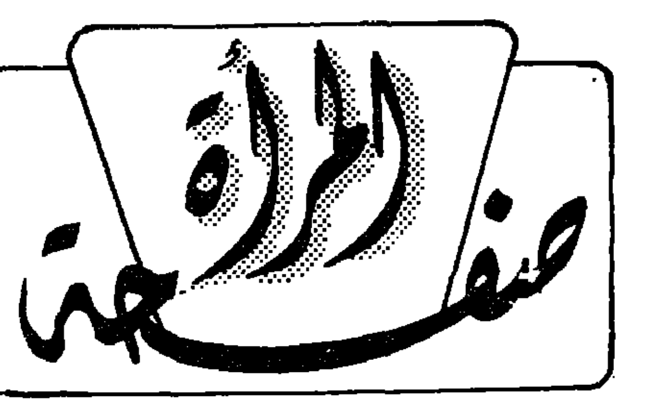
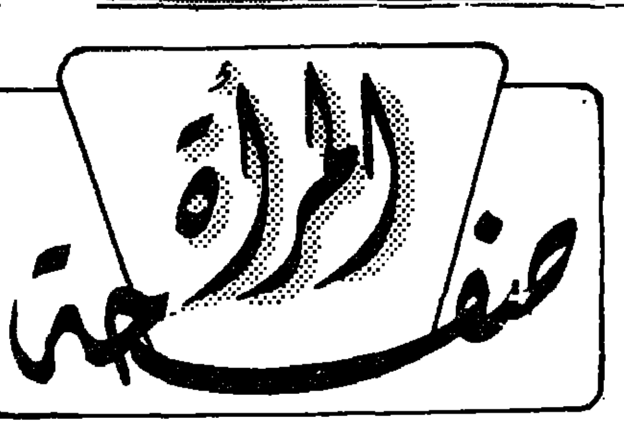
بقلم : زكريا تامر

لرندا دميتان: قطة سوداء وارنب ابيض .

● قال الارنب للقطة متسائلا بسخرية «لماذا انت سوداء؟!».
● قالت القطة بنزق وهزء: «ولماذا انت ابيض ؟».
● قالت رندا لهما : «كفا عن التشاجر».
● قالت القطة: «لو يعلم الارنب من انا لما سخر مني».
● قالت رندا: «قولي له من انت»
● قالت القطة: «انا بنت ملك»
● قالت رندا وهي تبتسم : «ولماذا صرت قطة؟».
● قالت القطة: «صرت قطة لاصبح صديقتك وانام معك في سرير واحد واسليك ساعة تحزنين».
● قال الارنب : «وانا ايضا لو علمت القطة من اكون لاحترمتني اعظم الاحترام».
● قالت رندا: «هيا تكلم وقل للقطة من تكون»
● قال الارنب : «انا ارنب كان فيما مضى من السنين يمتلك البراري الشاسعة».
● قالت رندا: «ولماذا تخليت عن براريك وجئت لتحيا في غرفتي الصغيرة».
● قال الارنب : «فعلت ما فعلت كي اقول لك حين تشرق الشمس : صباح الخير يا حلوة».

فضمت رندا القطة والارنب الى صدرها تغمرها غبطة تشبه قطة صغيرة تلعب بمرح.

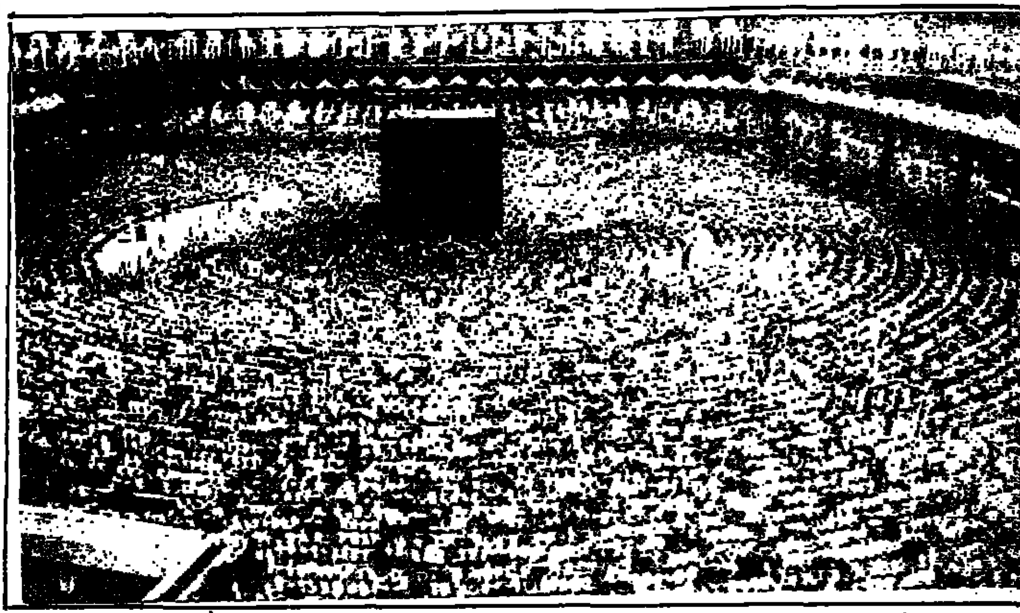


بريشة : ناجي العلي

الضفة الغربية!!

زغاريد النساء الفلسطينيات في استقبال الحجاج



تحتفل هذه الايام الكثير من العائلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة بعودة حجاجهم لهذا العام والذين عادوا مؤخرا من تادية فريضة الحاج .

وتشارك النساء الفلسطينيات في هذه الاحتفالات بالزغاريد ، والاغاني الشعبية .

ونقدم الان نموذج من هذه الزغاريد والاغاني والتي تشتهر بها النساء في مدينة نابلس في مواسم الحج .

حجاجنا حجت .... وبناتنا غنت
وبوارق العز من عند النبي طلت
ليت الي ما شافت الحجاج وعلى
النبي ما صلت
يبلاها بكاس العمى وبعد العمى

...لت ... لو لو لو
وتقول الزوجة عند استقبال زوجها الحاج :
طلو وهلوا من روس الجبالاتي
والسرج مقصب والجبة سماواتي

اجي المبشر يبشر بناتي
لك الحمد يا ربي الي عاد لاولادي
... لو لو لو
العرس ما هو فرحة ولا جيان الصبياني
ما فرحة الا زيارة النبي محمد وختم القرآن ... لو لو لو
ويقولون ايضا :
على العتابة على العتابة حجو هل الحجاج ودخلوا البوابة
عيني لبستوا روحي لبسته ، لبسته الخلعة ودخل البوابة
على المرسينة على المرسينة حجوا هل الحجاج وعملنا زينة روحي زينته عيني زينته
لبسته المقصب وعملنا زينة
اول الشهيدين صلوا على النبي اولهم محمد ثانيهم علي ثالثهم فاطمة بنت النبي .
نزلوا على جدة وتحزموا بدكة
كرمالك يا نبي بارك هذه الحجة
باب النبي عالي وشبا بيكه بلور
افتحوا للحجاج لزوار الرسول
باب النبي عالي وشبابيكه فضة
افتحوا للحجاج ليتوضوا ويصلوا

أخبار نسائية

د. فتحية نصرو تشارك في مؤتمر تربوي في لندن

■ توجهت د. فتحية نصرو الاستاذة في قسم التربية وعلم النفس في جامعة بيرزيت الى بريطانيا للمشاركة في مؤتمر تربوي يعقد هناك

وكانت السلطات الاسرائيلية قد حاولت منعها من السفر

قسم للمتخلفين عقليا في جمعية الاتحاد النسائي في طولكرم

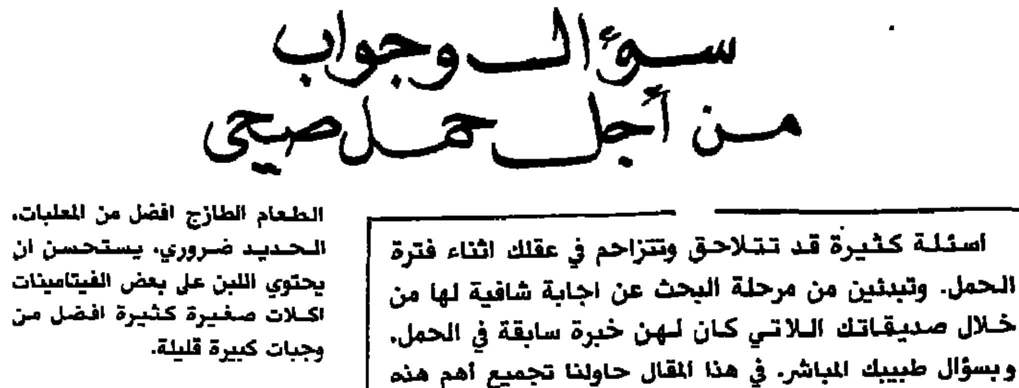
■ يفتتح قريبا قسم للمتخلفين عقليا في جمعية الاتحاد النسائي في طولكرم .

وقد تم تجهيزه بالاجهزة اللازمة ويكون مقره في مبنى الجمعية

دورة لمعلمات رياض الاطفال

■ افتتح في طولكرم دورة تدريبية لمعلمات رياض الاطفال في كل من نابلس وجنين وطولكرم .

وتستمر الدورة لمدة اسبوع ويحاضر فيها اخصائيو تربية .



اسئلة كثيرة قد تتلاحق وتتزاحم في عقلك اثناء فترة الحمل. وتبدئين من مرحلة البحث عن اجابة شافية لها من خلال صديقاتك اللاتي كان لهن خبرة سابقة في الحمل، وبسؤال طبيبك المباشر. في هذا المقال حاولنا تجميع اهم هذه الاسئلة لتفيدك اثناء شهور الحمل.

□ ما هي مراحل نمو الجنين؟

ثلاث مراحل رئيسية الاول تستمر ثلاثة اسابيع وتبدأ من لحظه الاخصاب حتى تكوين الجنين، الثانية تبدأ من الاسبوع الرابع وتستمر حتى الثامن، وهي فترة النمو التاسع وتستمر حتى الولاده، وفيها تستمر عملية النمو وتكوين اعضاء الجسم. وهذه المراحل لا علاقة لها بمراحل الحمل نفسه التي تختلف عنها وتنقسم الى ثلاث مراحل تستغرق كل منها ثلاثة اشهر.

□ كيف يتغذى الجنين؟

في البداية تحصل البويضة المخصبة على التغذية مباشرة من سائل تفرزه خلايا الام التي تبطن قناة فالوب، وفي الرحم يحصل الجنين على التغذية والاوكسجين من الدورة الدموية للام، وعندما يتكون للجنين جهازه الدوري يصبح الحبل السري مصدر تغذيته.

● ولد أم بنت ●

□ متى يمكن معرفة جنس الجنين؟

هناك بعض الطرق لمعرفة ذلك وتتوقف على مرحلة النمو.

□ ما هي العوامل التي تؤدي الى ولادة توأم؟

■ عمر الام : كلما زاد عمرها زادت احتمالات الحصول على توأم، وتحدث الذروة عند عمر ٣٥ سنة والمعدل هو ١٦ توأم لكل الف حالة ولاده.

■ العلاقة الزوجية : ممارسة العلاقة الزوجية كثيرا تؤدي الى ازدواج البويضات وافراز بويضتين خلال الدورة الواحدة.

■ عوامل وراثية اذا كانت اسرة الام لها تاريخ في انجاب التوائم، فاحتمالات ولاده توأم تكون اعلى.

■ عوامل عرقية على سبيل المثال الام البيضاء معرضة لولادة توائم بقدر أقل من الام السوداء.

□ متى يمكن اكتشاف ان الام تحمل توأما؟

باستخدام الموجات فوق الصوتية وذلك في الاسبوع السادس او السابع.

● ظواهر خطيرة●

□ كيف يمكن للمرأة معرفة ما اذا كان الحمل في خطر؟

هناك علامات عديدة تحذر من ان الحمل في خطر وتستلزم اللجوء الى الطبيب فورا من هذه العلامات :

الصداع المستمر، العجز عن الرؤيه، وجود التهابات حول الاجهزة التناسلية للمرأة، ارتفاع ضغط الدم، التقيؤ المتكرر لفترة طويله، الالتهابات والعدوى والحمى، انتفاخ والتهاب الوجه والاصابع وكاحلي القدمين، امراض القلب والكلى والسكر، صغر عمر الام الحامل عن ١٥ سنة، أو زيادة عمرها عن ٣٥ سنة، الزيادة الكبيرة في وزن الام الحامل، او نحافتها الشديدة، وجود امراض وراثية، في الاسرة وجود الم في البطن أو اثناء التبول، تناول المهدئات او التدخين، حدوث مشاكل في حمل سابق.

● الحامل والاسبرين ●

□ هل يمكن للمرأة الحامل تناول الاسبرين؟

الاسبرين هو اكثر الادوية التي تتعاطاها المرأة الحامل، وقد ظهرت على مر السنين دراسات تؤكد حدوث اعراض جانبية عند تناول الاسبرين تؤثر على المرأة والجنين في الوقت نفسه، فقد وجد أن الاسبرين يقلل كثيرا من وزن الطفل كما يزيد من نسبة موت الاجنة.

□ اذا حدث واصبحت المرأة حاملا اثناء تعاطيها حبوب منع الحمل هل يضر ذلك بالجنين؟

ليس هناك ما يؤكد حدوث اضرار ولكن لوحظت تشوهات في الجهاز الدوري وفي الهيكل العظمي للاجنه في حالة تعاطي المرأة هذه الحبوب خلال الشهور الثلاثة الاول من الحمل، وينصح عند الرغبة في الحمل، بأن تنقطع المرأة عن تناول هذه الحبوب قبل شراء اكثر من بدء دورة الاخصاب.

□ هل تضر المضادات الحيوية بالحمل؟

يستحسن استعمال هذه المضادات في الحالات التي يقررها الطبيب فقط

□ هل يضر التدخين بالجنين؟

نعم يزيد من احتمالات حدوث اجهاض أو موت الجنين خلال الشهر الاول من الحمل أو قد يولد الطفل صغيرا في الوزن، وخلال السنة الاول من الولادة تزيد احتمالات اصابة الطفل الذي يدخن والداه بمشاكل في التنفس عن الطفل الذي لا يدخن والداه. ولاحظت الدراسات ايضا تأخر النمو العقلي للطفل الذي كانت والدته تدخن اثناء الحمل.

□ ما أثر شرب القهوة على الحمل؟

الدراسات تتضارب حتى الان في مدى تاثير شرب القهوة على الجنين، وحتى تتاكد اضرار كثرة شربها اثناء الحمل يستحسن تجنب شربها اثناء الحمل.

● البرد والجنين ●

□ هل يضر البرد بالجنين؟

نزلة البرد العادية قد تصاب بها المرأة الحامل ولا تضر بالجنين الا اذا تناولت المرأة قدرا كبيرا من الادوية والمسكنات. ينبغي أن تستريح الام الحامل فور اصابتها بالبرد وتتناول كثيرا من السوائل وتستشير الطبيب.

□ ماذا يحدث لو اصيبت المرأة الحامل بالحصبة الالمانية؟

من المؤكد انه اذا اصيبت المرأة الحامل بهذا النوع من الحصبة في الشهر الاول من الحمل فان خمسين في المائة من الاطفال سيولدون مشوهين اما اذا حدثت الاصابة في الشهر الثاني من الحمل فتنخفض هذه النسبة الى ٢٣ في المائة ثم الى ٦ في المائة ابتداء من الشهر الثالث، ولذلك ينبغي اتباع النصائح التالية اذا لم تكن المرأة قد اصيبت بالمرض من قبل يجب التطعيم ضد الحصبة، ويجب الا يتم التطعيم اثناء الحمل او قبله مباشرة، أما اذا كانت المرأة قد اصيبت بالحصبه الالمانية من قبل فليس هناك خوف عليها أو على الجنين لانها لن تصيبها مرة اخرى.

● القطط خطر ●

□ ما تأثير وجود القطط حول المرأة الحامل؟

تحمل بعض القطط جرثومة النيفاني التي يمكن انتقالها الى المرأة الحامل، وتؤدي الى تخلف عقلي وضعف في النظر، أو قد يؤدي الى موت الجنين، الكلاب لا تحمل هذه الجرثومة واذا اصيبت المرأة بها قبل الحمل فانها لا تنتقل الى الجنين.

□ ما هي المضاعفات التي تتعرض لها المرأة الحامل المصابة بمرض السكري؟

لا تختلف نوعية هذه المضاعفات عن تلك التي تتعرض لها المرأة السليمة ولكن المرأة المصابة بالسكر تتعرض لها بدرجة اكبر ومنها ارتفاع ضغط الدم والزيادة المفرطة في الوزن.

● ممنوع الريجيم أثناء الحمل ●

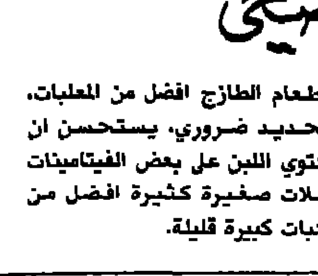
□ هل تتعرض الحامل التي تكون في سن المراهقة الى مشكلات طبية خاصة؟

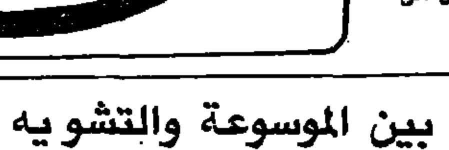
سؤال مثير للجدل ولكن لا يوجد دليل علمي على وجود مشكلات طبية خاصة تواجه المرأة الحامل صغيرة السن، ولا سيما اذا كان هنالك عناية طبية.

□ ما هي قواعد التغذية العامة أثناء الحمل؟

الغذاء السليم ضروري لكل من الام والجنين وهذه بعض الارشادات العادية :

ممنوع الريجيم أثناء الحمل،


الطعام الطازج افضل من المعلبات.
الحديد ضروري، يستحسن ان يحتوي اللبن على بعض الفيتامينات
اكلات صغيرة كثيرة افضل من وجبات كبيرة قليلة.



بين الموسوعة والتشويه

«المرأة في العالم العربي»

بمرور الوقت يزداد الاهتمام الذي يوليه الغرب لمختلف قضايانا في العالم العربي . من ضمن هذا الاهتمام تصدر الكتب والدراسات التي تتناول واقعنا العربي ، ومن خلاله الوضع النسوي عندنا . من هذه الدراسات والكتب ما هو علمي وموضوعي يتوخى الدقة في اسلوب اكاديمي صحيح . ومنها ما ينطلق من نفسيات حاقدة ومغرضة تعكس صورا خاطئة لواقعنا ومجتمعنا . كان الغرب و بكل مثقفيه ومفكريه . قد نصب نفسه قيما على الحق والانسانية . مع اننا نشهد كل يوم الامثلة الواضحة على انتهاك الغرب لكافة حقوق الانسان ، ذكرا كان او انثى .

كتاب جوليت لامانس «المرأة في العالم العربي» يأتي من ضمن الكتب الاكاديمية الجيدة ، صاحبته عالمة اجتماع وصحافية شابة ، اقامت مدة اربع سنوات في العالم العربي في سبيل اضفاء الامانة العلمية على كل مشاهداتها واستنتاجاتها . فقد زارت المغرب ومصر وكافة بلاد الشرق الاوسط ، الى جانب جولاتها في تركيا وايران .

في مستهل كتابها ، تقول جوليت لامانس انها تحاشت قدر المستطاع ان تنظر الى واقع المرأة العربية من وجهة نظر سيدة اوروبية كي لا تقع في اشكال مقارنة الوضع النسوي في بلادنا مع واقع المرأة الغربية ، وهذه دقة وعلمية تشكر عليها الباحثة ، مقابل الدعوات المغرضة والتحيز الواضح الذي نلحظه في اكثر الدراسات الغربية عن المرأة العربية وعن ظروفها المختلفة .

ثم تتكلم الباحثة عن الخطأ الفادح الذي ترتكبه الحركات النسائية العربية ... تحاول ان تحذو حذو المرأة الاجنبية في حريتها وتحررها ، لان النماذج الغربية التحررية ليست من المقاييس السليمة والصحيحة . فالمرأة الغربية ما زالت مستعبدة في حضارة الالة ، تستغلها اجهزة الاعلام لترويج بضاعتها عبر الاغفال الفاضح لكرامتها كانثى وكانسان ، اضافة الى ان القلة المولجة بالمطالبة بحقوق المرأة هي من الطبقة الموسرة التي تلقت تعليما عاليا ، الى جانب وضعها العائلي الجيد . مما يجعلها تنشط وتعمل في سبل كثيرة تبدو غير مفهومه لدى المرأة الغربية العادية ذات المستوى العائلي الوسط ، والتي تعمل في المصانع وسكك الحديد والمواصلات . وبالتالي فان همومها واحاسيسها ، لا تعبر عنها المثقفة البورجوازية التي تستعمل الفاظا علمية وفكرية لا تفقه معناها المرأة البسيطة العاملة في مصنع . والتي غالبا ما تنتهي همومها عند حدود المطالبة بفرص عمل ونسب اجور مساوية للرجل . وبالتالي ليس تحرر المرأة الغربية مثالا صحيحا . يحتذي به .

وعن الدعوات المغرضة التي تنعت المرأة العربية بالجهل والتخلف تقول الكاتبة : «مما لا شك فيه ان الاسلام عقيدة دينية ونظم واحكام وتشريعات تطال حياة الانسان في شتى مناحيها وحتى الحياة الخاصة ، فهو بالتالي حركة اصلاح اجتماعية ، لحق المرأة العربية منها فوائد كثيرة . فقد حرم الاسلام وأد الفتيات الصغيرات . وحد من تعدد الزوجات في البيت الواحد . فاقتصر العدد على اربع بعد ان كان بالمئات . الى جانب انه اعطى المرأة الحق في الاحتفاظ بمهرها بعد ان كان يستولي عليه الاهل . ولا يخفى ما في هذا من تحقير لمكانة المرأة وكأنها سلعة تباع ويستولي الاقربون على ثمنها .

«مسالة اخرى جوهرية لحظها الاسلام في نظمه واحكامه وهي منح المرأة المسلمة حق الميراث وفي هذا تاكيد لانسانيتها وحقها في الحياة . هذا الى جانب ضمانات كثيرة حظيت بها المرأة العربية ، ضمانات اجتماعية ونفسية تحفظ لها كرامتها ، كما يتكفل اهلها باعالتها والانفاق عليها ويتولى الزوج ، فيما بعد ، هذه المسؤولية . مكانتها في المنزل محفوظة . تعنى بالصغار وتسعى لتنقل اليهم عادات وتقاليد العائلة التي تحفظ تماسك وديمومة المنزل والمجتمع . من هنا كان التشدد في الحفاظ على النساء تحسسا من الرجل لخطورة واهمية دورها في كيان الاسرة العربية . باعتبار ان الترتيب الاسري العربي ترتيب ابوي . ينتقل اسم العائلة ومكانتها مع الاجيال المتعاقبة . وعبر الذكور من اهل البيت . والمرأة هي حلقة الاتصال المهمة وجسر العبور من حياة الى حياة . فلا غرابة اذا تشدد العرب في حماية هذا الجسر وضمان سلامة هذه الحلقة الانسانية الرائعة» .

في الفترة اللاحقة ، بعد انتشار ظلال الدين الجديد على رقعة البلاد المتاخمة للجزيرة العربية ، مرت المرأة العربية بعهود ذهبية . فاحتلت مكانة اجتماعية رائعة ، قالت الشعر وادارت الندوات الفكرية . واستمعت وناقشت وشاركت في حروب ومعارك لحماية الثغور وقمع فتن الداخل . ومن النساء من توصلن الى مراكز الحكم . وشاركن الرجل في مسؤوليات السلطة .

ومن مرحلة ما بعد العصور الاسلامية الذهبية . في فترة هيمنة الاستعمار الاجنبي في العالم العربي تقول الباحثة : ان افكار الغرب ونمط حياته قد لاقت رواجا لدى الطبقات الموسرة والغنية . فازدهرت عملية التغريب . اي الاحتذاء بالغرب . لدى هذه الفئات . وسمح لبعض فتيات هذه الطبقات بالتحلل من الحجاب والذهاب الى المدارس ومخالطة الجنس الاخر . اضافة الى تبشير بعض تلك النسوة بافكار الغرب وتقاليده وتكلم لغاته المختلفة . لكن هذا لا يعني ان هذا النموذج . هو متحرر ومثقف بالضرورة . بل على العكس . ان استعمال معايير ومقاييس غربية لا يعني التحرر والانطلاق .

في نفس الوقت . حصلت ردة فعل معاكسة لدى المرأة العربية في الطبقات المتوسطة والفقيرة ، ازداد التمسك بالحجاب ورفض كل ما يمت الى الغرب بصلة لانه صورة للاستعمار . وهكذا تحول الاسلام في هذه المناطق الى حركة مقاومة شعبية واسعة ضد المستعمر . وازداد تمسك الناس بتعاليم الدين واحكامه في سبيل المحافظة على الوجه الوطني الصحيح للبلاد والذود عن التراث الاصيل في وجه حضارة المستعمر وافكاره .

اما الفترة الحالية . تقول الباحثة ، فقد شهدت بعض الاصلاحات المختلفة في بعض البلاد العربية . انما في نطاق الشريعة الاسلامية . من هذه الاصلاحات رفع سن الزواج عند الفتيات الى السادسة عشرة . كما هو الحال في مصر وتونس والمغرب والعراق . بالاضافة الى ابطال مشروعية الزواج القسري . وهذا ما لا يتمشى مع تعاليم الدين فيما يختص بالزواج : «شرط الزواج الرضى بين الطرفين» .

كل هذه الامور الهامة . لحظتها الباحثة في كتابها الشامل . هذه الموضوعية والدقة جعلتنا ناسف للتجني الكبير الذي نلحظه في بعض الدراسات والكتب والمقالات المليئة بالاتهامات المغرضة الحاقدة . وليس هذا الموقف انطلاقا من موقع الدفاع عن الاسلام والمرأة المسلمة . انما من منطلق علمي محق يسعى لاظهار الحق ودحض الباطل .

هكذا من الاصل

خواطر قلم

يبدو للوهلة الاولى ان التصنيف الجديد لفرق الضفة جاء لاستيعاب اكبر عدد من الاندية والتي يبلغ عددها ٩٨ عن طريق اجراء دوريات فيما بينها وبالتالي تصنيفها بحسب كفاءتها من خلال الدوري المقرر لكل فئة ، ولكن يتبادر للذهن ان حدة التنافس ستزداد بين فرق الدرجة الواحدة في عملية صراع البقاء نحو المرتبة الافضل ، والتنافس هنا لا بد ان يخلق العديد من الاشكالات لا بد لنا من التخطيط للحيلولة دون وقوعنا في اخطاء الماضي ولا بد من ايضاح ما يلي :

اولا : التحكيم : ينصب الاهتمام هنا بقدرة الحكم وكفاءته وحسن قيادته للمباراة . ولكن اذا اخذنا بعين الاعتبار الاشكالات التي حصلت نتيجة سوء التحكيم حق لنا ان نتساءل ماذا عملت الرابطة بالنسبة لتطوير العملية التحكيمية ـ دورات ، ندوات ، امتحانات ، علما بان عدد الحكام المستجدين قليل والكثير من الحكام القدامى قد عزفوا عن التحكيم ناهيك على ان مشكلة حكام الخليل الرافضين للتحكيم لم تحل بعد.

ثانيا: لجان حفظ النظام : ان نظرة للخلف تحيطنا علما بعدد المباريات التي لم تنته نتيجة عدم وجود لجان لحفظ النظام في الملعب واحب ان اذكر بمباراة البيرة وسلوان الشهيرة على ملعب المطران ، حين كان السلاونة متعمين بهدف وتدخل الجمهور ولعب الفريقان على اريحا وخسرت سلوان لتحل رابعا على اللائحة.

ثالثا : الملاعب : عدد الملاعب اخذ بالتناقص بعد اغلاق المطران ومنع مركز طولكرم من اللعب على ارضه وكذلك شباب اريحا وهلالها على ملعب اريحا ، وتبقى مشكلة اندية القدس في الدوريات القادمة بدون ارض لتلعب عليها.

ماذا اعدت الرابطة لهذه المعضلة؟

رابعا: التعصب: ان تعصب الجمهور لفرقها قد زاد بشكل ملموس فما بالنا وعدد الاندية سينقص في كل درجة تبعا للنتائج ان قلة الاندية تتناسب عكسيا مع تعصب الجمهور الرياضي . اين الندوات والنشرات التي تحث على التمسك باخلاقيات شعبنا ولماذا لا يطبق مبدأ الثواب والعقاب ، فالجمهور المثالي تكرم ناديه والعكس صحيح.

في تصوري لا بد من التخطيط السليم والذي يتضمن معايير اهمها : مراقبة الاحداث عن قرب ، والحوافز للاعبين والحكام والجمهور عن طريق التكريم في نهاية الموسم والتنسيق بين الرابطة من جهة والاندية من جهة اخرى لضمان المسيرة الكروية.

وبعد ، هذا بعض من كل كان يجب ان «قال قبل انطلاقة قطارنا الرياضي الذي يجر عربات عدة دوريات تحتاج الى وقفة الرجال وهذا ما نأمله من رجالاتنا في الرابطة.

بدر مكي

نجم تحت الأضواء

تلتقي الشعب الرياضي اليوم احد نجوم السلة الفلسطينية المشهور باخلاقه العالية ، داخل وخارج الملعب الذي تكلم بمنطق متفتح كيف لا وهو عضو ادارة على الرغم من صغر سنه الذي لم يتعد العشرين ، قضى منها ١٠ سنوات في الملاعب انه :

● احمد ابو لبن

يقول احمد : انه تربى في نادي السرية وقد تدرب على يد المدرب القدير خميس ابو السعيد ، ويحب جميع الالعاب الرياضية حين عشق الرياضة منذ كان برعما حتى اصبح اساسيا في فريقه ولا ينكر فضل المدربين السابقين عليه ابراهيم امسيح ، عصام الخالدي ، طوني فانوس وعصام النصر ولفرق السالزيان والارثوذكسي رام الله مكانة خاصة في قلبه اضافة للسرية

ويقول ان احدى المفارقات الرياضية التي حصلت معه عندما تقابلت السرية والفريق الشقيق الارثوذكسي على كاس المرحوم كريم خلف حيث كانت الاعصاب متوترة ولكن الارثوذكسي حسم النتيجة بعد ٣ فترات تمديد .

واخيرا ، هذا ما تمخض عنه لقاء احمد ابو لبن احد اللاعبين



، ومن القطاع فالمغازي والبريج الافضل برأيه .

واجمل مباراة لعبها امام خريجو الفرندز والسرية وانتهت لمصلحة فريقه بواقع ٨١/٤٣ ، اما عن افضل اللاعبين بنظره فهم سهيل مصرصع وعاصم بركات ، في حين ان افضل خماسي يمكن ان يمثل سلة الضفة : جاك نقورة ، شارلي دبدوب ، مروان عازار ، اضافة للمصرصع وبركات .

وهو يفضل فريقه المكون من نقورة وعازار وغنايم وجبران اضافة اليه كاحسن خماسي في السرية .

ويقول ان الصحافة الرياضية تعطي الاندية الكبيرة حقها وعلى العكس تماما بالنسبة للاندية الناشئة . ويطلب المساواة بين جميع الفرق .

اما مستوى سلة الضفة فهو متذبذب مرة في الطالع واخرى في النازل وحتى نرتقي بكرة السلة لا بد من اهتمام الرابطة بهذه اللعبة كما ان الانتماء هو المؤشر الاول لعملية الارتقاء . ولا شك في العناية بالبراعم والاشبال هي اللبنة الاولى في عملية انتعاش كرة السلة .

ويقول ان التحكيم في القطاع افضل منه في الضفة حيث قال انه متوسط ولا بد من عمل دورات من اجل صقل مواهب الحكام وتعريفهم بكل مستجدات القانون .

الممتازين في كرة السلة التي تشهد انتفاضة رياضية بعد ان كانت مهددة بالفناء ، ونتمنى ان تكون اخلاق ناشئينا بمثل اخلاق ابو لبن الذي لا نشعر به في الملعب الا ويلعب في اطار القانون ، ولم يتعرض لعقوبة عبر سنين حياته الرياضية



يقوم اللاعب رزق الشاعر لاعب ارثوذكسي بيت جالا المعروف بتدريب النادي الارثوذكسي الساحوري منذ بداية الشهر الجاري

مع تمنياتي بالتوفيق للاخ رزق

خبران من بيت لحم

■ جرت على ملعب بيت جالا مباراة ودية بكرة القدم بين اشبال الاسلامي وعايدة واسفر اللقاء عن فوز الاسلامي بالنتيجة ٣/٤ .

حكم اللقاء : صالح كنعان

■ كما فاز ناشئو الاسلامي على شباب مراح معلا باربعة اهداف لهدفين في لقاء كروي جرى على ملعب بيت جالا

حكم اللقاء : احمد كنعان

■ يلتقي نقابة ابو ديس ومجمع النقابات بالخليل على ملعب الحسين بالخليل

■ يلتقي اهلي الخليل وجماعي رفح على ملعب الحسين بالخليل

■ يلتقي حطين وجبل المكبر على ملعب بلدية نابلس

■ يلتقي المالحة واهلي الرام في لقاء كروي على ملعب بيت جالا

■ يلتقي عد الرياضي وارثوذكسي بيت ساحور على ملعب بيت ساحور

■ يلتقي الخريجين ودي لاسال في لقاء سلوي على ملعب الخريجين الساعة ٧ مساء

■■ ضمن الدورة الصيفية لاشبال الاهلي : ـ

ـ يلتقي بني نعيم وحوسان الساعة ٢٫٣٠ كما يلتقي الخضر وبيت فجار الساعة ٤ .

مهرجان كبير للكراتيه والجيوجيتسو والسيف الياباني باشراف الرابطة الفلسطينية في جباليا

■ تلاميذ الكراتيه في جباليا

غزة ـ جباليا ـ القدس ـ من هاني الحلبي الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية بالضفة والقطاع ..

تقيم الرابطة الفلسطينيه للجودو والكراتية وبالتعاون مع مركز خدمات جباليا مهرجانا رياضيا كبيرا لرياضات الدفاع عن النفس والذي يشمل الكراتية والجيوجيتسو والنون شاكوه بالاضافة الى اليايدو (السيف الياباني) وسيشترك في هذا العرض فريق خدمات جباليا للكراتية الاعضاء في الرابطة الفلسطينية مع مدربهم المعتمد عبد الفتاح ابو رواع بالاضافة الى مدربين اخرين معتمدين في القطاع من قبل الرابطة الفلسطينية وسيشارك الخبير الياباني سوزوكي في عروض للسيف بالاضافة الى مجموعة كبيرة من المدربين المعروفين من القدس والضفة.

■ يلتقي شباب اريحا وشباب البيرة على ملعب البيرة وعلى كاس المفترب سليمان كامل

■ يلتقي فريقا مؤسسة البيرة وقلنديا في لقاء سلوي على ملعب مدرسة المغتربين الساعة ٨ مساء

سباعيات مراح معلا الاولى الاحد

بيت لحم ـ افاد الزميل نبيل عودة ان قرعة سباعيات مراح معلا الاولى قد جرت وبمشاركة ١٢ فريقا وقد قسمت الفرق المشاركة الى ٤ مجموعات وعلى النحو التالي :

■ المجموعة الاولى : مسجد عثمان ، واد النيص ، نقابة عمال بيت لحم

■ المجموعة الثانية : ابناء بيت لحم ، نادي صلاح الدين ، الاتحاد الاسلامي

■ المجموعة الثالثة : وادي فوكين ، مراح معلا ، ابناء بيت جالا

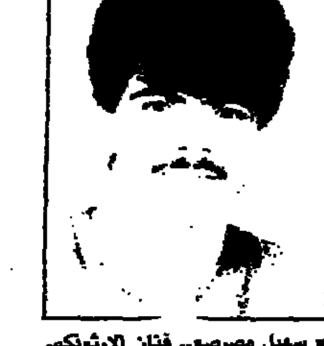
■ المجموعة الرابعة : السالزيان ، رجال اعمال الاسلامي ، جمعية بيت فجار .

وفي المرحلة الاولى يؤخذ بطل المجموعة ومن ثم يجري دوري كامل بين الفرق الاربعة .

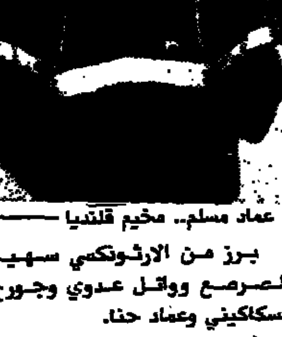
وستجري البطولة يوم الاحد صباحا وعلى ملعب الخضر .

في يوم رياضي :

فوز سلة ارثوذكسي رام الله على مركز قلنديا



■ سهيل مصرصع ـ فنان الارثوذكسي



■ عماد مسلم ـ مخيم قلنديا

من ابراهيم لافي :

تقابل على ملاعب النادي الارثوذكسي برام الله في يوم رياضي بكرة السلة فرق الارثوذكسي ومركز قلنديا ، وقد تمكن الارثوذكسيون من الفوز بجميع اللقاءات.

ـ حيث فازوا في لقاء البراعم والاشبال الذين برز من بينهم سامر قشوع (ارثوذكسي) وفاخر ابو الحلاوة (قلنديا).

ـ وعلى صعيد رجال الاعمال برز مدرب قلنديا عثمان البديري .

ـ وفي لقاء اول الفريقين تمكن ارثوذكسي رام الله من انهاء اللقاء لصالحه بواقع ٦٣ نقطة مقابل ٤٧ علما بان الجمهور قد استمتع بمجريات المباراة التي جاءت جيدة ولكن الاجهاد الناجم عن التدريب المتواصل لفريق المركز قد ادى الى تفوق الارثوذكسي الملحوظ وينكر ان مركز قلنديا تستعد لبطولة سلة المراكز الشبابية.

برز من الارثوذكسي سهيل المصرصع ووائل عدوي وجورج السكاكيني وعماد حنا.

في حين برز عماد مسلم ومحسن ابو الحلاوة وايمن الفران والعمري من قلنديا بينما لم يظهر ناصر اسعد كعادته نظرا للاصابة .

حكم اللقاءات : انور ابو شمسية وخميس عطاالله.

علمت الشعب

■ ان دوري كرة القدم لعام ٨٨/٨٧ لكافة الدرجات ينطلق في الثامن عشر من شهر ايلول القادم . هذا ما افاد به مصدر مطلع لدى رابطة الاندية .

مصر بطلة الدورة الافريقية الرابعة



● محمد رمضان



● مجدى عبد الغنى

نيروبي ـ تمكن المنتخب المصري لكرة القدم من الفوز ببطولة الدورة الافريقية الرابعة بعد فوزه في اللقاء النهائي امام اصحاب الارض ـ كينيا ـ بهدف نظيف سجله هداف المنتخب الجديد محمد رمضان في الدقيقة ١٠٢ من عمر المباراة بعد مناولة من بلدوزر مصر مجدي عبد الغني ، علما بان الفريقان قد احتاجا لوقت اضافي بعد تعادلهما سلبيا في الوقت الاصلي ، وقد لعب المصريون امام جمهور كبير اخذ يهتف لفريقه بحماس عظيم .

وقد نالت مالاوي الميدالية البرونزية بعد فوزها على الكاميرون في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع .

ومن الجدير بالذكر ان مصر قد حققت على ارضها بطولة الامم الافريقية وهذا يشير الى تزعم الكرة المصرية لكرة افريقيا .

مجتمع الرياضة

■ عاد من الديار الحجازية عضو رابطة الاندية بالضفة راسم يونس . «حج مبرور وسعي مشكور»

■■ فاتنا ان نبارك لنجم سلة قلنديا ناصر اسعد لتفوقه في شهادة الثانوية . معذرة والف مبروك

■■ رزق لاعب سرية بيت المقدس هاني الكركي بمولود ذكر ـ محمد ـ مبروك .

ثاني ارثوذكسي جفنا يهزم ثاني مركز الجلزون ٣/٥

من عاكف الناجي ـ التقى على ملاعب جفنا يوم الثلاثاء الماضي فريق ثاني مركز الجلزون وثاني ارثوذكسي جفنا في مباراة ودية بكرة القدم وقد تمكن ثاني الاثوذكسي من الفوز بهذا اللقاء بعد مباراة قوية ومثيرة من كلا الطرفين بنتيجة ٣/٥ .

حكم اللقاء : حمودة سعد الدين

احرز اهداف الارثوذكسي : ابراهيم خوري هدفين ، غسان رزق الله هدف ، ايهاب سلامة هدف ، ونبيال رزق الله هدف .

احرز اهداف الجلزون : سامي نوفل هدفين وخالد ابو غوش هدف

اندريي يسجل رقما قياسيا عالميا في رمي الجلة

فياريجيو ـ ايطاليا ـ سجل الايطالي اليساندرو اندريي رقما قياسيا عالميا في رمي الجلة الى مسافة ٢٢٫٩١ متر مساء يوم الاربعاء خلال المسابقة الدولية لالعاب القوى في فياريجيو.

وكان اليساندرو اندريه قد سجل قبل ذلك بدقائق قليلة خلال نفس السباق رقما قياسيا عالميا مرتين اذ سجل رمية الى مسافة ٢٢٫٧٢ متر ثم رمية اخرى الى مسافة ٢٢٫٨٢ متر.

الرقم القياسي العالمي السابق هو ٢٢٫٦٤ متر وقد سجله الالماني الشرقي اودو بيير في ٢٠ اب ١٩٨٦ في برلين الشرقية.

لوكريدج ينتزع عرش البطولة من مايكل بالملاكمة

ويندسور ـ انجلترا ـ فاز الامريكي روكي لوكريدج ببطولة العالم لوزن فوق الريشة وفقا للائحة الاتحاد الدولي للملاكمة بعد تغلبه على حامل اللقب الاسترالي باري مايكل الذي انسحب من المباراة في ختام الجولة الثامنة من المباراة التي كان مقررا ان تستغرق خمس عشرة جولة يوم الاحد في ويندسور.

وتكبد مايكل / ٣٢ عاما/ اول هزيمة له منذ خمسة اعوام على يد لوكريدج بطل العالم السابق في نفس الفئة وفقا للائحة الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين.

وقد تاخرت بداية المباراة عشرين دقيقة بسبب انذار بوجود قنبلة وما ان بدأت حتى انقض لوكريدج على منافسه وكال له اللكمات العنيفة وبعد دقيقتين فقط كانت الدماء تنزف من انف الاسترالي .

وخلال الجولتين الثانية والثالثة استعاد مايكل بعض قوته واعطى الانطباع بانه بوسعه الخروج من المازق ولكن الامريكي واصل ضربه من كل جانب وفي الجولة الثالثة عاود النزيف فغمر وجه مايكل.

وفي الجولتين التاليتين تمكن حامل اللقب من الوصول الى لوكريدج عدة مرات ولكن المنافس على اللقب لم يكف عن توجيه ضربات قوية جدا لمايكل وفي الجولة السادسة ابدى مايكل الذي لم يسقط ارضا ابدا طوال احترافه للملاكمة مقاومة كبيرة وهو يتلقى عددا كبيرا من اللكمات.

وفي ختام الجولة الثامنة عاد مايكل الى ركنه وهو يترنح وقد اصبحت عينه اليمنى مغلقة تقريبا وقرر المحيطون به وضع حد لمحنته بالانسحاب.

السويد والمجر اقوى المرشحين لاولمبيات سيؤول في المجموعة «ج» بكرة القدم

باريس ـ فيما يلي موقف المجموعة ج في دور التصفية للتاهيل للبطولة الاولمبية لكرة القدم لدورة سيول للالعاب الاولمبية لعام ١٩٨٨ وذلك عقب المباراة التي اقيمت بين فرنسا وايرلندا مساء يوم الثلاثاء في دنكرك.

مباريات اقيمت :

٨٦/١١/١٩ ـ اسبانيا مع السويد ـ ١/١

٨٦/١١/١٩ ـ ايرلندا مع المجر ـ ٢/١

٨٧/٣/٤ ـ ايرلندا مع اسبانيا ـ ٢/٢

٨٧/٤/٢٨ ـ فرنسا مع المجر ـ صفر/٢

٨٧/٥/٥ ـ السويد مع ايرلندا ـ ١/صفر

٨٧/٥/١٢ ـ المجر مع اسبانيا ـ ١/٢

٨٧/٦/٣ ـ المجر مع السويد ـ ١/٢

٨٧/٦/١٦ ـ السويد مع فرنسا ـ ٢/٤

٨٧/٨/١١ ـ فرنسا / ايرلندا ـ ١/١

ويتبقى ٥ لقاءات في هذه المجموعة ويتحدد بعدها بصورة نهائية من ينتقل الى سيؤل.

في بطولة المحيط الهادي : جاجر يسجل رقم قياسي في السباحة

بريسبان ـ استراليا ـ حطم الاميركي توم جاجر الرقم القياسي العالمي في السباحة ٥٠ متر حرة يوم الخميس في بريسبان في اطار بطولة المحيط الهادي وسجل ٢٢ ثانية و ٣٢ر٠ من الثانية.

وكان الاميركي مات بيوندي قد سجل في ٢٠ تموز الماضي في كلوفيس بالولايات المتحدة الرقم القياسي السابق في السباحة ٥٠ متر حرة وهو ٢٢ ثانية و ٣٣٫٠٠ من الثانية.

اخبار من سرية بيت المقدس

القدس ـ من ياسين الرازم

■ تقابل يوم السبت الماضي على ملعب كلية العلوم ابو ديس فريقا سرية بيت المقدس وجمعية الشبان المسلمين العيزرية وقد اسفر اللقاء عن فوز السرية بخمسة اهداف نظيفة وقد احرز اهداف السرية ماجد مسودة هدفين ، هاني الكركي واسماعيل الشويكي واسامة ابو الحلاوة لكل منهم هدف .

حكم اللقاء : معن القطب

■ شارك فريق سرية بيت المقدس في سباعيات كاس فلسطين الثانية المنظمة من قبل اهلي سلوان على ملعب مدرسة رأس العامود .

■ وصل فريق السرية لتنس الطاولة للمركز الثاني في بطولة اتحاد الحركة الكشفية الفلسطيني لتنس الطاولة .

ستشارك السرية في سباعياتها للمجموعات الكشفية المنظمة من قبل اللجنة الرياضية للاتحاد الكشفي .

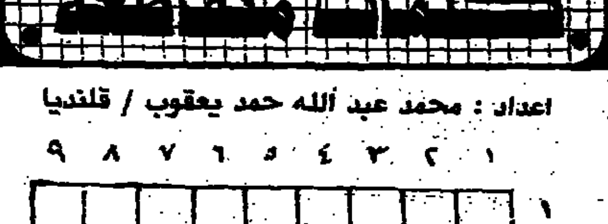
الدورة الافريقية الخامسة في مصر والسادسة في نيجيريا

نيروبي ـ ستقام دورة الالعاب الافريقية السادسة في لاجوس عاصمة نيجيريا عام ١٩٩٣ اعلن ذلك المجلس الاعلى للرياضة الافريقية يوم الثلاثاء في نيروبي حيث تقام الدورة الرابعة من هذه المباريات.

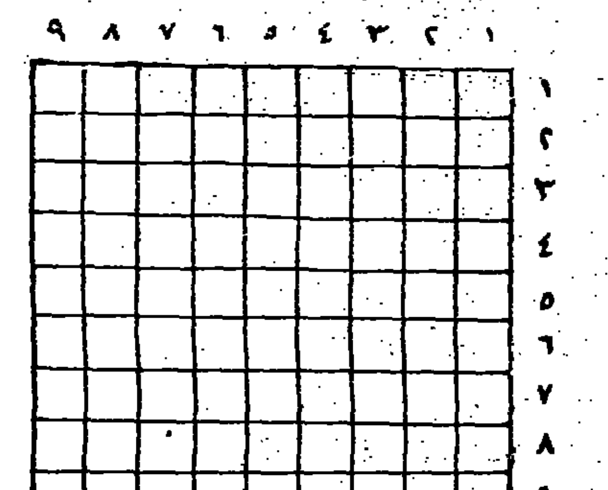
واكد المجلس الاعلى للرياضة الافريقية ان دورة الالعاب الافريقية الخامسة التي عهد بتنظيمها الى مصر والتي ستقام في القاهرة قد تم تقديم موعدها الى عام ١٩٨٩ بدلا من عام ١٩٩١ وهو الموعد الذي كان مقررا في الاصل .







اعداد : محمد عبد الله حمد يعقوب / قلنديا



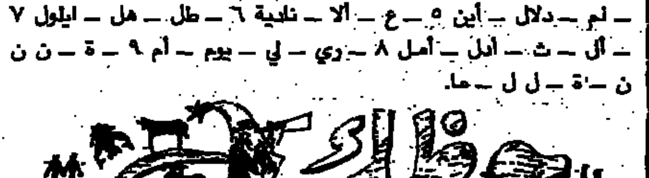
افقي وعمودي:

١ ـ اسم حزب كبير في المانيا الاتحادية ـ عاصمة اوروبية ٢ ـ قصيدة غنائية لفريد الاطرش وقد غناها في فيلمه الخالد (الخروج من الجنة) وكانت اخر اغاني هذا الفيلم ـ نصف أن ٣ ـ غطاء رأس المحارب او الجندي ـ وكالة انباء يمنية ـ جواب ٤ ـ أمسك بأسنانه وشد ـ تاء مربوطة ـ اسم علم مؤنث ـ نصف رد ٥ ـ عكسها مفرد أسرى ـ اسم علم مؤنث ٦ ـ قرع ـ عكسها حيوان قطبي ـ من الشهور ٧ ـ نحن بالانكليزية ـ للاستفهام ـ أرشد ـ الاسم الاول لممثلة مصرية شاركت فريد الاطرش بطولة فيلم (الخروج من الجنة) ٨ ـ خداع ـ تاء مربوطة ـ انت بالانكليزية ـ اغنية لعبد الحليم حافظ ٩ ـ حرفان متشابهان ـ حرفان متشابهان ـ تاء مربوطة ـ عكسها ارشد ـ عكسها عكس حلو.

حل المربع السابق

افقي وعمودي :

١ ـ سنجل ـ عطارة ٢ ـ نجوم الليل ٣ ـ جواد ـ لهث ـ لن ٤ ـ لم ـ دلال ـ أين ٥ ـ ع ـ الا ـ نادية ٦ ـ طل ـ هل ـ ايلول ٧ ـ ال ـ ث ـ ابل ـ أمل ٨ ـ ري ـ لي ـ بيوم ـ أم ٩ ـ ة ـ ن ن ن ـ ة ـ ل ل ـ ها.



● الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

جميع المشاريع المتعلقة بتحسين اوضاعك مناسبة جدا هذا الاسبوع. تشعر بالحرج من اصدقائك .معنوياتك مرتفعة . لكن الناس لا يهتمون بذلك.

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

تشعر بالتعب وعليك ان تعترف بمسؤولياتك . خذ الامور كما هي ولا تتعب نفسك. خصص بعض الوقت للعائلة . انهم بحاجة لوجودك بقربهم.

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

كن حذرا بالنسبة الى عملك وصحتك. انجز مهماتك بنفسك لارضاء ذاتك . تجنب الناس بقدر الامكان. من الافضل ان تقلل من الاكل حفاظا على صحتك.

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

قد يطلب منك أن تقوم بعمل متكرر ولا تجد فيه متعة ، اعمله.. ولكن عليك بتوزيع اعمالك حتى لا تقضي على نفسك. مفاجاة سارة من صديق قديم.

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب

قد يطلب منك احد الاصدقاء نصيحة شخصية.. عليك ان تكون عادلا وصادقا في مشاعرك. يزداد اهتمامك باعمالك وتتوصل الى افكار جديدة لتنمية عمل مهني.

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

انت على وفاق مع اشخاص في مركز السلطة. الوقت مناسب جدا لابراز نقطة معينة بزيادة مرتب او اي شيء اخر . اهتم بعينيك.

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول

اسبوع مناسب للقيام بصفقة تعود عليك بالربح. قد تكتشف ان ما تملكه اكثر مما تعتقد. قضية من ماضيك قد تبرز امامك فجأة عالجها بحكمة.

● العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني

شخص مقرب يقدم لك نصيحة مالية مهمة عليك ان تخطط وفق ما جاء فيها. لديك القدرة على تنفيذ الكثير من الاعمال لو مارستها بصورة مشتركة. انتبه الى صحتك وراقب الغذاء.

● القوس : ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول

تستطيع ان تنجز الكثير من الاعمال هذا الاسبوع ولكن بمساعدة شخص اخر. قد تزداد مسؤولياتك بينما انت بحاجة الى الراحة. كن دبلوماسيا وراقب بعض تصرفاتك.

● الجدي : ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني

اسبوع مناسب للمغامرات لكني اوصيك بالحذر وعدم الاندفاع لئلا تخسر . كل الفعاليات سهلة بالنسبة اليك. لا تتردد في تنفيذ اي شيء يطرأ على تفكيرك.

● الدلو : ٢٠ كانون ثاني ـ ١٩ شباط

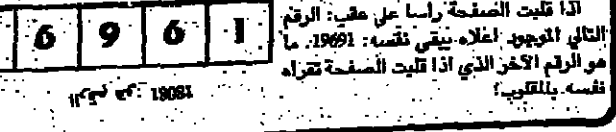
عقلك واع وفضولي .. وقد تجد انك تميل الى الثرثرة والى مشاركة الاخرين في افكارهم. انت مطالب باجراء تعديلات في علاقاتك الشخصية.

● الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

الوقت مناسب لمراجعة الماضي والتفكير بالوسيلة التي اثر فيها على حاضرك. خطط لاعمال تنهيها خلال الاسبوع المقبل. مغامرة تثيرك وتسعدك ولكن لا تتمادى.

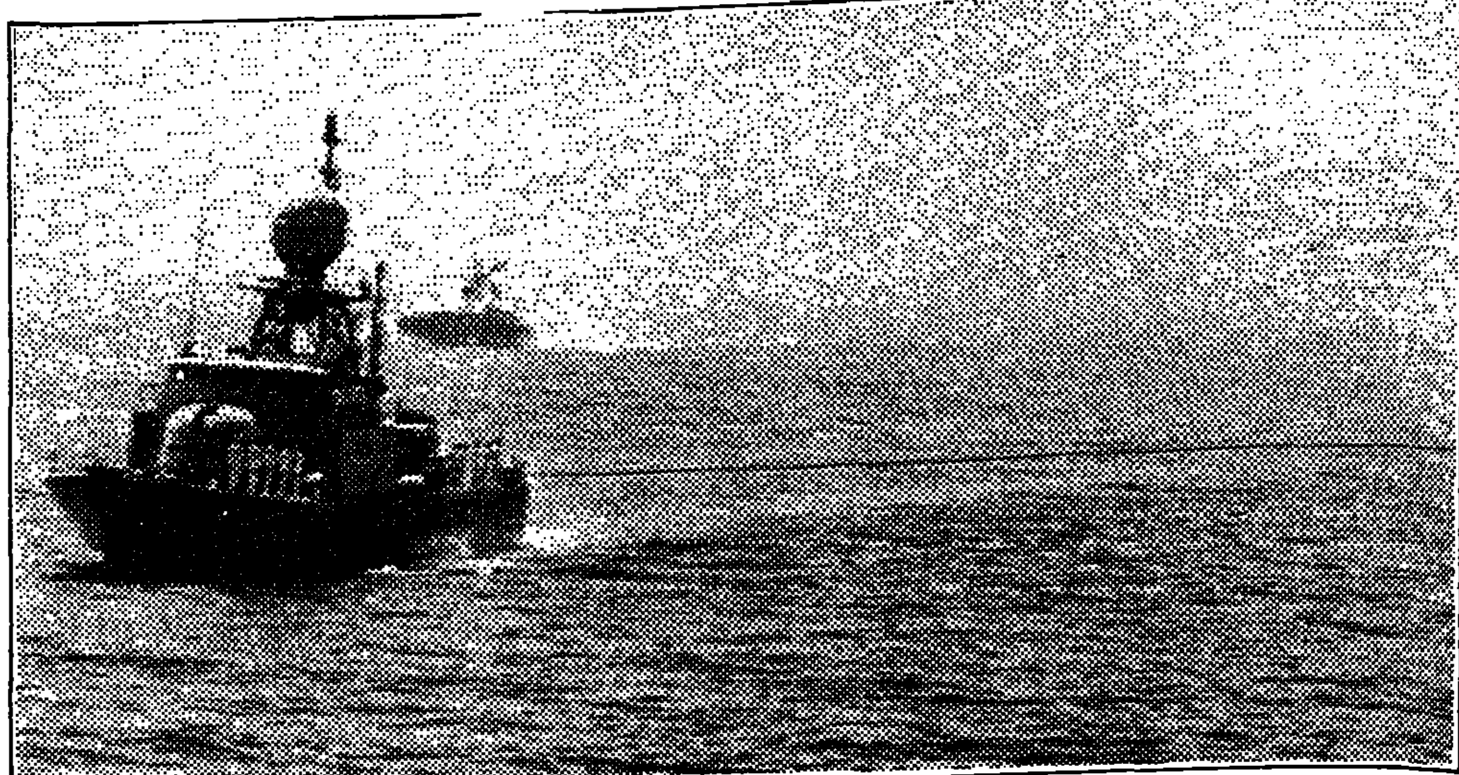


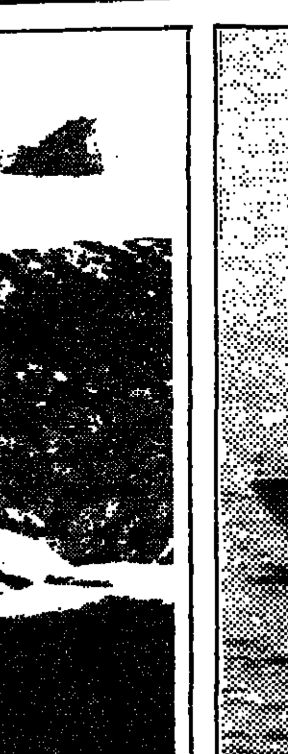




اذا قلبت الصفحة رأسا على عقب: الرقم التالي الموجود اعلاه يبقى نفسه: 19691. ما هو الرقم الآخر الذي اذا قلبت الصفحة تقرأه نفسه بالمقلوب؟

الحل : 19061





تحليل اخباري خاص ب «الشعب» :

● اجواء الترقب تسود العاصمة الامريكية تحسبا للوضع المتوتر في الخليج

● الخبراء في واشنطن يقيمون نتائج احتمال مواجهة عسكرية مع ايران!

واشنطن – خاص ب «الشعب» :

تلتقط العاصمة الامريكية انفاسها تحسبا لما يمكن ان يسفر عنه الوضع المتوتر في الخليج العربي نتيجة لرفع الاعلام الامريكية على شاحنات النفط الكويتية. وتجمع المصادر الدبلوماسية والاعلاميةو التي تحدثت اليها «الشعب» في واشنطن ان الوضع في منطقة الخليج اصبح في اقصى الخطورةونتيجة للتحركات الاخيرة لقطع الاسطول الامريكي وللتهديدات الايرانية التي تحذر بان العمليات الانتحارية ستحول الخليج الى «مقبرة للامريكيين».

ومما زاد من جو الترقب في واشنطن التقارير الاخبارية الواردة من الكويت بأن ايران تعد خطة لفتح جبهة ثانية على حدود الكويت وذكر مراسل صحيفة «الواشنطن بوست» في الكويت نقلا عن مصادر دبلوماسية غربية ان الكويت تقوم حاليا بتعزيز مواقعها الدفاعية على جزيرة «ببيان» التي قد تستخدمها ايران للالتفاف حول خطوط الدفاع العراقية بين الفاو والبصرة وقطع الطريق البرية بين الكويت والعراق.

ويقول روبرت نيومان السفير الامريكي السابق لدى المملكة العربية السعودية ورئيس مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة جورجتاون في واشنطن ان موقف الكويت معرض للخطر نتيجة للتهديدات الايرانية وذكر في تصريح ل «الشعب» انه اذا قامت القوات الايرانية باختراق حدود الكويت فان ذلك سيؤدي الى وضع خطير للغاية واعرب نيومان عن اعتقاده بان ايران «ستفكر مرتين» قبل الاقدام على مثل هذه الخطوة.

وحول خطر المواجهة العسكرية بين ايران والولايات المتحدة ذكر

■ رونالد ريغان

نيومان ذكر ان مثل هذا الخطر قائم «ولكن القوات الامريكية قادرة على التصدي لاي طارىء» وقال ان ايران تطلق تهديدات كثيرة «ونتمنى عدم تنفيذها» ولكنه اكد ان الخطر ما زال قائما في ان تلجأ ايران الى عمل عسكري ضد القوات البحرية الامريكية مما يضطر هذه القوات الى توجيه الرد المناسب للقوات الايرانية.

وذكر مصدر دبلوماسي عربي في واشنطن ل «الشعب» ان التقارير الصحفية عن وجود خطة ايرانية لغزو الكويت مبالغ فيها وقد تكون مدسوسة من مصادر مصلحتها تشويش الوضع في المنطقة ولا تعدو كونها مبنية على الشائعات والتكهنات واستبعد المصدر الذي طلب عدم الافصاح عن هويته ان تقدم ايران على غزو الحدود الكويتية بسبب ردود الفعل الشديدة من الدول العظمى والدول العربية الموالية لايران.

وتؤكد المصادر العسكرية الامريكية في واشنطن بأن الولايات المتحدة لا تستطيع التراجع عن معاقبة ايران في حالة اي هجوم على الشاحنات الكويتية التي ترفع العلم الامريكي او على القوات الامريكية في منطقة الخليج. وتقول هذه المصادر ان رد الفعل الامريكي سيكون شديدا ويوازي في قوته الضربة العسكرية التي وجهت الى ليبيا في العام الماضي وتاتي هذه التصريحات في الوقت الذي تقوم به الولايات المتحدة بزيادة عدد سفنها الحربية في بحر العرب ومياه الخليج استعدادا لاية مواجهة مع ايران وذكرت بعض التقارير انه اذا دعت الحاجة فان الولايات المتحدة ستحشد في المنطقة اسطولا يضم حاملتين للطائرات وثلاثين سفينة مساندة اضافة الى ٣٠٠ طائرة حربية.

والسؤال الكبير الذي يتردد الان في الاوساط الدبلوماسية في واشنطن هو : هل الولايات المتحدة على استعداد لخوض حرب متصاعدة مع ايران في حالة تبادل الضربات بين البلدين ؟ وما هو الحد الاقصى الذي يمكن ان تصل اليه الولايات المتحدة في التصعيد العسكري ؟ ويرى المراقبون السياسيون في واشنطن ان الرد على هذه التساؤلات يتوقف على عدة اعتبارات داخلية في كل من ايران والولايات المتحدة وسيتضح رد الفعل الايراني خلال الاسبوعين المقبلين بعد ان تبدأ الشاحنات الكويتية في الابحار تحت حماية قطع الاسطول الامريكي.

ويرى المحللون في واشنطن ان صانعي السياسة في طهران ينقسمون الى مدرستين الاولى تفضل عدم المواجهة العسكرية مع الولايات المتحدة في حين ان الثانية ترى ان من مصلحة ايران تصعيد المواجهة مع القوات الامريكية واستفزازها لتوجيه ضربة مدمرة للقوات الايرانية يمكن استغلالها لاشعال روح الحماس في ايران. ويؤكد هؤلاء المحللين انه من الصعب التكهن بما يدور في اذهان القادة الايرانيين خاصة في مثل هذه المرحلة التي تواجه فيها ايران تدهور في علاقاتها السياسية مع فرنسا وبريطانيا.

اما الخوف الكبير الذي يسيطر على واشنطن فهو وقوع اشتباك بين القوات الامريكية والايرانية مما يؤدي الى سقوط ضحايا امريكيين ويزيد من الضغوط الداخلية على الادارة الامريكية للانسحاب من منطقة الخليج. والسؤال المطروح الان في الدوائر السياسية والاعلامية هو : هل تستطيع الولايات المتحدة ان تتراجع امام ايران للمرة الثالثة بعد ان انسحبت من لبنان وقبل ذلك من ايران ؟ ويخشى المسؤولون في واشنطن ان تجر القوات الامريكية في الخليج الى مناوشات جانبية مع الزوارق الايرانية السريعة او العمليات الانتحارية التي يمكن ان تلحق الضرر بشاحنات النفط الكويتية في المياه الضحلة دون ان تتمكن القوات الامريكية من تقديم الحماية الكافية لها. وهذا قد يؤدي الى ارتفاع الضحايا الامريكيين لدرجة تتصاعد فيها ضغوط الرأي العام الامريكي والكونغرس على ادارة ريغان للانسحاب من المنطقة كما حصل في لبنان عام ١٩٨٤.

وتحذر اوساط الكونغرس انه اذا كان احتمال الانسحاب واردا فان على الولايات المتحدة عدم التدخل العسكري في المنطقة منذ البداية ومواصلة العمل الدبلوماسي لانهاء الحرب. واكثر ما يخشاه المسؤولون في وزارتي الخارجية والدفاع في هذه الفترة هو التراجع عن سياسة التواجد العسكري في الخليج لان ذلك في رأيهم يلحق ضررا بالغا بالمصالح الامريكية ويسيء الى علاقات الولايات المتحدة بدول الخليج العربي التي اخذت في اظهار المزيد من التعاون واعطاء التسهيلات العسكرية للقوات الامريكية.



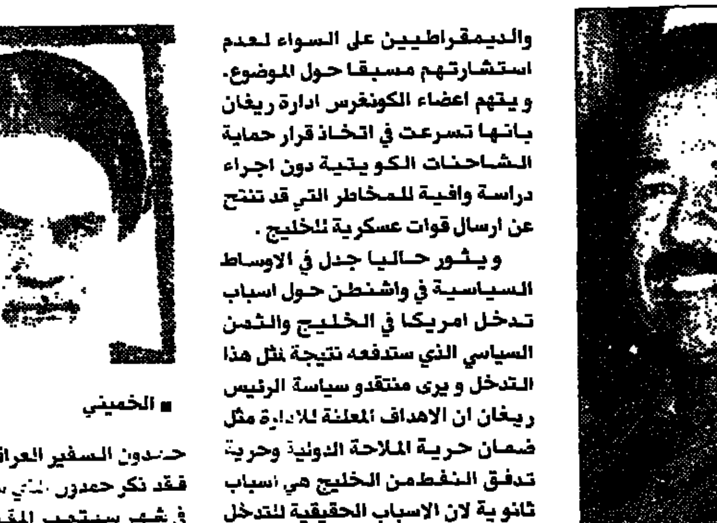
■ صدام حسين

وفي الوقت الذي بدأت ترفع فيه الاعلام الامريكية على الشاحنات الكويتية فان ادارة الرئيس ريغان لم تكن قد نجحت بعد وتحديد المخاطر والاهداف المترتبة على سياستها في الخليج امام الراي العام الامريكي والكونغرس ويجد الرئيس ريغان صعوبة في كسب التاييد الكامل لخطته داخل ادارته نفسها مثل وزارتي الدفاع والخارجية. كما انه فشل في الحصول على تاييد اعضاء الكونغرس واثار سخط الاعضاء الجمهوريين والديمقراطيين على السواء لعدم استشارتهم مسبقا حول الموضوع. ويتهم اعضاء الكونغرس ادارة ريغان بانها تسرعت في اتخاذ قرار حماية الشاحنات الكويتية دون اجراء دراسة وافية للمخاطر التي قد تنتج عن ارسال قوات عسكرية للخليج.

ويثور حاليا جدل في الاوساط السياسية في واشنطن حول اسباب تدخل امريكا في الخليج والثمن السياسي الذي ستدفعه نتيجة لمثل هذا التدخل ويرى منتقدو سياسة الرئيس ريغان ان الاهداف المعلنة للادارة مثل ضمان حرية الملاحة الدولية وحرية تدفق النفط من الخليج هي اسباب ثانوية لان الاسباب الحقيقية للتدخل الامريكي هي الحد من تغلغل النفوذ السوفييتي في المنطقة ومنع ايران من بسط هيمنتها على دول المنطقة وتهديد المصالح الامريكية.

ويشير المراقبون ايضا الى التناقض الواضح في السياسة الامريكية المعلنة بالنسبة للحرب العراقية الايرانية ففي الوقت الذي تعلن فيه الادارة انها تتخذ موقفا محايدا من الحرب الا انها تقوم بخطوات تظهرها بالانحياز الى جانب العراق. ويقول السفير روبرت نيومان ان الولايات المتحدة اصبحت الان طرفا في الحرب لانها تحمي السفن الكويتية التي تنقل البضائع والنفط من والى العراق. ويؤكد نيومان في حديثه مع «الشعب» ان الولايات المتحدة بعد سوء تقديرها في عملية بيع الاسلحة لايران توصلت الى قناعة بان انتصار ايران في الحرب مع العراق لن يكون في صالح الولايات المتحدة.

ومما يعزز هذا الاعتقاد في واشنطن التحسن الملحوظ في العلاقات الامريكية العراقية في اعقاب ضرب المدمرة الامريكية «ستارك» والتصريحات التي ادلى بها نزار





■ الخميني

حمدون السفير العراقي في واشنطن. فقد ذكر حمدون الذي سيعود الى بغداد في شهر سبتمبر المقبل لتسلم زمام منصبه الجديد كنائب لوزير الخارجية ان «العلاقات الامريكية العراقية هي افضل مما كانت عليه في اي وقت مضى !» واشار حمدون في حديث لمجلة «انسابت» الامريكية ان الهجوم على الهجوم على المدمرة «ستارك» نتج عن خلل فني في اجهزة الميراج العراقية وان الادارة الامريكية قد تاكدت من ذلك.

ومما زاد في تحسن العلاقات العراقية الامريكية هذا الاسبوع مشروع القرار الامريكي في مجلس الامن الدولي الذي طالب العراق وايران بوقف اطلاق النار وهدد بفرض عقوبات على الطرف الذي لا يلتزم بذلك. ويقول نزار حمدون ان القرار لن ينهي الحرب لان ايران لن تقبل بتسوية سلمية «ما زال الخميني على قيد الحياة» ولكنه اكد ان التهديد بفرض عقوبات على ايران وخطر بيع السلاح لها من الدول العظمى سيضع ضغطا على حكومة طهران وقال انه اذا نجح مثل هذا الخطر بنسبة ٣٠ بالمائة فانه سيترك اثرا كبيرا على قدرة ايران لمواصلة الحرب.



وهكذا كان تمرير تلك الدعايات!!

منذ بدء القضية الفلسطينية اي قبل ما يقارب نصف قرن وبضع سنين والدعايات العدائية الحاقدة تظهر الفلسطيني بانه منقسم على ذاته... او انه الانسان الغير متحضر والغير لائق للقيام باعباء حكم نفسه بنفسه.

• • •

هكذا باختصار ما درجت عليه السيادة البريطانية... منذ بداية العشرينات متعاونة في هذه الدعاية الغاشمة مع اجهزة اخرى دعائية حملت للفلسطيني ونقلته على كاهلها الى دوائر الدعايات الغربية التي كانت انذاك على جانب كبير من الجهل بالفلسطيني وقضيته وما حيك حوله وحولها من مؤامرات ووعود واخطار.

• • •

من هنا فقد نشط اعوان هذه الاجهزة الدعائية وكونوا فيما بينهم حلفا يقوم على قاعدة مصلحية كل يقوم بما انيط به من مهام وواجبات... فراح هؤلاء الاعوان يجوبون المناطق والقرى الفلسطينية لالتقاط الصور للمزارعين والفقراء .. واخذ الصور للمعوزين من الناس الذين لا يخلو اي وطن في العالم من اشباههم وامثالهم.. ناسية هذه الاجهزة وعلى الاخص منها اجهزة الدعاية البريطانية ان على حكومتها انذاك . يقع القسط الاكبر في سد احتياجات هؤلاء المعوزين لا ان تتخذ من عجزهم وفاقتهم مجالا للدعاية المقرونة بسياسة الوعود الجائرة وما يتبعها من المرامي الخبيثة المحشوة بامعاء يغضى مرضا أعيا فيما بعد ولا زال يعيي امهر الاطباء.

• • •

وهكذا... فقد ظلت هذه الدعايات الاوروبية المتحالفة مع الدعاية البريطانية تعمل ما وسعها عمله للحط من قيم الفلسطيني وقضيته.. حتى حل عام النكبة.. عام ١٩٤٨ ... ذلك العام الذي انتشرت فيه جموع الشعب الفلسطيني في معظم الاقطار العربية التي ما زالت بعد (طرية) العهد بالاستقلال والتي ما زالت تكافح جاهدة لنيله والحصول عليه.. فاثبت الفلسطيني من خلال تلك المحنة التي كتبت عليه باقلام الليالي الغاشمة انه الانسان العالم المكافح.. والعربي الوحدوي الذي راح يغري العديد من الشركات الاحتكارية الاجنبية التي ظلت تستغل خيرات البلاد النفطية العربية.. واشتبك هذا الانسان المتعلم مع العديد من هذه الشركات في صراع مرير كانت نهايته شهادة فخر وتقدير له ولغيرته على الاموال العربية من ان تذهب عن طريق الغش والتدليس الى خزائن اصحاب (الكروش) المنتفخة الذين كانت اجهزة دعاياتهم الرسمية التي كانت بالامس القريب تلقى بظلال إفكها الاسود عليه وعلى قضيته واتهامه بالجهل وبالتخلف .. وعدم اهليته الحضارية في حكم ذاته بذاته.. فراحت هذه الشركات ومن خلال حقدها الاسود العارم الجديد راحت من خلال اجهزة دعائية سخرتها لهذه الغاية توهم العالم ان القضية الفلسطينية ما هي الا قضية تتولاها الامم المتحدة من خلال اطعام (اللاجئين الفلسطينيين) وايوائهم... وهذا كل ما نصت عليه المواثيق الدولية ... الامر الذي غدي لتسلسله وترديده خلال اعوام عديدة متتالية.. غدي وكانه قد اعطى للفلسطيني كامل حقوقه الشرعية والاجتماعية.. بعد ان غمرته (كذا) خيرات (الصدقات) العالمية باطنان عديدة من الجلبانة والطحين.. وظلت هذه الدعايات تلاحق الفلسطيني ملاحقة جادة في المحافل الشعبية واللقاءات الدولية يقابلها من الناحية الثانية عجز اجهزة العرب الدعائية عن الرد السريع والمباشر .. على هذه الدعايات المسمومة قبل ان تستقر في الانهان العالمية .. غير ان بعض هذه الاجهزة كانت عاجزة عن مثل هذه الخطوة المتطلبة للقدرات العلمية والفنية والخبرات الدعائية.. ومنها ما كانت تسير على هدى من انظمتها الرسمية فاختاره الوقوف جانبا على الدخول في معمعة ذلك الصراع اما خجلا والله اعلم.. واما اخذ حساب الصداقات والتبعيات في الحسبان.

• • •

ظلت هذه الدعايات تنطلق في كافه المناسبات الا ان برزت الى الوجود المعاصر ضمائر انسانية حية وقفت الى جانب الحق الفلسطيني كوقوفها الى جانب كافة الحقوق الانسانية في العالم فاظهرت زيف هذه الدعايات واعادتها الى ركن وعائها المظلم الذي خرجت منه قبل عشرات من الاعوام .

• • •

لم تكتفي العقول المنتجة لصور هذه الدعايات عن اخراجها بعد الفشل الذي منيت به .. فقدحت (ازندة افكارها) من جديد.. فاهتدت الى فرية راحت تسوقها عالميا الا وهي نعت الفلسطيني ب (الارهاب) الا ان هذه الفرية الجديدة لم تدم طويلا .. فقد افشلتها (وبالمصادفات) السياسية الامريكية بعد ان ظهر تورطها على النطاق الاعلى في تصدير الاسلحة سرا الى ايران الامر الذي عده العالم نفيا قاطعا لما كانت ادارة تلك الحكومة واجهزتها الدعائية تلفقه على الفلسطيني من افك وبهتان.. بعد ان اطلقت هذه الحكومة على حكومة ايران قيادتها لكافة عناصر الارهاب في العالم حسب قولها فارتدت بعد تلك الفضيحة خاسرة الوجه بعد ان كان مغطى بغربال.

ثم الله يعلم ما تخبئه اضابير الاجهزة المعادية للفلسطيني بعد من كيد جديد ودهاء .. لاعتقادنا بأن مسلسل العداء الذي تحمله له هذه المؤسسات الغربية لن يتوقف بعد وما زالت لديه.. او قل في حقيبته الكثير من المؤامرات!!

عبد الباقي الرفاعي

توفيق الحكيم قبل موته :

لا خليفة لي ...



انكسرت عصا الحكيم (٨٨ عاما) ، غاب احد العرب الكبار في هذا القرن ، اثر التهاب رئوي وهبوط حاد في القلب واصابته بجلطة جديدة في شرايين ساقه اليسرى .

جنازة رسمية وشعبية في مصر بعد فقدان «الاب الروحي» وحزن في سائر الاقطار العربية بعد وفاة احد رواد ادبنا الحديث ، وفي اكثر من مدينة وعاصمة في العالم ، خاصة في باريس ، حيث تصدر خبر وفاته الصفحات الاول من جرائدها ...

كيف استقطب الراحل الكبير هذا الاعجاب والتاييد ، من خصومه قبل مناصريه ، رغم انه كان ساخر النبرة ، جريء الفكرة وشجاع الموقف ؟ هذا يفسر هذا ، ربما .

تحقيق واحد بأسهامات عديدة وشهادات مميزة خصنا بها كبار الكتاب المصريين : نجيب محفوظ ، احسان عبد القدوس ، لويس عوض .

رحيل الكبار مفاجيء حتى حين يكون متوقعا ، مؤلم وفادح حتى حين يأتي في «تمامه» رحيل توفيق الحكيم مباغت وفاجع ، رغم انه يغيب عنا في شتاء العمل (٨٨ عاما) ما اقسى هذا الغياب ، ما احوجنا لتلك العصا المستقيمة في زمن الالتواءات ، ما احوج مصر لحكيمها . وما احوجنا لهذه العقلانية المتنورة في زمن يتحالف فيه الجهل مع التخلف ، والعنف مع العصبيات ، كتبه ، التي فاقت المئة كتاب ، ستبقى معنا ، الا اننا سنفتقد صوته الجريء ، وقلمه الساخر ، يندد ويحذر ، ينهي وينصح ، رغم ان صوته خفت في السنوات الاخيرة بعد ان علا ضجيج الظلامية هنا وهناك . سنفتقد رجل الكلمة ، رجل الموقف ، المثقف العربي الذي طمح طوال حياته في ان يكون مؤثرا في الحياة العامة ، في حياة مجتمعه ، مثل سارتر في فرنسا ، او فولتير فيما مضى . كان علامة للمثقفين العرب ، عربا ومصريين ، ونقطة استدلال ، يعودون اليها ، يسترشدون بها ، هو «الاب الروحي» كما يحلو للمصريين ابتكار هذه التسميات والالقاب .

مرة اخرى يغيب اديب عربي كبير جدير بجائزة نوبل لاداب دون ان ينتبه اليه اعضاء الاكاديمية السويدية . حدث هذا مرة سابقة مع طه حسين ، والان مع توفيق الحكيم ، سفوه الاخر ، محكمو الجائزة فوتوا هذه الفرصة ، رغم ان ادباء مصر رشحوه لهذه الجائزة الدولية غير مرة ، كانوا يرشحونه «دون تردد» كما قال لي ذات يوم الشاعر احمد عبد المعطي حجازي : «نجيب محفوظ اديب كبير ، ويستحقها بدوره الا ان للحكيم مكانة خاصة في فؤادنا وفكرنا ، هو ليس اديبنا الكبير وحسب ، بل مرجعنا الروحي على وجه الخصوص»

هو المرجع ، رغم اخفاقاته العديدة ، الم يندم غير مرة عن فعلته هذه او تلك ؟ الم يقل لنا قبل ثلاث سنوات في مجلتنا هذه انه «نادم» لانه لم يقابل جمال عبد الناصر ؟ الم ينتقد بقسوة في حواره هذا سياسة الانفتاح الساداتية التي كان قد هلل لها ؟ الم يخطيء ايضا في تقدير حسابات سياسية كامب ديفيد ؟ الم يدع ايضا ـ هو احد المجددين في كتابة العربية ، العربية الحديثة ، في هذا القرن ـ الى اعتماد الحرف اللاتيني في كتابتها في مطلع الاربعينات ؟

اخطأ غير مرة ، من موقع المندمج في قضايا مجتمعة ، لا من موقع الانتهازي المتسرع والمنتفع ـ كان المجادل المساجل ، الذي لا يتورع عن مقارعة الخصوم علنا ، من على صفحات الجرائد ، اكانوا العلماء ام الرئيس الراحل السادات نفسه : الم يقل للسادات ، عندما صرح هذا الاخير بانه يتاخر في اعلان الحرب ضد اسرائيل «بسبب الضباب» «اذ لم تكن ترى غير الضباب فاترك الحكم للشعب»؟ الم يقارع للواقف المتزمتة حتى مقالاته الاخيرة ، فانقلبت دونه المنابر دون ان تهدأ حتى ايامنا هذه ؟

كان اخلاقيا اكثر منه فيلسوفا ، نزيها اكثر منه عارفا للعلاقات السرية والمحيرة بين السياسة والفكر ، بين الفكر والمجتمع ، لهذا اخطأ غير مرة في حساباته

■ نجيب محفوظ : أبينا الروحي

السياسية . عصا الحكيم هي غير عصا السياسي . كان يتورط ثم لا يلبث ان يتراجع ، وان يقدم نقدا ذاتيا ، بنزاهة نادرة وجراة اكيدة . لم تكن مهمته هذه سهلة ، ولا ميسرة اساسا . كان يشق بصعوبة اكيدة ، وسط احابيل السياسة ومكائدها واغراءاتها ايضا ، مكانة مستقلة للمثقف ، فاعلة في المجتمع دون ان تكون تابع او ملحقة بالسلطة . كان يهدف ويصوب ويسدد ، بقدر ما كان «يعود» اليه «الوعي» بعد اخفاقاته . هو الواقعية مصحوبة بدرجة من الحلم ، الوفدي بملامح ناصرية . المثقف المصري الحديث ، سليل محمد علي «التعادلي» الذي لا تخونه العقلانية ، والذي يمسكن بميزان العدل مثل القاضي ، نعم ، تعادليته اتت من العدل ، من ميزان الامور والمقادير ، من القضاء ، الذي لم يفارقه ابدا ، منذ ان درس القضاء في باريس ، عرف مصاعب المصري البسيط في «يوميات نائب في الارياف» هذا ما قاله لنا قبل سنوات : اشتغلت في البداي بالقضاء ، ومن الضروري الا يشترك القاضي في عمل حزبي ، لان اسس القضاء هو عدم الانحياز والاستماع الى الطرفين ، لكن جوهر القاضي ظل في داخلي حتى بعد ان تركت القضاء ، ظللت اسير فكرة العدل ، وظل العدل هاجسي ومحور حياتي حتى الان» كانوا يقصدونه دائما لحضور مجلسه الظريف ، او للاسترشاد بارائه ، اكان ذلك في المنزل رقم ١٠٩٥ بشارع الكورنيش على النيل بالقاهرة ، او في احدى ردهات «فندق سميراميس» قبل سنوات ، او في الحجرة الشهيرة رقم ٦٠٦ بالدور السادس في صحيفة «الاهرام» او في الشارع ، حيث بات الناس يتعرفون عليه بسهولة ، بقبعته القطنية (البيريه) وعصاه وشاربيه ، كما لو انه شارلي شابلن ، ولكن بهندام انيق ، هندام «الافندي» هندام البدلة الاوروبية المتقنة .

كان معلما ورائدا في غير مجال ، الا ان ريادته المسرحية حاسمة ، كان ولعا بالتمثيل والالقاء منذ المدرسة الاولية ، وجمع بين موهبة التمثيل والتاليف ، غاص في المجتمع متعرفا على احواله واوضاعه ، واجدا نفسه بين اهل الحرف في مولد ابراهيم الدسوقي ، مشاهدا المسرحيات ، مستمعا الى اغاني والحان الشيخ سلامة حجازي ، وبدأت هوايته بالتفتح والظهور عندما قام بتقديم مشاهد من المسرحيات المعروفة في ذلك الوقت . ومن الهواية الى الانتاج المنظم انتقل الحكيم ، وكتب مسرحيته الاولى «العنيف الثقيل» عام ١٩١٩ . بدأ طالب الحقوق ، سليل الاسرة البورجوازية الريفية ، المطعمة بالدم التركي ، بالاحتراف ، فقدم الى «فرقة عكاشة» مسرحيتين ، بالاشتراك مع مصطفى ممتاز ، ولكن لاحساسه بمهانة صفة «المشخصاتية» في ذلك الوقت ، فقد كان يسحب اسم اسرته عن الاعلانات ، وظل الحكيم يتبنى للمسرح الخفيف لفترة من الوقت ، الى ان اختلط بالمجتمع الباريسي ،

وراح يربط فنه بفن كبار ادباء الغرب (بيرانديللو خصوصا) ومزج بين الفرجة والفكر ، وكانت مسرحيته «رصاصة في القلب» خير دليل على ذلك .

للمسرح العربي الناضج هو توفيق الحكيم اساسا ، بعد جورج ابيض ، الذي اسس في ١٩١٢ اول فرقة مسرحية عربية ، ومحمد تيمور (١٨٩٢ ـ ١٩٢١) الذي كتب دراسات نظرية عن المسرح بالدرجة الاول ، الحكيم هو الرائد ، بعد ان كتب اللبناني مارون النقاش في ١٨٤٧ اول مسرحية عربية بعنوان «البخيل» (مستوحاة من مسرحية موليير) وفي ١٨٥٠ مسرحية «ابو الحسن المغفل» (مستوحاة من الف ليلة وليلة) اقامته في باريس طوال ثلاث سنوات بين ١٢٥ و ١٩٢٨ ستمكنه من التعرق المقرب على المسرح الغربي ، بنصوصه وتقنياته ، وهو ما سيحققه في مسرحياته بين ١٩٣٣ و ١٩٤٩ اهل الكهف ، شهرزاد ، بيجماليون ، الملك اوديب ، اريد ان اقتل ، المخرج ... وغيرها .

انه الرائد ، الا ان مسرحه كان يشكو من ضغط الفكر عليه ، رغم مرحه وظرفه ، ورغم «المسرح المنوع» الذي دعا اليه ، وهو الذي يجمع بين الجدة والظرافة ، اي الجاحظ بصورة حديثة ومصرية اساسا ، طه حسين جعل من «اهل الكهف» للحكيم «اول قصة تمثيلية

الفت في الادب العربي» وهو ما يجمع عليه غير ناقد ومؤرخ مسرحي ، الا ان الحكيم المتفتح والتجريبي ايضا ، لن ينغلق على انجازاته هذه ، لا بل سيشعر في الستينات بضرورة التجديد ، بعد ان ثار على مسرحه كل من الفريد فرج ويوسف ادريس ، اللذين عملا لـ «تمصير المسرح» اي لتجذيره في القوالب المسرحية المحلية ، هذا ما سيتبلور في بحثه «قالبنا المسرحي» الذي يدعو فيه الى اعتماد «الراوي»

■ احسان عبد القدوس : استاذنا

هذا ما سيقتدي به غير مسرحي عربي منذ نهاية الستينات : للطيب الصديقي ، المغربي ، في «مسرح الحلقة» وشريف خازندار ، السوري ، في «مسرح القراقوز» وقاسم محمد ، العراقي ، وروجيه عساف ، اللبناني ، في اعتماد «الحكواتي» في اللعبة المسرحية ، مسرحية الحكيم «يا طالع الشجرة» (١٩٦٢) التي اعتمدت على التقنيات المسرحية الجديدة ليونسكو وبيكيت وآداموف ، ستكون ذات تاثير بالغ على وجهة المسرح العربي في غير بلد ، فكان للمؤسس والمجدد في آن معا .

كان يعرف الحكيم حق المعرفة انه الرائد في غير مجال ، حتى انه كان يسمي خلفاءه : «لا خليفة لي ، بل خلفاء ، ليس هناك في حياتنا الادبية مفكرا او اديبا كتب في كل شيء ـ وفي كل مناحي الادب والفكر ـ كما فعلت . هناك خلفاء في الرواية ، نجيب محفوظ اهمهم . وفي المسرح ارشح نعمان عاشور (الراحل مؤخرا) والفريد فرج ، ولا خليفة لي في المقالة ، ولا خليفة لي في الفكر» .

كما سئل الحكيم ، وهو على فراش المرض : «لو كتب عليك ان تعيش حياتك مرة اخرى ، ماذا تريد» ، فاجاب : «كنت اهتم باشياء لم اهتم بها ، مثل هواية العاب الرياضية وبعض الالعاب السلبية ، مثل الطاولة والشطرنج ، فانا عشت حياتي دون هواية ، دون رياضة او متعة ـ انني مفلس من هذه الناحية ، ولهذا تجدني كئيبا» هل كان هذا سبب كآبته الاخيرة حقا؟

أبنا الروحي

لا اقول في توفيق الحكيم كلمة رثاء ، فالرثاء للموتى ، والحكيم قد يختفي من حياتنا الظاهرة لحضوره ، ولكنه يظل حيا في ارواحنا وقلوبنا وعقولنا ، ولن انسى ما حييت ، كيف غمر حياتنا الادبية ، بين يوم وليلة ، بمفاجاة مثيرة سعيدة بلا مقدمات ، فجلس على العرش متوجا بتسليم وترحاب ، مؤيدا بمبايعة عمالقة العصر كله ، واعترافهم بعبقريته وتفرده ، ومنذ ذلك التاريخ في الثلاثينات ، تحول مجرى حياتنا الادبية ، من النقد والتاريخ والتعريف ، الى الفن الخالص ، بجامع رونقه وجماله وفلسفته ، آمنا بكل يقين ، ان الادب ليس الشعر وحده ، ولو كان شعر شوقي وحافظ ومطران ، وان المسرحية والرواية والقصة ، تستطيع ان تسمو الى مدارج الشعر ، وان تمد القلب والعقل ، بضياء الفن وعمق الفكر ومتعة الروح منذ ذلك التاريخ ايضا ، استوى الحكيم في حياتنا الثقافية بحيرة ثرية مترامية دفاقة ، انطلقت منها الانهار والجداول ، خالقة اجيالا من الروائيين والمسرحيين والقصاصين ، ازدانت بهم اسرة اهل الفن في عصر من عصوره الذهبية .

انظر الى توفيق الحكيم على انه اساس الفن الصافي الحديث في مصر ، ومن قبله كانت نهضتنا الادبية فكرية نقدية ، يجري الفن في هامشها ، اما بمجرد ظهور الاساسية ، سواء كان مسرحا او رواية او قصة ، واعطاه القيمة التي كانت امتيازا للشعر وحده ، بغير استعانة بوظيفة او حزب سياسي ، ولم يكتفي بذلك ، فارتفعت اعماله الادبية الى مصاف روائع الادب العالمي .

استاذنا

توفيق الحكيم هو التطور لطه حسين والعقاد ، ولكل ادباء الجيل السابق له ، كما انه العامل الفعال في تطور الجيل التالي له ، ولو قرات قصته الاولى «الضيف الثقيل» التي كتبها عام ١٩١٨ ، لوجدت بوضوح علامات التطور بارزة في سياقها ومضمونها . على ان القيمة الاساسية للحكيم انه فنان ، بمعنى انه ، وقد نشا وعاش موظفا ، نجد ان كتاباته السياسية لا تملك التاثير القوي لكتاباته الادبية .

بالتاكيد توفيق الحكيم ترك اثرا كبيرا على جيله ، وعلى الجيل الذي يليه و وعلي انا شخصيا ، فقد بدانا ، ونحن طلبة و نتتلمذ على كتاباته ، تعلمنا على يديه ، وارتشفنا من روائع قصصه ، رحيق الادب الرفيع ، الثري بالمضمون ، والممتنع الرصين ، في الصياغة والاسلوب ، فعلى يديه تعلمنا من الناحية الادبية والقصصية ، وعرفنا كيف والى اين يكون اتجاه كتاباتنا . والحكيم لا ننسى انه كان متاثرا بثقافته في فرنسا ، لكنه باصالته وابداعه وعبقريته ، نقل ركائز البنية الادبية الفرنسية ، بشخصية عربية الى مصر .



■ لويس عوض : مؤسس أدب المسرح

> كان اخلاقيا اكثر منه فيلسوفا ، نزيها اكثر منه عارفا للعلاقات السرية والمحيرة بين السياسة والفكر . اخطأ غير مرة في حساباته السياسية ، دون ان يدرك ان عصا الحكيم هي غير عصا السياسي .

> مؤسس أدب المسرح
> غاب دون ان يفوز بجائزة نوبل للاداب مثل طه حسين . رشحه ادباء مصر غيره مرة ، لا لريادته الادبية وحسب ، بل لابوته الروحية اساسا

توفيق الحكيم ● «صاحب العصا والحمار» ●

بقلم : يوسف عبد الكريم الحمدوني

الحكيم من الرعيل الاول الذين حملوا الراية عالية خفاقة ، وساروا بثبات حيث انتجت قرائحهم فنا رائعا سد فراغا خاويا منذ زمن بعيد . الحكيم واجياله من الادباء والكتاب غرسوا النبتة ورعوها حتى اشتد عودها ، وكان الحكيم وافر الحظ حيث امهله الزمن وطال به العمر ليواكب ويرعى تطور الحركة الادبية بكل ما اوتي من جهد ، حيث اصبح بالامكان ان نقول اليوم ان هناك ادبا يوزي ما انتج على صعيد العالم ...

قيل عنه الكثير ، ونسجت حوله حكايات وحكايات اشهرها عداوته للمرأة ، وبخله ، وكرهه الشديد لاحاديث الصحافة وعدسات التصوير ... يقول الحكيم انني لست ضد المرأة ولا ضد قضيتها بل ضد «عقدة الرجل» عند المرأة ورغبتها في محاكات الرجل الى درجة مضحكة ... انه مع المرأة ومع حقوقها وهذا واضح في اعماله مثل «أيزيس» و«السلطان الحائر» وما وجد في بعض كتاباته من سخرية فليس المقصود بها الاستهزاء من المرأة ، يقول : «ان الخطأ في المجتمع لانه يعتبر ان منطق الرجل هو المقياس» .

اما كيف اشيع عن الحكيم انه عدو المرأة وشديد البخل ، فلكل لشاعة حكاية طريفة ، يقول ـ اي الحكيم ـ نشرت السيدة هدى شعراوي مقالا عن المساواة بين الرجل والمرأة ، وانه قد انتهى عصر الحريم ، حيث كان مكان المرأة هو البيت تقوم فيه بواجباتها المعتادة دون اية اهتمامات اخرى مع انها لا تقل في مواهبها عن الرجل . قرأ الحكيم المقال ورد عليه حيث قال : «لا بد ان يكون البيت محل اهتمام المرأة ... ولا بد ان تكون للمرأة اهتمامات ثقافية الى جانب واجباتها المنزلية ، ويوم قرأت السيدة شعراوي مقال الحكيم اجتمعت برفيقاتها من عضوات الحزب النسائي ، وقررن ان هذه الافكار ضد المرأة وضد مبادئ الحزب النسائي ومن يومها لشيع عن الحكيم انه عدو المرأة . وفي هذه الاثناء كان الحكيم لم يتزوج بعد ، فعرض على السيدة هدى شعراوي ان تزوجه ليثبت لها حسن نيته ، فعرضت عليه بعض رفيقاتها ممن ليس لهن شغل سوى الحزب النسائي ، فهرب لانه يعرف ان هذا النوع من النساء لا يناسبه اطلاقا ...

اما قصة البخل فتلك حكاية من اطرف الحكايات ، يقول الحكيم : كانت السيدة ام كلثوم ترأس جمعية الموسيقيين وتقوم من حين لاخر بجمع التبرعات لجمعيتها ، وفي احدى المرات ـ والحديث للحكيم ـ كنت جالسا انا والعقاد والمازني ، وحضرت السيدة ام كلثوم وقالت : فليضع كل منكم محفظته على الطاولة ، واستولت على ما تحويه محفظتي العقاد والمازني من النقود ولما فتحت محفظتي وجدتها فارغة ، نظرت الي بشك ، وقالت : «هل من المعقول ان محفظتك خاوية من اية ورقة مالية ، فقلت لها : «انني اخشى النشالين ولذلك لا احمل النقود ، لكن المازني ضحك وقال لها : «النقود ليست في المحفظة بل في كيس النظارة الجلدي ولم يصدقه احد وضحكنا ، واذا بام كلثوم تنقض على جيبتي وتخطف كيس النظارة وتخرج ورقة مالية من بطانة الكيس ، وتعجبت انا كيف عرف المازني مخبأ نقودي ، لكنني تذكرت انني اخبرته ذات يوم ان احد النشالين سرق محفظتي وكان بها كل نقودي ، فقررت من يومها ان احمل المحفظة خاوية بينما نقودي في بطانة كيس النظارة ، لان النشال حين يسرق لا يفكر ابدا بسرقة النظارة ، خرجت ام كلثوم من حيث كنا وراحت تقص هذه الحكاية على كل من تقابله متهمة اياي بالبخل ...

أما بعض مؤلفاته مثل «عدو الروح ، و يوميات نائب في الارياف ، وعصفور من الشرق وزهرة العمر ، وراقصة المعبد ، والرباط المقدس» يقول عنها النقاد انها عبارة عن تراجم ذاتية لحياة الكاتب الكبير توفيق الحكيم ... ورغم صعوبة الفصل في الادب التصويري بين الترجمة الذاتية ، والعمل الفني خارج نطاق الذات ، فان توفيق الحكيم ينفي ان تكون هذه الكتابات تراجم ذاتية ، لانه لم يقصد من كتاباتها غرض الذات ، ولكنه لا ينفي ان فيها شيئا من ذاته ، وكانت اعمال الحكيم مجالا خصبا وواسعا للدارسين والنقاد ليستشفوا منها ملامح واسرار شخصيته ، وذلك لما عرف عن الحكيم من كرهه للمقابلات الصحفية والاذاعية وعدسات المصورين ...

وللعصى والحمار حكايات طريفة مع الحكيم فعدا عن انهما وسيلتان فنيتان لاستخدام الحوار ، فان العصا ترافقه لا تبرح يده منذ سنة ١٩٣٠م هي هي لم تتغير منذ ان كان وكيلا للنيابة في طنطا ... اما الحمار فعدا عن كونه وسيلة فنية تغري بالحوار فان وجوده قوي في حياة الحكيم ، فلقد اشترى له اهله حمارا صغير «جحشا» في طفولته وعندما اصبح موظفا حكوميا عام ١٩٤٠ اشترى لنفسه حمارا ، اوحى له بكتابة كتابه «حمار الحكيم» .

ورغم ما اشيع عن الحكيم من انه بخيل ، وعدو للمرأة وغير ذلك كثير ، فانه لم يعبأ في حياته بالدفاع عن نفسه في اي موقف من المواقف ، فهل هذا ايضا من قبيل البخل ؟!! والحكيم يعتبر الاب الروحي للمسرح العربي ، وهل تفضيله للفن المسرحي هو ايضا من قبيل عدم الاسراف في الكلام حيث ان المسرحية وكما تعرف لا تحتمل الاسراف في الكلام .... وعلى صعيد المسرح وجد الحكيم في بيئة تقوم على الترجمة والاقتباس فيما يخص المسرح ، ولذلك لم يسبقه احد ليتأثر به او ينقل ويأخذ عنه ، واخذ على عاتقه النهوض بهذا العبء الثقيل ، الا وهو العمل على ايجاد مسرح عربي متميز يحمل الهوية العربية ، وبرع الحكيم في التراجيديا والكوميديا على حد سواء ، ولو انه يميل الى الكوميديا بطبعه حيث يقول : «انني بطبعي انفر من بكائه التراجيديا ، واميل الى ان اضحك واسخر ولو من نفسي ...» ورغم انجازاته العظيمة وتفوقه الرائد ظل يقول عن نفسه بتواضع جم : «انني عملة ضائعة في كومة من القش ابحث دائما عن نفسي» .

الجوانب النفسية لحياة وشخصية توفيق الحكيم

من اهم السمات التي ميزت شخصية الكاتب العظيم توفيق الحكيم «الانطوائية ، وحبه الدائم للعزلة» ويفسر العلماء النفسيون هذه الظاهرة ، باضطراب العلاقات الاسرية وعجز الام عن خلق جو من الوئام ، والدفء العاطفي ، ويقول هو : «لم اظفر ايام طفولتي بما كنت اتوق اليه من لعب واصبوا اليه من اشياء ، فكنت اخلقها لنفسي بنفسي بخيال مشبوب» والانطوائية كما نعرف سكون في حركة الجسم ، وذهن وقاد لا يعرف الكل ولا الملل وهكذا كان ذهن الحكيم فاعلا مستثيرا ، ومستكشفا ...

«والوسوسة» وهي رؤية الشيء ونقيضه من السمات الهامة النفسية الحكيم ، وعقليته عقلية جدلية ، وربما كان لدراسة القانون اثر في ذلك ... ونزوع الحكيم ورغبته الجامحة للوصول الى الكمال حدا به ذلك لان يكتب للموضوع الواحد اربعة نسخ كل واحدة مختلفة عن الاخرى لعدم رضاه عما يكتب ...

ومنذ صباه وهو نزاع نحو الفن والادب ، وكان يعتبر الوقت الذي يمضيه في القضاء هو وقت ضائع يذهب سدى ، ويوم ذهب الى باريس نزولا عند رغبة والده ليدرس القانون فشل لان استعداده النفسي منذ البداية لم يكن لدراسة القانون بل كان مشغوفا بالفن والادب ... وكان لوسوسته وتشعب افكاره نتائج ايجابية دفعته للتنويع والابداع في مجالات عديدة منها المسرحية الطويلة والقصيرة ، والقصة الطويلة والصغيرة ايضا وكذلك المقالة ...

ولقد وضع الحكيم «مذهب التعادلية» عام ١٩٥٥م ، حيث ينص هذا المبدأ على عدم الاقتراب من السلطة ، وقوة العمل ، حتى لا تغلبه السلطة وتسيره على هواها ... فالفكر معادل العمل ، ومسؤولية الفكر هي حريته واستقلاله تجاه قوة العمل ... وليس معنى ذلك ان لا يتدخل الاديب في الامور السياسية ، بل عليه ان يخوضها بشرط ان لا يكون حزبيا ، لان عقيدته ـ بعد الدين ـ يجب ان تكون الانحياز لانسانية الانسان ... ويقول الحكيم : ان الاديب او الفنان ليس مصلحا ولكنه مصلح المصلح ....» .

ومن خلال استقرائنا لما كتب الحكيم ابان حياته الطويلة نلمس «ثقافته الموسوعية» جلية وواضحة ، حيث لم يبق مجالا في العلوم او الادب ، الا وقرأ به حتى شبع حتى ، قيل عنه انه قرأ في «النظرية النسبية» خمسة كتب ، ويقال ان الحكيم كان يشتري بكل ما تحويه يده غذاء لذهنه وعقله ... بحيث كانت المعرفة هي دافعه الاول والاهم ... وكان يعتبر الجهل بالاشياء جريمة لا تغتفر ... وفي اواخر حياته كان يحلم بتاليف كتاب ضخم عن الفن في كافة فروعه واتجاهاته في مصر والعالم لكنه عندما نظر الى نفسه في المرآة صاح وقال : «الشباب ، الشباب ... لقد اخذ الشيطان الشباب

ذهب الحكيم ورحل عن الدنيا ، وترك مكانه كفم مفتوح اخذت صاحبه الدهشة ، ترى هل سيظل الفم المفغور مفغورا ... ترى هل سيأتي من يسد مكان الحكيم ... ويأخذ الدفة ليواصل المشوار ....

■■■

اتهام مواطن من النقب

بالاتصال مع رجال استخبارات مصريين ومحاولة تزويدهم بالسلاح ومواد قتالية

■ اتهم المواطن العربي البدوي عودة أبو رشيد (٣٤ عاما) من منطقة النقب الغربي من قبل المحكمة المركزية الاسرائيلية بمدينة بئر السبع. بالاتصال مع رجال استخبارات مصريين وبمحاولة تزويدهم بالسلاح ومواد قتالية.

وعلم أن المحكمة المركزية الاسرائيلية في مدينة بئر السبع: تجاوبت مع استئناف تقدم به صحفيون واصدر قاضي المحكمة امرا يسمح لهم بنشر تفاصيل عن لائحة الاتهام بحق هذا المواطن البدوي.

وعلم أن لائحة الاتهام هذه قدمت من قبل ممثلة النيابة الاسرائيلية تسيلا كينان وجاء في هذه اللائحة. بأنه وخلال شهري نيسان وأيار من العام الحالي استجاب المتهم لطلب اثنين من سكان قطاع غزة للحصول ولنقل ولحيازة قنابل ومواد قتالية كانت قد خبئت في منطقة بئر عسلوج.

وقالت النيابة الاسرائيلية بأن الغزيين عملا على الاتصال مع المتهم في مهمة كلفا بها من قبل الاستخبارات المصرية، لكن المتهم لم ينفذ ما كان ينوي القيام به حسب الخطة.

وفي بند الاتهام الثاني ورد أن المتهم كان يحتفظ ولمدة سنة برشاش من نوع عوزي بشكل غير قانوني.

ومن المقرر أن تحسم المحكمة الاسرائيلية غدا الاحد في طلب تمديد فترة اعتقال هذا المتهم البدوي حتى نهاية الاجراءات القضائية بحقه.

وقالت جريدة «هآرتس» الاسرائيلية أمس بأن هذا البدوي المتهم هو من عشيرة أبو السواعد ويقول بأن الاعتراف الذي أدلى به لم يكن صحيحا ولانه أخذ منه نتيجة اعمال التعذيب القاسية من قبل عناصر التحقيق في الشين بيت.

وأوردت «هآرتس» بأن لائحة الاتهام تتضمن أن «أبو رشيد» حصل على رشاش عوزي ومخزن ذخيرة بهدف تسليم السلاح الى جهة معادية لاسرائيل.

وأن المتهم لتفق مع غزيين على تزويدهما بالسلاح لصالح جهات ومنظمات معادية لاسرائيل.

اعتقال اسرائيليين قاما باكبر عملية سطو بالعالم في لندن

لندن ــ احتجزت شرطة السكوتلاند يارد البريطانية أمس الاول اسرائيليين متهمان بأن لهما علاقة في أكبر عملية سطو في العالم والتي وقعت في نايتسبريدج قبل عدة أسابيع.

وعلم أن الاسرائيليين وهما اليافو افراتي (٤٢ عاما) وهو من شارع ميمون فيشمان بتل أبيب واسرائيل فينكلس (٤٦ عاما) وهو تاجر أثريات...

وكان أمر اكتشاف العصابة التي نفذت عملية السطو الكبرى هذه قد أمكن عندما قام أحد اعضاء العصابة بزيارة معرض سيارات واشترى سيارة سباق بمبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني. ووقعت عنه بالصدفة جوهرة أثارت اهتمام الموجودين وقد طارده رجال السكوتلاند يارد مما أدى الى اعتقاله. واكتشاف ملايين من الجنيهات التي سرقت خلال عملية السطو وكذلك الى اعتقال عدد من أعضاء العصابة.

اصابة عنصران من «حزب الله» باشتباك مع «أمل» في بيروت

بيروت ــ اصيب عنصران من مرافقي الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في الضاحية الجنوبية وعنصر من «حزب الله» في اشتباك وقع بين مسلحي «أمل» وحزب الله أمام مركز لحزب الله في عين السكة قرب مبنى بلدية برج البراجنة عند الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس.

وقد سارعت عناصر «أمل» الى المنطقة وضربت طوقا حول مركز حزب الله وما زال مستمرا بالرغم من الاتصالات الجارية.

قرارات لمجلس بلدية نابلس:

البلدية تضع خطة للتغلب

على مشكلة ضعف التيار الكهربائي بالمدينة

نابلس ــ عقد مجلس بلدية نابلس أمس الاول جلسته الاسبوعية برئاسة حافظ طوقان أصدر خلالها (٤٠) رخصة بناء كما تقرر اعادة طرح عطاء مبنى الاطفائية الجديد وشراء مصابيح ولوازم كهربائية وكذلك شراء خمسة أبراج من أجل تقوية التيار الكهربائي.

وتقرر أيضا دراسة عروض وحدات مراحيض جاهزة وشراء عدد من الحاويات لقسم الصحة وكذلك شراء مواد كيماوية لاتلاف المزروعات التي تروى من مياه المجاري.

وتحدث رئيس البلدية عن ضعف التيار الكهربائي في المدينة فقال لقد بدأنا بالفعل العمل من أجل التغلب على هذه المشكلة في المركز التجاري والبلدة القديمة وأن خطة العمل التي وضعت قد بدأ في تنفيذها وتشمل على تركيب (٣٢) محولا على أعمدة خاصة بالاضافة الى تسعة غرف لمحولات كاملة.

واوضح رئيس البلدية ان نسبة الطاقة المفقودة من الشبكة في الوضع الحالي يكبد البلدية خسائر تصل الى ربع مليون دينار سنويا.

ولمعالجة هذا الموضوع من الناحية المالية وتقوية الانارة لا بد من وضع مكثفات في المصانع الكبيرة في المدينة حيث ان وجود هذه المكثفات يجنب البلدية خسارة مادية كبيرة ويعمل على تقوية التيار الكهربائي وسيباشر قسم الكهرباء بوضع هذه المكثفات على نفقة اصحاب المصانع.

واضاف رئيس البلدية قائلا اننا معنيون بدعم اطفائية البلدية وتقويتها وستستلم البلدية خلال ايام سيارة اطفاء جديدة بلغت تكاليفها (٥٥) الف دينار اردني. كما أن مبنى الاطفائية الجديد سيبدأ العمل به بعد طرح عطاء المبنى الذي سيقام على أحدث الاساليب العلمية.

كما تحدث عن وضع المياه في المدينة فقال أن الوضع ممتاز وأن المياه تصل الى جميع انحاء المدينة بشكل متساو.

تمديد اعتقال مواطن من برطعة

بتهمة اشعال النار بأحراش اسرائيلية بالشمال

تل أبيب ــ تعتقد أوساط في الشرطة الاسرائيلية بأن الحرائق التي وقعت في الاونة الاخيرة في أحراش تابعة «للكيرن كييمت الاسرائيلية» في منطقة الشمال كانت نتيجة نشاط وتخطيط مجموعة تتالف من شبان عرب وضعوا هدفا لهم التسبب باضرار لدولة اسرائيل.

وقالت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان هذه الحقيقة توضحت أمس الاول في قاعة محكمة الصلح الاسرائيلية بمدينة حيفا خلال عملية تجديد فترة اعتقال الشاب محمد قبها (٢٥ عاما) من قرية برطعة وقد اتهم هذا الشاب بانه عمل خلال الاشهر الاخيرة على احراق عدة أحراش تابعة للصندوق القومي الاسرائيلي «الكيرن كييمت» قرب كسارات ورد وقرب كيبوتس بركائيم.

ونتيجة لذلك فقد احترقت مئات الدونمات وآلاف الاشجار حيث تقدر الخسائر بعشرات الالاف من الشواقل.

وقال ممثل الشرطة الاسرائيلية بان الحديث هنا يدور عن عمليات احراق على خلفية قومية بهدف التسبب باضرار وخسائر لدولة اسرائيل. وقال بان الشرطة اعتقلت «مشبوهين» اخرين في هذه القضية. وحسب قوله فان مواد التحقيق تربط المتهم بعمليات الحرق وان هناك كثيرا من المواد ولهذا يجب التحقيق بشكل جذري في هذه القضية.

تتمات تتمات تتمات

اصابة ــ بقية

جيش لبنان الجنوبي الموالية لاسرائيل امس أن ثلاثة من أفرادها اصيبوا مساء أمس الاول من بينهم اثنان في حالة خطيرة في كمين في «المنطقة الامنية» التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوب لبنان.

وذكرت اذاعة جيش لبنان الجنوبي «صوت الامل» أن رجالا مسلحين هاجموا بالصواريخ والرشاشات دورية لجيش لبنان الجنوبي كانت تسير في تل لوبية على بعد ٤ كم الى غرب مرجعيون معقل الميليشيا الموالية لاسرائيل في القطاع الاوسط من هذه المنطقة.

واضافت أن ثلاثة من رجال الميليشيا اصيبوا وأن سيارة عسكرية دمرت.

وكانت المقاومة الاسلامية الجناح المسلح للاصوليين الشيعة الموالين لايران في حزب الله قد اكدت مساء أمس الاول في بيروت أنها قتلت وأصابت سبعة جنود اسرائيليين في هجوم على قافلتهم في نفس القطاع.

وبهذا الصدد ذكرت جريدة «معاريف» الاسرائيلية أمس، بان حركة «أمل» الشيعية «المعتدلة» والتي تدعي بأنها تسيطر على مناطق واسعة بجنوب لبنان المحت مؤخرا لاسرائيل بأنها ليست المسؤولة عن عمليات اطلاق قذائف الكاتيوشا باتجاه مستوطنات اسرائيل الشمالية عبر «الحزام الامني» والتي جرت في الاسبوع الماضي.

ولتهمت «أمل» منظمة حزب الله بأنها هي التي نفذت هذه العمليات وانها تتعاون مع المنظمات الفلسطينية.

وأعلنت عصابات «أمل» في بيروت أمس الاول بأن لديها معلومات مؤكدة ومن مصادر عليمة حول خطة مشتركة لمنظمة حزب الله وللمنظمات الفلسطينية للعمل ضد منطقة «الحزام الامني» التي تسيطر فيها قوات جيش جنوب لبنان المدعوم من اسرائيل وضد مستوطنات منطقة الجليل في اسرائيل.

وقالت «أمل» بان رجال منظمة حزب الله والفلسطينيين يطلقون الكاتيوشا من مناطق تقع تحت سيطرة قوات اليونيفيل الدولية بهدف توريط أمل مع «قوات السلام الدولية»..

القليبي يدعو ــ بقية

دوليا يعتمد على القرار رقم ٥٩٨ الذي أصدره مجلس الامن بالاجماع ويتعين تطبيقه. ورفض القليبي كلمة عقوبات ضد ايران وقال أن المطلوب من المجتمع الدولي اتخاذ اجراءات تجعل ايران غير قادرة على الاضرار بالمنطقة بمواصلة الحرب.

كما ذكر القليبي ان الاجتماع الطارىء لوزراء خارجية دول الجامعة لبحث حرب الخليج سيعقد يوم ٢٣ اب في تونس.

وأوضح أن اشتباكات مكة قد يتم بحثها في هذا الاجتماع وأعرب عن أسفه لان حجاجا ايرانيين عكروا صفو شعائر الحج وهو شعيرة مقدسة.

كما أشار القليبي في هذا الاجتماع الى الاهتمام الذي توليه جامعة الدول العربية فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واعرب عن اعتقاده بانه لا غنى عن عقد هذا المؤتمر لتحريك الوضع وقال أن مثل هذا «المؤتمر يجب أن ينعقد تحت اشراف الامم المتحدة بمشاركة الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن واشتراك جميع الاطراف المعنية واضاف قائلا ونعتقد أن الشعب الفلسطيني اي منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثله في مقدمة هذه الاطراف.

وسئل القليبي عن النتائج المترتبة على رفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الاشتراك في مشروع هذا المؤتمر فدعا دول اوروبا وأمريكا التي لها علاقات متميزة مع اسرائيل الى استخدام كل وسائلها في الحوار الفعال والمفيد مع هذه الدولة لاقناعها بأن عقد هذا المؤتمر في صالح السلام في المنطقة وفي صالح اسرائيل بالطبع على المدى الطويل.

وذكر القليبي أن النزاع التشادي الليبي بحث في هذا الاجتماع وأوضح أنه متفق مع ميتران على أن هناك مشكلتين مختلفتين.

وقال أن المشكلة الاولى هي وحدة تشاد الوطنية وهي مسالة داخلية لا نريد أن نتدخل فيها.

أما الثانية فهي مشكلة شريط أوزو وهناك وثائق دولية بشأنه وبينها وثائق فرنسية ايطالية وتنص هذه الوثائق على أنه جزء من ليبيا.

امام تعنت ــ بقية

وعلم أن المقصود هو محاولة جديدة لاقناع ملك الاردن «لتأييد تسوية مفصلة) على مراحل بحيث لا تلزمه مثل هذه الاتفاقية أو التسوية وكذلك لا تلزم اسرائيل باعطاء تنازلات اقليمية وبحيث تبقي مسألة تحديد الحدود بين البلدين على حالها أي تأجيل البت فيها الى المستقبل البعيد.

وبالرغم من بيان المتحدث بلسان وزارة الخارجية الامريكية قبل يومين فان مسؤولين في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قالوا بأن شامير اصاب وبدقة عندما قال بانه وخلال محادثاته مع المبعوث الامريكي تشارلز هيل تم بحث امكانية ان يقوم وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط.

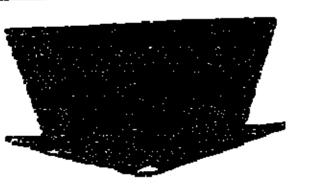
وتؤكد مصادر عليمة بانه وطالما أنه لم يتم اعداد خطة عمل وجدول زيارة لوزير الخارجية الامريكي في دول اجنبية فان الناطق الرسمي باسم الوزارة يعلن في العادة بيان نفي اعتزام الوزير القيام بالزيارة.

وعلم أن المستشار للشؤون الامن القومي في البيت الابيض «كارلوتشي» قال للسفير الاسرائيلي ارد بأن الرئيس الامريكي ينظر بايجابية لاستمرار المفاوضات بين الاطراف ولكن الملك حسين يشعر بانه يكشف نفسه ويعرضها للاخطار ولذلك فهو بحاجة الى تغطية وان الامريكيين حسب قول كارلوتشي سيستمرون في البحث عن السبل التي ستسهل على الملك حسين واذا كانت مسالة المؤتمر الدولي للسلام هي الطريق الوحيدة لذلك فان الولايات المتحدة ستبحث امكانيات التحقيق من اخطار المؤتمر الدولي.

العلاقات العامة بادارة الاوقاف تعود من الديار الحجازية

القدس ــ عاد الى القدس قادما من الديار الحجازية احمد خليل محسن رئيس قسم الاعلام والعلاقات العامة بادارة الاوقاف الاسلامية عضو مساعد لبعثة الحج الاردنية حيث رافق البعثة الى بيت الله الحرام.

هكذا من الأصل



لبنان يبحث عن حكومة لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية الخانقة

بيروت – من جاك شارملو–
يعيش لبنان بدون حكومة ورغم ضرورة سد هذا الفراغ لاخراج البلاد من الازمة الاقتصادية فان الدوائر السياسية مسيحية واسلامية تبدي شكوكا قوية حول امكان تشكيل حكومة جديدة.

فقد طحنت الحرب البلاد طوال ١٢ عاما واصبحت في حالة طوارىء حقيقية على المستوى السياسي والاقتصادي بعد اغتيال محمد شقير في ٢ اب الحالي وهو من السنة ويمثل احد همزات الوصل الاخيرة بين الرئيس الماروني امين الجميل وبين معارضته الاسلامية ويضاف الى ذلك وفاة كميل شمعون وزير المالية وأرفع زعماء المعسكر المسيحي مكانه منذ اسبوع.

ومع اختفاء كل هذه الشخصيات فان البلاد تشهد اسوأ ركود اقتصادي لم تعرفه منذ بداية الحرب عام ١٩٧٥.

وهناك عدد من السياسيين اللبنانيين مقتنعون فيما يبدو بضرورة تشكيل حكومة تحل محل الحكومة الحالية التي شكلت في نيسان عام ١٩٨٤ وتألفت من عشرة وزراء خمسة مسيحيون وخمسة مسلمون وهي معطلة عن اداء مهامها منذ ١٨ شهرا فهذه الحكومة لم تجتمع برئاسة رئيس الدولة منذ كانون أول عام ١٩٨٦ بعد قرار الوزراء الموالين لسوريا بمقاطعة أمين الجميل.

ويفيد المقربون من الرئيس الجميل انه يؤيد تشكيل حكومة جديدة. ولهذا فانه يريد استئناف الحوار مع دمشق ادراكه أن شيئا لا يمكن أن يتم في لبنان دون موافقة سوريا الشقيقة الكبرى. ولا بد أن تمارس العواصم الغربية خاصة واشنطن وباريس ضغوطا لحث سوريا على ابداء حسن النية.

كما أن رئيس الوزراء بالنيابة وهو سليم الحص من السنة يؤيد تشكيل حكومة جديدة ويقول المقربون منه انه لا يتصور استمرار تعطل الحكم.

الا أن هناك مسؤولين سياسيين لبنانيين اخرين لا يؤيدون تشكيل حكومة جديدة وهذا ما اكدته مصادر سياسية لبنانية. وبينهم الحليفان الرئيسيان لسوريا وهما وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري وزير العدل ورئيس حركة امل الشيعية.

وتفيد هذه المصادر أن جنبلاط وبري يرون في غياب الحكومة افضل وسيلة لالقاء مسؤولية المصاعب الاقتصادية على عاتق الرئيس الجميل والعمل على التعجيل بموعد انتخابات الرئاسة المقرر اجراؤها في ايلول عام ١٩٨٨.

وترى الدوائر السياسية اللبنانية أن هذه التحفظات يمكن التغلب عليها لان بري وجنبلاط اشتركا في الحكومة الحالية في بدايات عهدها.

ولكن هناك شرطا اخيرا للمعارضة يوصف بانه لا يمكن التغلب عليه ويحول دون تشكيل حكومة جديدة ويتمثل في ان الرئيس الجميل يجب أن يسلم الى القضاء المسؤولين عن اغتيال رشيد كرامي. وذلك بدءا بالذين كانوا في الجيش سببا باهمالهم في اتاحة تلغيم طائرة الهليكوبتر العسكرية التي استقلها كرامي. وقد اكد ذلك المقربون من الحص واضافوا قائلين انها مسالة مبدأ.

ويرى الجانب المسيحي خاصة القوات اللبنانية وهي الميليشيا القوية التي يرأسها سمير جعجع أن هذا المطلب ليس الا حجة للتعلل بها. وتتهم القوات اللبنانية سوريا بانها قوة احتلال للبنان وتحمل دمشق مسؤولية عرقلة الوضع السياسي في البلاد.

ويبدو أن الامور في مأزق تام رغم اقتناع اغلبية اللبنانيين بان حل مشكلاتهم الاقتصادية التي لا تطاق خاصة مع نقص الخبز والوقود انما هو حل سياسي في المقام الاول وأنه يكمن في التوصل الى اتفاق بين الرئيس الجميل والمعارضة الموالية لسوريا.

توجيه دعوة رسمية الى مصر لحضور احتفالات اليمن الشمالية

القاهرة – أ.ف.ب. – أوردت صحيفة (الاخبار) التي تصدر في القاهرة أمس أن مصر تلقت دعوة رسمية لحضور الاحتفالات التي ستقام في صنعاء يوم ٢٦ ايلول القادم بمناسبة ذكرى قيام الثورة في اليمن الشمالية.

وقد قام محمد مظهر رئيس بعثة رعاية مصالح اليمن الشمالية في القاهرة بتسليم الدعوة الى عصمت عبد المجيد رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية.

واضافت الصحيفة أن محمد مظهر أكد أن حكومة اليمن الشمالية تأمل في ان يمثل مصر وفد على مستوى عال.

طائرة ريغان تنجو من حادث تصادم مع طائرة أخرى

نيويورك – اطلقت وكالة الاستخبارات الامريكية أمس سراح قائد الطائرة السياحية هيليكوبتر التي كانت تقل الرئيس الامريكي رونالد ريغان امس الاول في مزرعته في شمال سانتا بربارا.

وقد ظهر لدى التحقيق مع هذا الطيار أنه لم تكن له اي نية سيئة وانه لم يكن على علم بانه كان يحلق في مجال جوي ممنوع.

وصرح مارلين فيتزوتر المتحدث باسم الرئاسة الامريكية الذي كان على متن الهيليكوبتر ان الهيليكوبتر كانت على ٤٥ مترا عاموديا ومن ٦٠ الى ٩٠ مترا افقيا من الطائرة السياحية التي كانت تحلق في المجال الممنوع فوق مزرعة الرئيس واضطر قائد الطائرة الهيليكوبتر الى عمل مناورة لتفادي الاصطدام.

ولم يعلم أحد من ركاب الهيليكوبتر بأمر هذا الحادث. وكان برفقة الرئيس ريغان وهو في طريقه الى مزرعته لقضاء اجازة تمتد حتى يوم ٦ من ايلول القادم سكرتير علم البيت الابيض هوارد بيكر ومستشاره لشؤون الامن القومي فرانك كارلونشي.

وأوضح فيتزوتر أن طائرة هليكوبتر اخرى مرافقة لطائرة الرئاسة طاردت على الفور قائد الطائرة السياحية لمدة ستين دقيقة الى أن هبط في مطار جون واين على بعد مائة كيلو متر من سانتا بربارا وقد القى القبض على هذا الطيار وأطلق سراحه بعد التحقيق معه.

أسعار العملة

حسب بنك ناشيونال ويست منستر

«حسب سعرها من الدولار»

ليوم أمس في سوق لندن

الجنيه الاسترليني	١,٥٨١٩
فرنك فرنسي	٦,٣٦
فرنك سويسري	١,٥٥
ين ياباني	١٤٩,١٨
اونصة الذهب	٤٦٠
اونصة الفضة	٧,٦٢

"الجهاد الاسلامي" تتبنى حوادث الانفجارات بتونس
حملة قومية تونسية ضد الاصوليين
استمرار حملة الاعتقالات في صفوف ذوي الاتجاه الاسلامي

تونس – من منى نبعه
يبلغ عدد الاشخاص ذوي الاتجاه الاسلامي والمطلوب القبض عليهم في تونس ١٢ شخصا وذلك في الوقت الذي لا تنقطع فيه التصريحات الرسمية ضد الاصولية التي تعتبر شرا مخيفا.

فقد اتهمت السلطات التونسية حركة الاتجاه الاسلامي اهم الحركات الاصولية بانها ارتكبت حوادث الاعتداء بالتفجرات التي اسفرت يوم ٢ اب الحالي عن اصابة ١٣ شخصا من بينهم ١٢ سائحا اجنبيا في فنادق واقعة جنوب تونس العاصمة. وقد انكرت حركة الاتجاه الاسلامي الاتهامات الموجهة اليها.

وتعرض أحد القضاة يوم الاثنين الماضي لاعتداء حيث قام اشخاص مجهولون بالقاء حامض الكبريتيك عليه في المونستير وتتهم الدوائر وثيقة الصلة بالحكومة الاصوليين الاسلاميين بارتكاب هذا الحادث. وهو ثاني قاض يتعرض لهذا النوع من الاعتداء في غضون شهر واحد.

وقد نشرت الصحف الصادرة امس صور «الارهابيين» هاربين وينتميان الى شبكة المخربين. ويتردد أن عدد الاشخاص الجاري البحث عنهم ١٥ شخصا.

وكانت المرة الاولى التي يعلن فيها عن اسماء الاشخاص المطلوب البحث عنهم والقبض عليهم في تونس قد تمت خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وقد اذيعت اسماء كل من حمادي جيبالي وصلاح كركر عضو المكتب السياسي ورجل الاقتصاد في حركة الاتجاه الاسلامي. واما الصور التي نشرت منذ ذلك الوقت فهي تتعلق باشخاص غير معروفين او اقل شهرة ولكن المراقبين اوضحوا ان جميعهم تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٣٩ عاما.

وقد لمحت بعض الصحف الى أن مكافأة ضخمة ستمنح لاي شخص يعاون قوات الامن على معرفة اماكن الجناة او القاء القبض عليهم. ولم يعلن عن قيمة هذه المكافأة.

وعلم من مصادر متطابقة ان السلطات القت في غضون الاسبوع الحالي القبض على عشرات الاشخاص في منطقتي سوسة والمونستير ١٣٠ و ١٦٥ كم جنوب تونس العاصمة حيث وقعت حوادث الاعتداء وكذلك في تونس العاصمة.

وكان زين العابدين بن علي وزير الداخلية قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان اعضاء شبكة المخربين قد القي القبض عليهم. واضاف ان الرأي العام سيحاط علما من خلال وسائل الاعلام بهوية الجناة والاعمال الخطيرة التي كانوا يزمعون اقترافها.

غير انه الى اليوم لم يكشف النقاب عن هويتهم. وذكر مسؤول في الحكومة في اليوم التالي ان جميعهم اعترفوا بانتمائهم الى حركة الاتجاه الاسلامي.

وفي باريس اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي امس مرة اخرى في بيان الى وكالة فرانس بريس مسؤوليتها عن الاعتداءات التي اسفرت عن اصابة ١٣ شخصا من بينهم ١٢ سائحا اجنبيا يوم الثاني من الشهر الجاري في بعض الفنادق جنوب تونس العاصمة.

غارة عراقية على بطارية صواريخ ايرانية ارض جو في تبريز

بغداد – أ.ف.ب – اعلن متحدث عسكري في بغداد ان الطائرات العراقية دمرت تماما صباح امس بطارية صواريخ ارض / جو في منطقة تبريز الواقعة شمالي غربي ايران.

واوضح المتحدث ان الغارة شنت في الساعة ٦,٥٠ وان الموقع الذي تم تدميره يحتوي على معدات قدمتها اسرائيل للنظام الايراني وهو تعبير يعني ضمنا بطاريات صواريخ من طراز هوك اي اميركية الصنع.

وكان العراق قد اعلن تدمير حوالي عشرين منصة صاروخ من هذا الطراز في الربيع الماضي خلال حرب المدن الثالثة واوضح في ذلك الوقت أن هذه الصواريخ تشكل جزءا من مبيعات الاسلحة الاميركية التي كشفتها فضيحة ايران غيت.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس – شارع ابن سينا ٥
هواتف : ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس : ٢٦٢٨٨ فاكسيميلي ٨–٢٧٣٠–٠٢
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O. Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 _ 289882
Fax - 02 / 273008

تتمات

قلق وتوتر – بقية

مشروع لافي في رسالة سلمها مؤخرا احد ممثلي السفارة الامريكية في تل ابيب.

وبهذا الصدد ذكرت مصادر امريكية عليمة امس بأن جوا من التوتر والعصبية الزائدة يسيطر حاليا على أوساط العاملين والمسؤولين في المكاتب التابعة للادارة الامريكية والمختصة بالشؤون الاسرائيلية وشؤون طائرة «الليفي» الحربية وذلك عشية حسم مصير طائرة الليفي في اسرائيل.

ووصف موظفون امريكيون حسم حكومة اسرائيل في هذه المسالة بانها تمثل «وقفة الجد» على صعيد العلاقات الاسرائيلية الامريكية وستكون لها انعكاساتها الكثيرة على طبيعة العلاقات الاسرائيلية الامريكية في المستقبل.

وقال هؤلاء الموظفون بان قرارا اسرائيليا يقضي بالاستمرار في تطوير هذه الطائرة وانتاجها سيفسر في واشنطن على أنه محاولة من جانب اسرائيل لاستغلال نية الولايات المتحدة الحسنة تجاه اسرائيل وسيفسر على انه يمثل عملية «صدام ومواجهة» بين الدولتين.

محاكمة ثلاثة – بقية

الصلاحيات والقيام باعمال هجومية بشكل غير قانوني.

وكان المواطن العربي سرحان ابو سعليك قد قدم شكوى بهذا الخصوص واستمرت عملية التحقيق فترة طويلة حتى تقرر فقط في الاونة الاخيرة محاكمة الجنود الثلاثة هؤلاء.

عصابات بري – بقية

تفتيش في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت واعتقلت عددا من سكانه.

وجاء في بيان وقعته جميع الفصائل الفلسطينية ووزع الليلة قبل الماضية في بيروت أن عصابات «امل» اعتقلت امس الاول عشرات من سكان مخيم الشهيد سعيد غوش المجاور لمخيم شاتيلا جنوبي بيروت.

ودعا البيان القادة العرب وجامعة الدول العربية ومنظمة الامم المتحدة ودول عدم الانحياز والدول الاشتراكية الى التدخل لوضع حد لمثل هذه الاعمال ورفع الحصار العسكري التي تفرضه العصابات العميلة على هذه المخيمات.

من جهة ثانية ناشدت جماهير شعبنا الفلسطيني في مخيم شاتيلا التي تحاصره عصابات حركة «امل» العميلة منذ تسعة اشهر الهيئات والمنظمات العربية والدولية الى العمل الفوري والسريع لفك الحصار المفروض عليه وبقية المخيمات وانقاذ سكانها من مأساة اجتماعية تتفاقم يوما بعد يوم.

وفي الدوحة طالبت صحيفة «الراية» القطرية في مقالها الافتتاحي امس بضرورة وجود تحرك عربي قوي لوقف حصار حركة «امل» العميلة للمخيمات الفلسطينية في لبنان الذي امتد لشهور عديدة.

واكدت الصحيفة انه في ظل هذا الحصار يعيش المواطنون الفلسطينيون ظروفا حياتية وانسانية بالغة القسوة اثارت استياء العالم كله واودت بحياة الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ وخلفت العديد من الخلافات والصراعات التي لا معنى لها.

على صعيد آخر نسب راديو «صوت لبنان» الكتائبي الى معلومات خاصة ان منظمة التحرير الفلسطينية حشدت حوالي ١٠٠٠ مقاتل من لوائي عين جالوت واليرموك في مخيمي المية ومية وعين الحلوة.

واضاف أن عصابات حركة «امل» عمدت الى نقل معظم مسلحيها المنتشرين على الحواجز من بلدة الغازية حتى صور الى منطقة عنقون ومغدوشة لمواجهة اي تحرك فلسطيني خارج المواقع الحالية.

وقال الراديو انه في ضوء هذا التأزم العسكري بين عصابات «امل» والفلسطينيين ينزح العديد من أهالي الغازية الى منطقتي الزهراني وصور خوفا من معارك تطول.

دولة الامارات – بقية

المنطقة لمطالبتهم بالابتعاد عن اي زورق يثير الشبهة.

وفي طهران اعلن راديو طهران ان وحدات من البحرية الايرانية ابحرت ظهر امس الى بحر عمان لتبدأ في ازالة الالغام في هذه المياه.

وذكر الراديو الرسمي الايراني ان وحدات بحرية وجوية وضفادع بشرية مزودة بالمعدات الملائمة اجرت تدريبات تمهيدية.

وفي ابو ظبي ذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة ان دولة الامارات العربية المتحدة رفضت أمس الاقتراح الايراني باشتراك طهران في ازالة الالغام من المياه الاقليمية لدولة الامارات العربية في بحر عمان.

عقب اكتشاف – بقية

أسطول دولي في الخليج. ورفض جميع شركائها الدخول في عملية خطيرة يمكن ان تعتبر ضمانا لعمليات حراسة ناقلات البترول الكويتية التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة لهذا الغرض.

ويستبعد البنتاغون الان لتعاون طبيعي مع البريطانيين والفرنسيين بدون ان ييأس من انضمام هولندا التي تعتبر من أفضل المتخصصين في مجال مكافحة الالغام وايطاليا اليه.

وكانت المانيا الغربية وايطاليا قد أيدت التشاور الاوروبي في اطار اتحاد اوروبا الغربية دول البنلوكس وفرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وبريطانيا الوحيد المختص بمسائل الدفاع. واوضحت بون انها لا تعتزم ارسال سفن الى الخليج.

أما طهران التي لم تتلق ردا من دولة الامارات العربية المتحدة على عرضها المساعدة في تطهير مياهها الاقليمية فقد قررت البدء امس في ازالة الالغام من المياه الدولية.

والواقع أنه من الصعب تحديد مسؤولية ايران عن تلغيم مناطق رسو السفن في بحر عمان أمام موانىء خور فكان والفجيرة حيث تتكون القوافل الاميركية الكويتية.

واعرب البنتاغون عن ثقته الى جد كبير في أن ايران هي التي وضعت هذه الالغام واستهدفت بها مباغتة القافلة الثانية ليلة السبت الماضي. واكتشفت هذه الالغام بعد يومين فقط.

ووجدت الولايات المتحدة سببا اضافيا لزيادة تحركها الدبلوماسي في الامم المتحدة لكي تدفع مجلس الامن الى الاهتمام على وجه السرعة بمسالة توقيع عقوبات على ايران.

ومن المقرر أن يبدأ الرئيس الحالي للمجلس وهو مندوب المانيا الغربية مشاورات منفصلة مع الدول الـ ١٤ الاعضاء في مجلس الامن قبيل نهاية الاسبوع وذلك في اعقاب رد ايران رسميا على القرار رقم ٥٩٨ الصادر يوم ٢٠ تموز ويطالب بوقف اطلاق النار فورا.

وقد جاء الرد خاليا من الرفض او القبول في صورة اقل حدة من المعتاد ومتضمنا المطلب الايراني المعتاد وهو أن يعلن للمجتمع الدولي أن العراق بدأ بالعدوان في هذه الحرب. وترى واشنطن صاحبة الفضل في اتخاذ هذا القرار أن اسلوب ايران ينطوي على تكتيك مماطل ومناورة معرقلة.

وكانت اليابان التي تعد الشريك التجاري الاول للجمهورية الاسلامية قد حذرتها من عزلتها حين طلبت منها رسميا يوم الخميس الماضي الموافقة على هذا القرار. واصبح موقف الصين والاتحاد السوفياتي العضوين الدائمين في مجلس الامن حاسما الان ولكنهما لم يعلنا عنه حتى الان.

وتعد الصين رغم نفيها المتكرر احد المصادر الرئيسية للسلاح في طهران أما الاتحاد السوفياتي فقد قام منذ بضعة اسابيع بتقارب مشهود مع جارته الايرانية. تجسد في زيارة يوري فورونتسوف نائب وزير الخارجية الايرانية لطهران التي اسفرت عن تعاون اقتصادي جديد خاصة صادرات البترول الايراني الى البحر الاسود.

وذكر العراق الذي وافق على قرار مجلس الامن انه لا يزال يتعرض لضغط عسكري من ايران على الحدود. ويسعى بذلك الى العمل على زيادة عزلة في ايران.

واستأنف العراق غاراته الجوية على المنشآت البترولية بعد فترة انقطاع ٢٥ يوما. وتقع اهدافه داخل ايران نفسها وليس في الخليج.

تحذير ايراني للولايات المتحدة وحلفائها

باريس – أ.ف.ب. – وجه الرئيس الايراني سيد علي خامينى امس تحذيرا جديدا الى الولايات المتحدة وحلفائها في أوروبا وفي المنطقة مؤكدا أن ايران سترد فورا على أي هجوم أوردتك راديو طهران.

وكان الرئيس خاميني يتحدث في خطبة صلاة الجمعة في جامعة طهران وقال اذا هوجمت ناقلات البترول الايرانية في الخليج فان وجود الولايات المتحدة او اي قوة اخرى لن يمنعها من الرد. وحتى اذا ضاعفت الولايات المتحدة قوتها في هذه المنطقة وارادت شن هجوم علينا فانها ستتلقى في كل مرة ضربة اقوى من كل ضربة تشنها.

واضاف خاميني الذي يرأس أيضا مجلس الدفاع الايراني الاعلى ان الولايات المتحدة وحلفاؤها في أوروبا والمنطقة لا يدركون تمام الادراك مدى قوتنا البحرية التي تعتمد على عتاد نحن الذين نتيجة وعلى استعدادنا للشهادة وهي قوة لا تضارعها قوة اخرى.

ووصف خاميني الوجود العسكري للولايات المتحدة وحلفائها في الخليج بانه غبي ويثير السخرية.

واختتم حجة الاسلام خاميني حديثه قائلا أن الولايات المتحدة لن تجرؤ على شن هجوم لانها ستخسر اكثر من ايران. لانها اذا هزمت ستخسر مكانتها كدولة كبرى وسوف يتضح من ذلك انها لا تجيد شيئا غير الضجيج